

Distr.: General
13 June 2012
Arabic
Original: English

الجمعية العامة المجلس الاقتصادي والاجتماعي



المجلس الاقتصادي والاجتماعي

الدورة الموضوعية لعام ٢٠١٢

نيويورك، ٢-٢٧ تموز/يوليه ٢٠١٢

البند ٣ (أ) من جدول الأعمال المؤقت**

الأنشطة التنفيذية التي تضطلع بها الأمم المتحدة من أجل
التعاون الإنمائي الدولي: متابعة توصيات الجمعية العامة
والمجلس في مجال السياسات

الجمعية العامة

الدورة السابعة والستون

البند ٢٦ (أ) من القائمة الأولية*

الأنشطة التنفيذية من أجل التنمية: الاستعراض الشامل
الذي يجري كل أربع سنوات لسياسة الأنشطة التنفيذية
التي تضطلع بها منظومة الأمم المتحدة من أجل التنمية

تحليل تمويل الأنشطة التنفيذية التي تضطلع بها منظومة الأمم المتحدة من أجل التنمية لعام ٢٠١٠

تقرير الأمين العام***

موجز

المساهمات

لحة عامة

بلغ مجموع المساهمات المقدمة للأنشطة التنفيذية التي تضطلع بها منظومة الأمم
المتحدة من أجل التنمية لعام ٢٠١٠ نحو ٢٢,٩ بليون دولار وما يشكل زيادة قدرها ٣ في

* A/67/50.

** E/2012/100.

*** يُعزى التأخر في تقديم هذا التقرير إلى تأخر الإسهامات الواردة من بعض المنظمات.



الرجاء إعادة استعمال الورق



المائة بالقيمة الحقيقية مقارنة بعام ٢٠٠٩ ويمثل نحو ١٦ في المائة من إجمالي المساعدة الإنمائية الرسمية (باستثناء تخفيف الدين) على النحو الوارد بيانه في تقرير لجنة المساعدة الإنمائية التابعة لمنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي.

الزيادة في تمويل الأنشطة المتصلة بالتنمية

وُجِّهَ زهاء ٦٨ في المائة من التمويل إلى أنشطة أطول أمدا ذات صلة بالتنمية مقابل ٣٢ في المائة وجهت إلى أنشطة تركز على المساعدة الإنسانية. وزادت المساهمات المقدمة إلى الأنشطة المتصلة بالتنمية بحوالي ٥ في المائة بالقيمة الحقيقية في عام ٢٠١٠، في حين زاد التمويل من أجل المساعدة الإنسانية، وهو بند متقلب، بنسبة تقل عن ١ في المائة بالقيمة الحقيقية.

زيادة الاختلال بين التمويل الأساسي وغير الأساسي

كان حوالي ٧٤ في المائة من إجمالي تمويل الأنشطة التنفيذية من أجل التنمية في عام ٢٠١٠ تمويلا غير أساسي، لذلك اتسم بدرجات متفاوتة من القيود المتعلقة بصرفه واستخدامه. وانخفض التمويل الأساسي بنسبة ٣ في المائة بالقيمة الحقيقية، في حين زاد التمويل غير الأساسي بنسبة ٦ في المائة. وشكلت المساهمات غير الأساسية نحو ٧٠ في المائة من المساهمات المتصلة بالتنمية في عام ٢٠١٠، مقارنة بنسبة ٦٧ في المائة في عام ٢٠٠٩.

التمويل الطويل الأجل: اتجاهات إيجابية

في الفترة الممتدة من عام ١٩٩٥ إلى عام ٢٠١٠، كانت الاتجاهات العامة إيجابية لكل من الأنشطة المتصلة بالتنمية والأنشطة المتصلة بالمساعدة الإنسانية. وخلال فترة الخمسة عشر عاما هذه، ازداد تمويل الأنشطة المتصلة بالتنمية بنسبة ١٣١ في المائة، وزاد تمويل الأنشطة المتصلة بالمساعدة الإنسانية بنسبة ١٠٨ في المائة، والمساهمات غير الأساسية المتصلة بالتنمية بنسبة ٣٥٠ في المائة، جميعها بالقيمة الحقيقية.

وبصورة عامة، زادت المساهمات المقدمة للأنشطة التنفيذية التي تضطلع بها منظومة الأمم المتحدة من أجل التنمية بمعدل أسرع خلال فترة الخمسة عشر عاما هذه عن إجمالي المساعدة الإنمائية الرسمية، حسبما أفادت به اللجنة. إلا أن كل هذا النمو تقريبا كان في شكل موارد غير أساسية، مما أدى إلى انخفاض نسبة التمويل الأساسي للأنشطة التنفيذية من أجل التنمية من ٥٣ في المائة في عام ١٩٩٥ إلى ٢٦ في المائة في عام ٢٠١٠.

اتساع قاعدة التمويل

شهدت قاعدة تمويل الأنشطة التنفيذية من أجل التنمية اتساعاً عاماً بين الأعوام ١٩٩٥ و ٢٠١٠ وزادت حصة المساهمات المقدمة من المنظمات غير الحكومية، والشراكات بين القطاعين العام والخاص، والمؤسسات المتعددة الأطراف الأخرى (بما فيها الصناديق العالمية) من ٧ في المائة في عام ١٩٩٥ إلى ١٧ في المائة في عام ٢٠١٠. وعند النظر في الأنشطة المتصلة بالتنمية وحدها، ترتفع هذه الحصة، فتبلغ ٢٣ في المائة. وفي حين زاد الحجم المطلق للمساهمات المباشرة المقدمة من بلدان اللجنة بنسبة ٩٨ في المائة بالقيمة الحقيقية بين الأعوام ١٩٩٥ و ٢٠١٠، فقد انخفضت حصتها الإجمالية من التمويل الكلي للأنشطة التنفيذية من أجل التنمية من ٧١ إلى ٦٢ في المائة.

منظومة الأمم المتحدة أكبر شريك متعدد الأطراف لبلدان اللجنة

حسب ما أفادت به اللجنة، وُجه حوالي ٣٢ في المائة من إجمالي المساهمات المباشرة المقدمة إلى النظام المتعدد الأطراف في عام ٢٠١٠ من خلال جهاز الأمم المتحدة الإنمائي، مما جعل من الجهاز أكبر شريك متعدد الأطراف لبلدان اللجنة.

تزايد المساهمات المقدمة من البلدان النامية

بلغت المساهمات (باستثناء الموارد المحلية) المقدمة من البلدان النامية للأنشطة التنفيذية من أجل التنمية مبلغاً قدره ٥٥١ مليون دولار في عام ٢٠١٠ وزادت بنحو ٤٧ في المائة بالقيمة الحقيقية بين الأعوام ٢٠٠٥ و ٢٠١٠. وكان حوالي نصف هذا التمويل في شكل مساهمات أساسية.

التمويل غير الأساسي مجزأ للغاية

قُدِّم حوالي ٨٩ في المائة من التمويل غير الأساسي الموجه إلى الأنشطة المتصلة بالتنمية في عام ٢٠١٠ من جهات مانحة وحيدة، وكان مخصصاً لبرامج ومشاريع محددة، مما أسهم في تجزؤ تدفقات الموارد، وكان لذلك أثر على اتساق البرامج وفعاليتها عموماً، وعلى تكلفة المعاملات. وشكلت المساهمات في ترتيبات التمويل المشترك مثل الصناديق الاستثمارية المتعددة المانحين، بما في ذلك صناديق توحيد أداء الأمم المتحدة والصناديق المواضيعية التابعة للكيانات، نسبة الـ ١١ في المائة المتبقية من تدفقات الموارد غير الأساسية، وزادت بنسبة نحو ١٨ في المائة مقارنة بعام ٢٠٠٩.

إمكانية التنبؤ بتدفقات الموارد

يمكن أن تتفاوت سنويا المساهمات المقدمة من الجهات المانحة تفاوتاً كبيراً للغاية نتيجة أمور من بينها تقلب أسعار الصرف. ومثال على ذلك، فقد يتباين المبلغ المعادل بالدولار للمساهمات المقدمة باليورو بنسبة قد تصل إلى ٢٠ في المائة وفقاً للحظة التي ترد وتسجل فيها المساهمات. وقد كانت الآثار السلبية مجتمعة لتقلبات المساهمات على توافر الموارد عموماً محدودة خلال الفترة الأخيرة من النمو العام. بيد أنه يبدو أن هذا الاستقرار النسبي في توافر الموارد عموماً يرجع إلى المصادفة، وليس إلى وجود نظام تمويل جيد الأداء ينطوي على آليات لمواجهة التحديات المقترنة بالاعتماد الشديد على التبرعات السنوية. وإلى حد كبير، لا يبدو أن اعتماد كيانات جهاز الأمم المتحدة الإنمائي لأطر تمويل استراتيجية متكاملة متعددة السنوات قد أدى بشكل ملحوظ إلى النهوض بإمكانية التنبؤ، بتدفقات التمويل وموثوقيتها واستقرارها.

تقاسم الأعباء بين بلدان اللجنة

قدمت بلدان اللجنة ٨٤ في المائة من إجمالي الموارد الأساسية التي تم توفيرها للأنشطة المتصلة بالتنمية في عام ٢٠١٠، وكان ثمة تفاوت كبير في فرادى المساهمات إذا قيست كحصة من الدخل القومي الإجمالي. ولو كان قد حدد، في عام ٢٠١٠، النسبة الوسطية للتمويل الأساسي المتصل بالتنمية/الدخل القومي الإجمالي كهدف أدنى لنظام إعلان التبرعات عن طريق التفاوض، لازدادت المساهمات الأساسية الإجمالية بمبلغ ٢,١ بليون دولار أو ٤٤ في المائة، إلى ٦,٧ بلايين دولار.

النفقات

لمحة عامة

كان حوالي ٧٢ في المائة من إجمالي النفقات البالغة ٢٤ بليون دولار المخصصة للأنشطة التنفيذية من أجل التنمية في عام ٢٠١٠ يتعلق بأنشطة برنامجية على الصعيد القطري، منها ٤٥ في المائة أو ٧,٩ بلايين دولار في أفريقيا. أما نسبة الـ ٢٨ في المائة المتبقية من إجمالي النفقات فكانت تتعلق بالأنشطة البرنامجية العالمية والإقليمية وبأنشطة دعم البرامج والإدارة.

وبلغ الإنفاق على الأنشطة من أجل التنمية ١٦,٢ بليون دولار في عام ٢٠١٠، بزيادة قدرها ٢٥ في المائة بالقيمة الحقيقية منذ عام ٢٠٠٥. وأنفق قرابة نصف النفقات المتصلة بالتنمية (باستثناء الموارد المحلية) على الصعيد القطري في البلدان ذات الدخل المنخفض في عام ٢٠١٠.

تقديم إعانات من الموارد الأساسية لتكاليف دعم التمويل غير الأساسي

هناك فرق كبير بين مصادر التمويل الأساسي وغير الأساسي فيما يتعلق بتوزيع إجمالي التكلفة التي تتكبدتها المنظمات لدعم وإدارة البرامج. وبناء على ذلك فإن الحصص المتبقية من الموارد المتاحة للأنشطة البرنامجية الفعلية تختلف اختلافا كبيرا أيضا: فهناك ٦٤ في المائة فقط للتمويل الأساسي مقابل ٩٠ في المائة للتمويل غير الأساسي. وسيؤدي تطبيق معدل استرداد كامل التكاليف في حدود ١٥ في المائة في جميع المجالات إلى إطلاق نحو ٥٥٦ مليون دولار من الموارد الأساسية للأنشطة البرنامجية أو ما يعادل نحو ٢٣ في المائة من المستوى الحالي للأنشطة البرنامجية الأساسية.

مستوى تركيز أعمال جهاز الأمم المتحدة الإنمائي ليس أكثر من متواضع

يتسم جهاز الأمم المتحدة الإنمائي برمته بتواضع تركيزه، حيث يعزى حوالي ٨٠ في المائة من إجمالي النفقات على الصعيد القطري في عام ٢٠١٠ إلى ٤٥ من البلدان المستفيدة من البرامج، أو ما نسبته ٣٠ في المائة من الإجمالي. وفي ٦١ بلدا من تلك البلدان، أو ما يمثل ٤١ في المائة من الإجمالي، بلغت نسبة الأنشطة التنفيذية من أجل التنمية أقل من ١٠ في المائة من إجمالي المساعدة الإنمائية الرسمية في عام ٢٠١٠.

وكان لكيانات جهاز الأمم المتحدة الإنمائي التي أبلغت عن النفقات على الصعيد القطري مجتمعة ١٩٣٩ علاقة مع ١٤٩ من البلدان المستفيدة من البرامج في عام ٢٠١٠. وكان نحو ٥٣ في المائة من تلك العلاقات مهما من الناحية المالية، بمعنى أن الكيانات المعنية، كانت إما من بين المساهمين الرئيسيين الذين مثلوا معا ٨٠ في المائة من إجمالي المساعدة الإنمائية الرسمية و/أو أنها خصصت حصة من الموارد للبلد المعني المستفيد من البرامج أكبر من حصة كل منها في مجموع الأنشطة التنفيذية التي تضطلع بها الأمم المتحدة من أجل التنمية. وفي عام ٢٠١٠، نفذت الكيانات التي قد تتسم عملياتها بدرجة تركيز أعلى من المتوسط، حوالي ٣٦ في المائة من الأنشطة التنفيذية من أجل التنمية.

المحتويات

الصفحة	
١٠	أولا - مقدمة
١٤	ثانيا - لمحة عامة
٢٣	ثالثا - تحليل تفصيلي
٢٣	ألف - المساهمات
٣٤	باء - النفقات
٤٥	رابعا - قضايا مختارة
٤٥	ألف - إمكانية التنبؤ بالتمويل من الموارد الأساسية وغير الأساسية
٥٢	باء - تقاسم الأعباء
٥٥	جيم - التمويل غير الأساسي واسترداد التكاليف - الإعانة التناقلية
٥٧	دال - التركيز والتجزؤ (استكمال)
٦٣	هاء - المستوى اللازم توفره من التمويل الأساسي

الجدول

٢٤	١ - المساهمات المقدمة للأنشطة التنفيذية من أجل التنمية، ١٩٩٥-٢٠١٠
٣١	٢ - المساهمات من الموارد المحلية المقدّمة إلى منظومة الأمم المتحدة، عام ٢٠١٠
٣٣	٣ - الصناديق الاستثمارية المتعددة المانحين، ٢٠١٠
٣٤	٤ - صناديق توحيد أداء الأمم المتحدة في عام ٢٠١٠
٣٥	٥ - نفقات الأنشطة التنفيذية من أجل التنمية، ٢٠٠٥-٢٠١٠
٣٦	٦ - نفقات الأنشطة التنفيذية من أجل التنمية في البلدان/المناطق العشرة الأولى المستفيدة من البرامج، ٢٠١٠
	٧ - النفقات البرنامجية الخاصة بالأنشطة التنفيذية المتصلة بالتنمية (باستثناء الموارد المحلية) في البلدان العشرة الأولى المستفيدة من البرامج، ٢٠١٠
٣٨	٨ - النفقات الخاصة بالأنشطة التنفيذية المتصلة بالتنمية في البلدان العشرة الأولى المستفيدة من البرامج من حيث الموارد الأساسية، ٢٠١٠
٤٣	

- ٥٦ - ٩ - بيانات تفصيلية رفيعة المستوى عن النفقات الخاصة بالأنشطة التنفيذية المتصلة بالتنمية، ٢٠١٠ . .
- ١٠ - ١٠ - النفقات البرنامجية على الصعيد القطري (باستثناء الموارد المحلية) المتعلقة بالأنشطة التنفيذية من أجل التنمية ٢٠١٠، كنسبة مئوية من المساعدة الإنمائية الرسمية، حسب البلدان المنخفضة الدخل والبلدان التي تمر بأوضاع هشة
- ٦٠ - ١١ - علاقات التعاون بين كيانات الأمم المتحدة والبلدان المستفيدة من البرامج، ٢٠١٠: الأهمية والتركيز والتجزؤ
- ٦٢ - ١٢ - علاقات التعاون بين كيانات الأمم المتحدة والبلدان المستفيدة من البرامج، ٢٠١٠: الأهمية والتركيز والتجزؤ، حسب مستوى الدخل في البلد ووضع أقل البلدان نمواً
- ٦٣

الأشكال

- ١٢ - الأول - الأنشطة المضطلع بها على نطاق منظومة الأمم المتحدة، ٢٠١٠
- ١٥ - الثاني - المساهمات المقدمة للأنشطة التنفيذية من أجل التنمية، ٢٠١٠، حسب النوع
- الثالث - التغيير الحقيقي الذي طرأ. مرور الوقت على تمويل الأنشطة التنفيذية من أجل التنمية ١٩٩٥-٢٠١٠ (النسبة المئوية للتغيير بالمقارنة بعام ١٩٩٥)
- ١٦ - الرابع - قنوات المعونة المتعددة الأطراف، ٢٠١٠
- ١٧ - الخامس - مصادر تمويل الأنشطة التنفيذية من أجل التنمية، ٢٠١٠
- السادس - الجهات المساهمة الرئيسية في الأنشطة التنفيذية من أجل التنمية، ٢٠١٠: مقارنة بين التمويل الأساسي وغير الأساسي ومجموع التمويل (بملايين دولارات الولايات المتحدة)
- ١٨ - السابع - الكيانات الرئيسية التي تضطلع بأنشطة تنفيذية من أجل التنمية، ٢٠١٢: مقارنة بين التمويل الأساسي وغير الأساسي ومجموع التمويل
- ٢٠ - الثامن - الأنشطة التنفيذية من أجل التنمية، ٢٠١٠، حسب المنطقة
- ٢٢ - التاسع - النفقات البرنامجية المتصلة بالبلدان الخمسين الرئيسة المستفيدة من البرامج، ٢٠١٠
- العاشر - النفقات البرنامجية المتعلقة بالأنشطة التنفيذية من أجل التنمية على الصعيد القطري (باستثناء الموارد المحلية)، ٢٠١٠، كنسبة من مجموع المساعدة الإنمائية الرسمية
- ٢٣ - الحادي عشر - المساعدة الإنمائية الرسمية والأنشطة التنفيذية التي تضطلع بها الأمم المتحدة من أجل التنمية (باستثناء تخفيف الدين والموارد المحلية)، المتوسط السنوي بالقيمة الحقيقية لمعدلات النمو على امتداد الوقت ٢٥

- الثاني عشر - المصادر الرئيسية لتمويل الأنشطة المتصلة بالتنمية، ١٩٩٥-٢٠١٠ (ببلايين دولارات الولايات المتحدة، بالقيمة الثابتة لعام ٢٠٠٩) ٢٧
- الثالث عشر - الجهات المساهمة الرئيسية في الأنشطة التنفيذية المتصلة بالتنمية، ٢٠١٠: مقارنة بين التمويل الأساسي وغير الأساسي ومجموع التمويل ٢٨
- الرابع عشر - الكيانات الرئيسية التي تضطلع بأنشطة تنفيذية تتصل بالتنمية، ٢٠١٠: مقارنة بين التمويل الأساسي وغير الأساسي ومجموع التمويل ٢٩
- الخامس عشر - طرائق التمويل غير الأساسي المخصص للأنشطة التنفيذية المتصلة بالتنمية، ٢٠١٠ ٣٠
- السادس عشر - النفقات المتعلقة بالأنشطة التنفيذية من أجل التنمية، حسب الكيانات الرئيسية، ٢٠١٠ ٣٦
- السابع عشر - النفقات المتعلقة بالأنشطة التنفيذية المتصلة بالتنمية، ٢٠١٠ ٣٧
- الثامن عشر - النفقات البرنامجية للأنشطة التنفيذية المتصلة بالتنمية (باستثناء الموارد المحلية)، في البلدان الرئيسية المائة والعشرين المستفيدة من البرامج، ٢٠١٠ ٣٨
- التاسع عشر - الأنشطة التنفيذية المتصلة بالتنمية، حسب المجموعات القطرية الرئيسية، ٢٠١٠ ٤٠
- العشرون - النفقات البرنامجية للأنشطة التنفيذية المتصلة بالتنمية على الصعيد القطري (باستثناء الموارد المحلية)، حسب المجموعات القطرية الرئيسية، ٢٠١٠، مقارنة بين التمويل الأساسي وغير الأساسي ومجموع التمويل ٤١
- الحادي والعشرون - النفقات البرنامجية للأنشطة التنفيذية المتصلة بالتنمية (باستثناء الموارد المحلية) في البلدان الرئيسية المائة والعشرين، ٢٠١٠ (مرتبة حسب النفقات الأساسية) ٤٢
- الثاني والعشرون - النفقات البرنامجية المتعلقة بالأنشطة التنفيذية المتصلة بالتنمية على الصعيد القطري، ٢٠١٠، مضاهاة بين العناصر الأساسية وغير الأساسية ٤٤
- الثالث والعشرون - التبرعات المقدمة إلى الصناديق الرئيسية والبرامج والوكالات المتخصصة، ٢٠٠٥-٢٠١٠: التغيرات مقارنة بعام ٢٠٠٥ ٤٦
- الرابع والعشرون - التبرعات المقدمة للموارد الأساسية للبرنامج الإنمائي، حسب المصادر الرئيسية، ٢٠٠٥-٢٠١٠: التغيرات مقارنة بعام ٢٠٠٥ ٤٧
- الخامس والعشرون - التبرعات المقدمة للموارد الأساسية للبرنامج الإنمائي، حسب المصادر الرئيسية، ٢٠٠٥-٢٠١٠: التغيرات مقارنة بالسنة السابقة ٤٧

٤٨	السادس والعشرون - التبرعات المقدمة للموارد الأساسية لمنظمة الأغذية والزراعة، حسب المصادر الرئيسية، ٢٠٠٥-٢٠١٠: التغيرات مقارنة بعام ٢٠٠٥
٤٨	السابع والعشرون - التبرعات المقدمة للموارد الأساسية لمنظمة الأغذية والزراعة، حسب المصادر الرئيسية، ٢٠٠٥-٢٠١٠: التغيرات مقارنة بالسنة السابقة
٤٩	الثامن والعشرون - التغيرات في أسعار الصرف الخاصة بعملات جهات مانحة مختارة مقارنة بدولار الولايات المتحدة، ٢٠٠٥-٢٠١١، بالمقارنة مع كانون الثاني/يناير ٢٠٠٥
٥٠	التاسع والعشرون - التغير في المساهمات المقدمة للموارد الأساسية لليونيسيف، حسب المصادر الرئيسية، ٢٠٠٩-٢٠١٠، بعملة الجهة المانحة ومعادها بدولار الولايات المتحدة
٥٣	الثلاثون - المساهمات المقدمة من البلدان الأعضاء في اللجنة للموارد الأساسية الخاصة بالأنشطة التنفيذية المتصلة بالتنمية، ٢٠١٠، مقارنة بالدخل القومي الإجمالي (نسبة التمويل الأساسي المتصل بالتنمية/الدخل القومي الإجمالي)
المرفقات	
٦٨	الأول - ملاحظة تقنية بشأن التعاريف والمصادر والتغطية
٧٣	الثاني - فروق الإبلاغ بين لجنة المساعدة الإنمائية وبين منظومة الأمم المتحدة
٧٦	الثالث - إجمالي تدفقات المساعدة الإنمائية الرسمية، ٢٠١٠
٧٧	الرابع - تقاسم الأعباء
٧٩	الخامس - المجموعات القطرية
٨٦	السادس - الجداول المنشورة على الموقع الشبكي لفرع سياسات التعاون الإنمائي في مكتب دعم المجلس الاقتصادي والاجتماعي والتنسيق التابع لإدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية

أولا - مقدمة

هيكل التقرير وتغطيته

١ - يركز هذا التقرير على كيانات منظومة الأمم المتحدة البالغ عددها ٣٧ كيانا (الصناديق والبرامج والوكالات) التي حصلت على تمويل للأنشطة التنفيذية من أجل التنمية في عام ٢٠١٠. وتشكل هذه الكيانات ما يشار إليه عموما باسم جهاز الأمم المتحدة الإنمائي، وهي تمثل معا أكثر من ٩٥ في المائة من جميع الأنشطة التنفيذية المضطلع بها من أجل التنمية على نطاق منظومة الأمم المتحدة. وترد البيانات الإحصائية التفصيلية المستخدمة كأساس للمواد المعروضة والتحليلات المقدمة في هذا التقرير في المرفق الإحصائي المتاح على الموقع الشبكي لفرع سياسات التعاون الإنمائي التابع لمكتب دعم المجلس الاقتصادي والاجتماعي والتنسيق بإدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية^(١).

الإبلاغ على نطاق المنظومة: الفرص والتحديات

٢ - توجد في الوقت الراهن ثلاث جهات فاعلة تقوم بالإبلاغ عن التمويل المقدم لمنظومة الأمم المتحدة، وهي: إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية (الإدارة) ومجلس الرؤساء التنفيذيين في منظومة الأمم المتحدة المعني بالتنسيق ولجنة المساعدة الإنمائية التابعة لمنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي (اللجنة). وتركز الإدارة على الأنشطة التنفيذية من أجل التنمية، كل من منظور مختلف. ويركز مجلس الرؤساء التنفيذيين بشكل أعم على حالة الميزانية والحالة المالية عموما لكيانات منظومة الأمم المتحدة.

٣ - وفيما يتعلق بالحصول على المعلومات، طلبت الجمعية العامة إلى الأمين العام في القرار ٣١١/٦٣ أن ينشئ قاعدة بيانات مركزية للمعلومات المتعلقة بالأنشطة التنفيذية التي تضطلع بها الأمم المتحدة من أجل التنمية. وينتظر أن تشكل قاعدة البيانات المركزية هذه جزءا من نظام قواعد بيانات الإحصاءات المالية والإبلاغ الذي يقوم مجلس الرؤساء التنفيذيين بإعداده، والمقرر أن يكون جاهزا للعمل في عام ٢٠١٢. ومن خلال التعاون، تتوخى الإدارة ومجلس الرؤساء التنفيذيين ترشيد عملية جمع البيانات وتنسيقها وتعزيز الدقة في المواعيد المتعلقة بالإبلاغ وتحسين قابلية التوفيق بين المعلومات. كذلك تزيد الإدارة من تعاونها مع اللجنة من أجل تعزيز قابلية البيانات والمعلومات للمقارنة والنهوض بتكاملها.

٤ - ويتضمن المرفق الأول مذكرة فنية بشأن القضايا والتحديات المتعلقة بالإبلاغ على نطاق المنظومة. وتتعلق هذه القضايا والتحديات باستخدام المصطلحات، والمصادر، والتغطية،

(١) [http://www.un.org/en/development/desa/oesc/pdf/statistical_annex_to_funding_report\(2010\).xls](http://www.un.org/en/development/desa/oesc/pdf/statistical_annex_to_funding_report(2010).xls)

وكذلك إمكانية مقارنة البيانات والمعلومات على صعيد مختلف كيانات الأمم المتحدة. ويشتمل المرفق الثاني على وصف للاختلافات في الطريقة التي تقوم بها منظومة الأمم المتحدة واللجنة بالإبلاغ عن المساهمات الأساسية وغير الأساسية المقدمة لأنشطة الأمم المتحدة التنفيذية من أجل التنمية ونفقاتها.

الأنشطة التنفيذية من أجل التنمية

٥ - الأنشطة التنفيذية التي تضطلع بها منظومة الأمم المتحدة من أجل التنمية هي الأنشطة التي تقوم بها كيانات الأمم المتحدة توخيا لهدف رئيسي يتمثل في تعزيز التنمية. وينهض عدد من الكيانات بولايات محددة في هذا الصدد. وتغطي الأنشطة التنفيذية من أجل التنمية كلا من أنشطة التنمية في الأجل الطويل وكذلك الأنشطة التي تركز على المساعدة الإنسانية في الأجل القصير.

٦ - وفيما يتصل بالتمييز بين الأنشطة المتصلة بالتنمية وتلك المتصلة بالمساعدة الإنسانية، لا يوجد تصنيف منسق على نطاق المنظومة. ولأغراض هذا التقرير، وريثما يؤخذ بنظام تصنيف من هذا القبيل، تعتبر جميع الأنشطة التي تضطلع بها مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين ووكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى (الأونروا) ومكتب تنسيق الشؤون الإنسانية وعمليات الطوارئ التي تضطلع بها منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) (نحو ٢٦ في المائة من جميع الأنشطة) والعمليات الإنسانية التي يضطلع بها برنامج الأغذية العالمي (نحو ٩١ في المائة من جميع الأنشطة) أنشطة متصلة بالمساعدة الإنسانية. وبناء على ذلك تعامل جميع الأنشطة الأخرى بوصفها أنشطة متصلة بالتنمية. ويشكل التمييز بين الأنشطة المتصلة بالتنمية والأنشطة المتصلة بالمساعدة الإنسانية التي يضطلع بها برنامج الأغذية العالمي تقدما في هذا التقرير مقارنة بالتقارير السابقة التي كانت تُعتبر فيها جميع أنشطة البرنامج أنشطة متصلة بالمساعدات الإنسانية. ويتصل الكثير من التحليلات التفصيلية الواردة في هذا التقرير بالأنشطة المتصلة بالتنمية على وجه الخصوص.

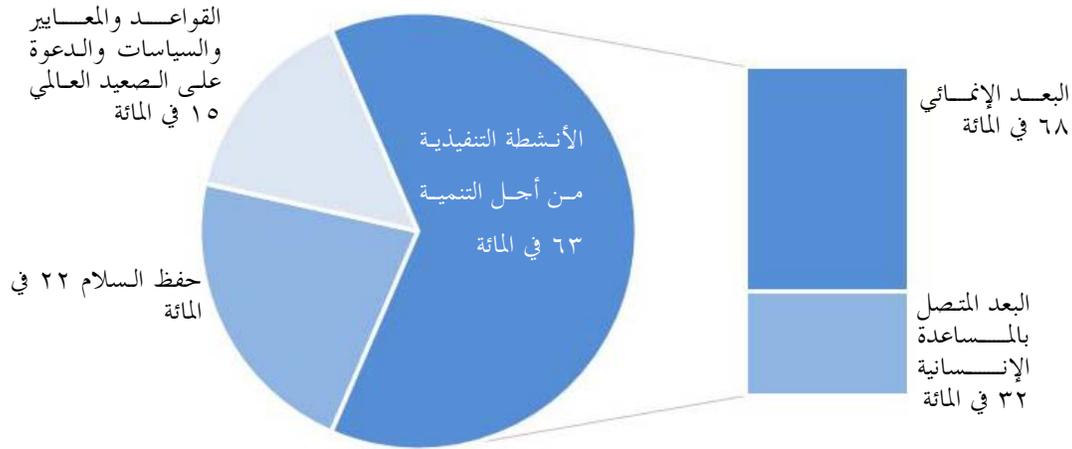
٧ - وحسب المبين في الشكل الأول الوارد أدناه، مثلت الأنشطة التنفيذية من أجل التنمية في عام ٢٠١٠ نحو ٦٣ في المائة (٢٢,٩ بليون دولار) من جميع الأنشطة التي جرى الاضطلاع بها على نطاق منظومة الأمم المتحدة (٣٦,١ بليون دولار). وشكلت عمليات حفظ السلام ٢٢ في المائة (٧,٨ بلايين دولار)، أما النسبة المتبقية، وهي ١٥ في المائة

(٣, ٥ بلايين دولار^(٢)) فكانت تتعلق بالمهام التي تضطلع بها منظومة الأمم المتحدة في مجال وضع القواعد والمعايير وفي مجالي السياسات والدعوة على الصعيد العالمي.

الشكل الأول

الأنشطة المضطلع بها على نطاق منظومة الأمم المتحدة، ٢٠١٠

٣٦,١ بليون دولار



الموارد الأساسية وغير الأساسية

٨ - تمول الأنشطة التنفيذية من أجل التنمية بمزيج مما يسمى موارد أساسية وغير أساسية. والموارد الأساسية هي الموارد التي تخلط دون قيود والتي يرتبط استخدامها وإنفاقها مباشرة بالولايات المتعددة الأطراف التي تضطلع بها الكيانات وبخططها الاستراتيجية التي يوافق عليها مجلس الإدارة كل منها في إطار عملية حكومية دولية.

٩ - وفي المقابل، وحسب ما قرره المساهمون، تكون الموارد غير الأساسية في معظمها موارد مخصصة، وهي بالتالي مقيدة من حيث استخدامها وإنفاقها. وتتسم درجة خضوع استخدام وإنفاق الموارد غير الأساسية للخطط الاستراتيجية التي تقررها مجالس الإدارة واتساقها معها بأنها غير مباشرة.

١٠ - وبصفة عامة تعتبر المعونة الأساسية أو غير المقيدة وسيلة أكثر كفاءة لبناء شراكات هامة وفعالة مع البلدان المستفيدة من البرامج فيما يتعلق بإنجاز الأنشطة التنفيذية من أجل

(٢) المبلغ المقدّر على أساس بيانات عام ٢٠٠٩.

التنمية. وتوفر الموارد الأساسية أعلى مستوى من الجودة والمرونة فيما يخص التمويل المشترك. ولهذه الموارد أهمية حاسمة في ضمان قدرة الكيانات على الوفاء بولاياتها المتعددة الأطراف، والاستمرار في توفير القيادة والابتكار على الصعيد الفني فيما يتعلق بأهداف محددة وبالأعمال المتصلة بالدعوة والسياسات، بالإضافة إلى تنفيذ البرامج على أرض الواقع. وتتسم الموارد الأساسية بأهمية مركزية فيما يتعلق بضمان استقلال الكيانات المذكورة وحيادها ودورها كشريك موثوق به في بيئة التعاون الإنمائي المتغيرة بسرعة. ومن ناحية أخرى، كثيرا ما يُرى أن المعونة المقيدة في شكل موارد غير أساسية يمكن أن تؤدي إلى تشويه أولويات البرامج عن طريق الحد من نسبة التمويل الذي تنظمه الهيئات والعمليات الحكومية الدولية بشكل مباشر. كذلك ينظر إلى المعونة المقيدة باعتبارها تساهم في مظاهر التجزؤ والمنافسة والتداخل بين الكيانات وتشكل عقبة في وجه متابعة التركيز وتحديد الموقع الاستراتيجي والتماسك على نطاق منظومة الأمم المتحدة. وبالإضافة إلى ذلك، وجد أن المعونة المقيدة تؤدي إلى زيادة تكاليف المعاملات، وخاصة بسبب طبيعتها المتمثلة في وجود جهة مانحة واحدة وبرامج مشاريع محددة في أغلب الأحيان.

١١ - ومع مرور الوقت، ازداد كثيرا تمويل الأنشطة التنفيذية من أجل التنمية في شكل موارد غير أساسية فوصل في عام ٢٠١٠، إلى نحو ٧٤ في المائة من مجموع الموارد مقارنة بـ ٤٧ في المائة في عام ١٩٩٥. وقد شكّلت تلك الموارد فيما يتصل بالأنشطة المتصلة بالتنمية وحدها نحو ٧٠ في المائة من مجموع الموارد في عام ٢٠١٠ مقارنة بـ ٣٦ في المائة في عام ١٩٩٥.

١٢ - ويأخذ نحو ٧ في المائة من الموارد غير الأساسية شكل ما يسمى بالموارد المحلية، أو الموارد التي تتبرع بها البلدان المستفيدة من البرامج للكيانات من أجل البرامج التي يضطلع بها في البلد نفسه. ويُستبعد هذا العنصر من بعض التحليلات الواردة في التقرير الحالي في المواضيع التي يشار فيها إلى ذلك ويرتبي أنه مناسب.

المساعدة الإنمائية الرسمية وغيرها من المعونات

١٣ - يشير التقرير في عدة مواضع إلى المساعدة الإنمائية الرسمية عند إجراء تحليلات لمقارنة الأنشطة التنفيذية من أجل التنمية بأشكال المساعدة الإنمائية الأخرى. ويجري استخدام شكلين من أشكال المساعدة الإنمائية الرسمية (باستثناء تخفيف الدين)، وفقا لتعريف اللجنة لهما، وهما: (أ) المساعدة الإنمائية الرسمية التي تقدمها حكومات الدول الأعضاء في اللجنة وحدها (١٢٤,٥ بليون دولار في عام ٢٠١٠) و (ب) مجموع المساعدة الإنمائية الرسمية (١٣١,٨ بليون دولار في عام ٢٠١٠). ويشمل مجموع المساعدة الإنمائية الرسمية تدفقات

المعونة التي تقوم البلدان غير الأعضاء في اللجنة بإبلاغ اللجنة عنها. ويقدم المرفق الثالث مزيداً من المعلومات عن مختلف مكونات مجموع المساعدة الإنمائية الرسمية. ومن المفهوم أن أي شكل من الشكلين المذكورين أعلاه لا يشتمل على كامل المساعدة الإنمائية^(٣).

القيمة الحالية مقابل القيمة الحقيقية

١٤ - تستند المقارنات وتحليلات الاتجاهات "بالقيمة الحقيقية"، في هذا التقرير، إلى المبالغ المعبر عنها بالقيمة الثابتة لدولار الولايات المتحدة في عام ٢٠٠٩، باستخدام معاملات الانكماش التي نشرتها اللجنة. وتأخذ هذه المعاملات في الاعتبار الأثر المشترك للتضخم وتحركات معدلات الصرف.

ثانياً - لمحة عامة

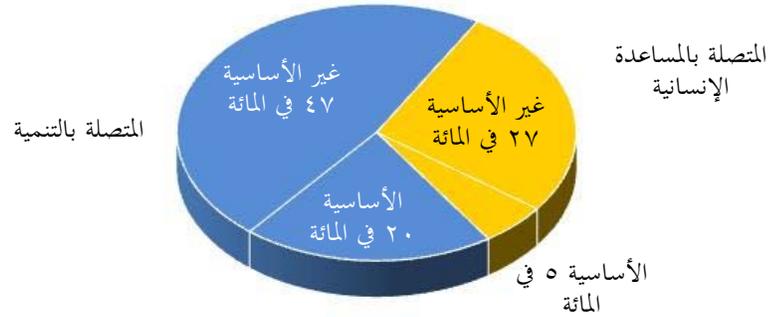
١٥ - يوفر هذا الفرع لمحة عامة عن جوانب مختارة من جوانب تمويل الأنشطة التنفيذية من أجل التنمية. وتوفر الفروع اللاحقة تحليلات أكثر تفصيلاً لأمر من بينها اتجاهات التمويل الرئيسية، وقضاياها، ومنظوراتها.

المساهمات

١٦ - بلغ مجموع المساهمات المقدمة للأنشطة التنفيذية من أجل التنمية ٢٢,٩ بليون دولار في عام ٢٠١٠. وقد وجه نحو ٦٨ في المائة (١٥,٥ بليون دولار) نحو الأنشطة المتصلة بالتنمية و ٣٢ في المائة (٧,٤ بلايين دولار) نحو الأنشطة المتصلة بالمساعدة الإنسانية (انظر الشكل الثاني الوارد أدناه). وكان نحو ٧٠ في المائة من المساهمات المتصلة بالتنمية و ٨٣ في المائة من المساهمات المتصلة بالمساعدة الإنسانية من الموارد غير الأساسية، ولم يكن بالتالي مخصصاً.

(٣) في هذا الصدد، أشارت التقديرات الواردة في تقرير الأمم المتحدة عن التعاون الإنمائي الدولي لعام ٢٠١٠ إلى أن التدفقات الخاصة بلغت نحو ٢٥ بليون دولار وأن التعاون الإنمائي فيما بين بلدان الجنوب بلغ حجمه نحو ١٧ بليون دولار في عام ٢٠٠٩، مما زاد في فئة مجموع المساعدة الإنمائية إلى نحو ١٧٤ بليون دولار.

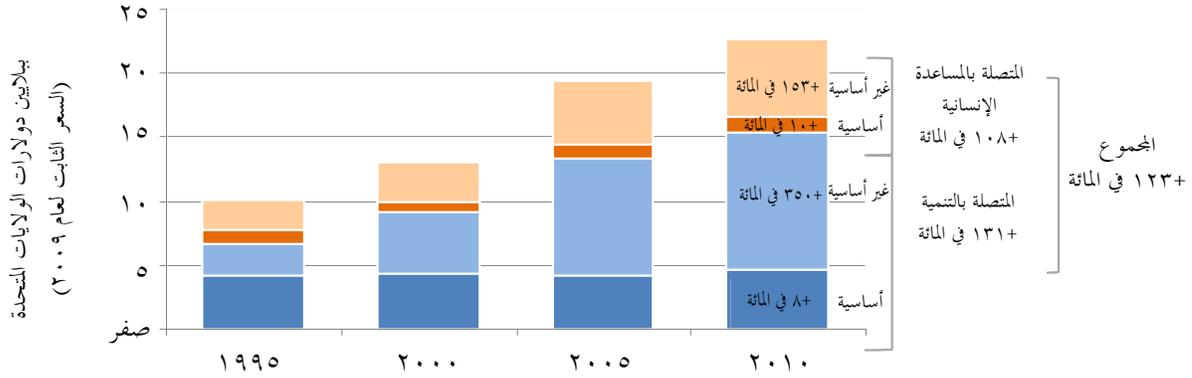
الشكل الثاني
المساهمات المقدمة للأنشطة التنفيذية من أجل التنمية، ٢٠١٠، حسب النوع
مجموع المساهمات ٢٢,٩ بليون دولار



١٧ - ويقدم الشكل الثالث الوارد أدناه لمحة عامة بالقيم الحقيقية عن نمو تمويل الأنشطة التنفيذية من أجل التنمية خلال الفترة من عام ١٩٩٥ إلى عام ٢٠١٠. وفي حين كانت الاتجاهات العامة إيجابية بالنسبة للأنشطة المتصلة بالتنمية وتلك المتصلة بالمساعدة الإنسانية على حد سواء، كان النمو في الموارد الأساسية في حدوده الدنيا مقارنة بالنمو في الموارد غير الأساسية. ويتسم هذا التطور وما يترتب عليه من اختلال للتوازن بين نوعي موارد التمويل أهمية محورية بالنسبة للنقاش المتعلق بالمستوى اللازم توافره لكيانات الأمم المتحدة للاحتفاظ بالقدرات اللازمة للوفاء بولاياتها المتعددة الأطراف، بما في ذلك الأنشطة البرنامجية الأساسية على أرض الواقع، وتطويرها بشكل مستمر، ولتوفير القيادة والابتكار الفنيين، وضمان استقلال الكيانات وحيادها وموقعها الاستراتيجي كشريك موثوق به في بيئة إنمائية متغيرة بسرعة. ويناقش مفهوم المستوى اللازم توافره بمزيد من التفصيل في الفرع هاء من الفصل الرابع من هذا التقرير.

الشكل الثالث

التغيير الحقيقي الذي طرأ بمرور الوقت على تمويل الأنشطة التنفيذية من أجل التنمية
١٩٩٥-٢٠١٠ (النسبة المئوية للتغيير بالمقارنة بعام ١٩٩٥)



الحصة من المعونة المتعددة الأطراف ومجموع المساعدة الإنمائية الرسمية

١٨ - لا يزال جهاز الأمم المتحدة الإنمائي هو أكبر قناة مفردة للتمويل المباشر المتعدد الأطراف عند جمع المساهمات الأساسية وغير الأساسية، حسب ما تفيد به اللجنة (انظر الشكل الرابع الوارد أدناه). وتقدر هذه الحصة حالياً بحوالي ٣٠ في المائة. وتؤكد هذه الحصة الكبيرة نسبياً من تدفقات المعونة المتعددة الأطراف أهمية منظومة الأمم المتحدة في مجال التعاون الإنمائي المتعدد الأطراف.

الشكل الرابع

قنوات المعونة المتعددة الأطراف، ٢٠١٠

المجموع ٥٤,٥ بليون دولار



١٩ - وقد شكل التمويل المقدم للأنشطة التنفيذية من أجل التنمية (باستثناء الموارد المحلية) في عام ٢٠١٠ نحو ١٦ في المائة من مجموع تدفقات المساعدة الإنمائية الرسمية (باستثناء تخفيف الدين) وبلغ التمويل المقدم لتلك الأنشطة من بلدان اللجنة ١٢ في المائة من تدفقات المساعدة الإنمائية الرسمية المقدمة من تلك البلدان.

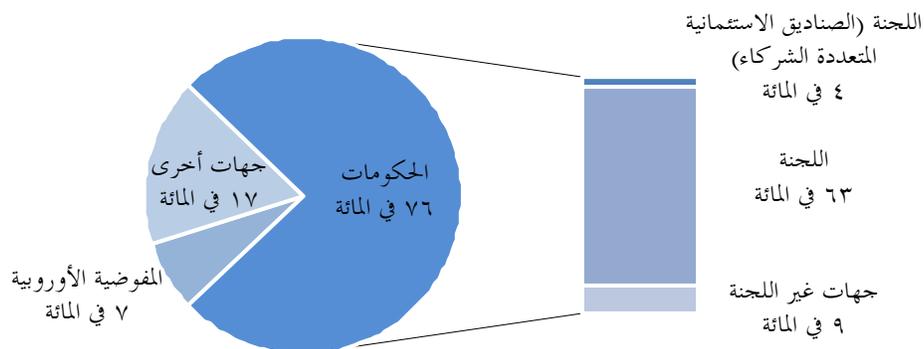
مصادر المساهمات

٢٠ - حسب المبين في الشكل الخامس الوارد أدناه قدمت الحكومات، سواء حكومات الدول الأعضاء في اللجنة أو غيرها، نحو ٧٦ في المائة من مجموع المساهمات في عام ٢٠١٠ بصورة مباشرة. ويشمل ذلك المساهمات المقدمة إلى ما يسمى صناديق الأمم المتحدة الاستثمارية المتعددة المانحين التي تغطيها خدمات إدارة الصناديق التابعة لمكتب الصندوق الاستثماري المتعدد الشركاء ببرنامج الأمم المتحدة الإنمائي نيابة عن جهاز الأمم المتحدة الإنمائي^(٤). وتعزى نسبة الـ ٢٤ في المائة المتبقية إلى المفوضية الأوروبية والمنظمات غير الحكومية والشراكات بين القطاعين العام والخاص والمؤسسات المتعددة الأطراف الأخرى (عما فيها الصناديق العالمية)، وهي نفسها تتلقى معظم التمويل من الحكومات. وشهدت الفترة ما بين عامي ١٩٩٥ و ٢٠١٠ توسيعاً عاماً لقاعدة التمويل، وازدادت حصة المساهمات المقدمة من المنظمات غير الحكومية والشراكات بين القطاعين العام والخاص والمؤسسات المتعددة الأطراف الأخرى (عما فيها الصناديق العالمية) من ٧ في المائة في عام ١٩٩٥ إلى ١٧ في المائة في عام ٢٠١٠.

الشكل الخامس

مصادر تمويل الأنشطة التنفيذية من أجل التنمية، ٢٠١٠

مجموع المساهمات ٢٢,٩ بليون دولار



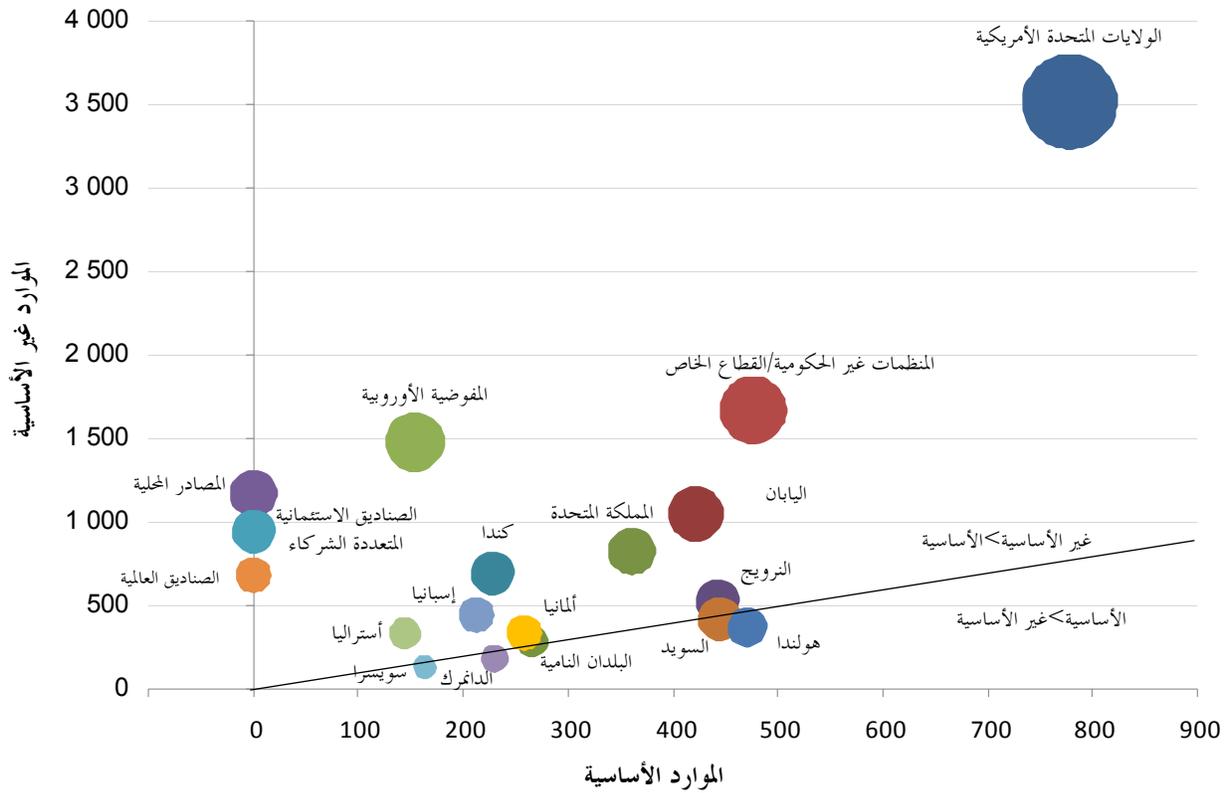
(٤) كانت الصناديق الاستثمارية المتعددة المانحين تمول بنسبة ٩٥ في المائة من حكومات الدول الأعضاء في اللجنة في عام ٢٠١٠، وهي ترد بشكل منفصل.

٢١ - ويقدم الجدول ألف-٣ من المرفق الإحصائي المتاح على شبكة الإنترنت قائمة كاملة بالمساهمات، حسب الجهة المساهمة ونوع النشاط (متصل بالتنمية ومتصل بالمساعدة الإنسانية) ونوع التمويل (أساسي وغير أساسي). ويبين الشكل السادس الوارد أدناه هذه المعلومات فيما يتعلق بمجموعة الجهات المساهمة الرئيسية التي تقدم مجتمعة ٩٤ في المائة من مجموع التمويل. وتستثنى المعلومات المقدمة عن فرادى الجهات المساهمة تبرعاً لها إلى الصناديق الاستثنائية المتعددة المانحين، التي ترد بشكل منفصل باعتبارها نوعاً جديداً ومتغيراً نسبياً من التمويل المشترك غير الأساسي.

الشكل السادس

الجهات المساهمة الرئيسية في الأنشطة التنفيذية من أجل التنمية، ٢٠١٠: مقارنة بين التمويل الأساسي وغير الأساسي ومجموع التمويل (بملايين دولارات الولايات المتحدة)

المساهمات ٢٢,٩ بليون دولار



٢٢ - وبلغ مجموع المساهمات المقدمة من البلدان النامية (باستثناء الموارد المحلية) نحو ٥٥١ مليون دولار في عام ٢٠١٠ وازداد بنحو ٤٧ في المائة بالقيمة الحقيقية بين عامي ٢٠٠٥ و ٢٠١٠. وكان حوالي نصف هذا التمويل في شكل مساهمات أساسية ونصفه في شكل مساهمات غير أساسية. وبالإضافة إلى ذلك، ساهمت الدول النامية بنحو ١,٢ بليون دولار في شكل موارد محلية غير أساسية للبرامج القائمة في البلد المساهم نفسه. ويعادل هذا النوع من المساهمات المقدمة للأنشطة التنفيذية من أجل التنمية حوالي ٥ في المائة من المجموع المقدر للتعاون الإنمائي فيما بين بلدان الجنوب.

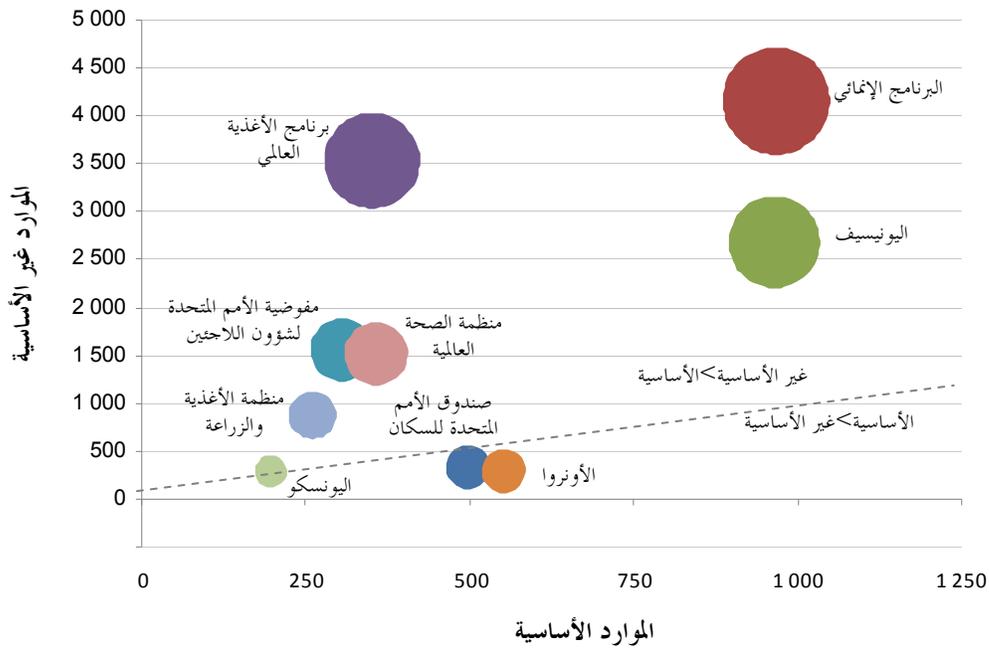
كيانات الأمم المتحدة الكبرى

٢٣ - يتركز تمويل الأنشطة التنفيذية من أجل التنمية في عدد صغير نسبياً من كيانات الأمم المتحدة، والكيانات التسعة الأولى منها في برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، وبرنامج الأغذية العالمي، واليونيسيف، ومنظمة الصحة العالمية، ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، ومنظمة الأغذية والزراعة، والأونروا، وصندوق الأمم المتحدة للسكان، ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو)، وقد حصلت على حوالي ٨٦ في المائة من إجمالي المساهمات في عام ٢٠١٠. واستأثرت الكيانات الثلاثة الأولى منها بنحو ٥٥ في المائة، في حين استأثر البرنامج الإنمائي وحده بنحو ٢٢ في المائة. ويتجاوز عنصر الموارد غير الأساسية للتمويل بالنسبة لجميع الكيانات الرئيسية باستثناء اليونسكو، والأونروا، وصندوق الأمم المتحدة للسكان عنصر الموارد الأساسية بفارق كبير (انظر الشكل السابع الوارد أدناه). أما الكيانات الـ ٢٨ الأخرى، أو ما يمثل ٧٥ في المائة من الكيانات المشمولة بهذا التقرير، فقد حصلت على نسبة الـ ١٤ في المائة المتبقية من التمويل. ويقدم الجدول ألف-٢ من المرفق الإحصائي المتاح على شبكة الإنترنت قائمة كاملة بالمساهمات المقدمة خلال السنوات الخمس الماضية، حسب الكيان ونوع التمويل (أساسي وغير أساسي).

الشكل السابع
الكيانات الرئيسية التي تضطلع بأنشطة تنفيذية من أجل التنمية، ٢٠١٢: مقارنة بين
التمويل الأساسي وغير الأساسي ومجموع التمويل

(بملايين دولارات الولايات المتحدة)

المساهمات ٢٢,٩ بليون دولار

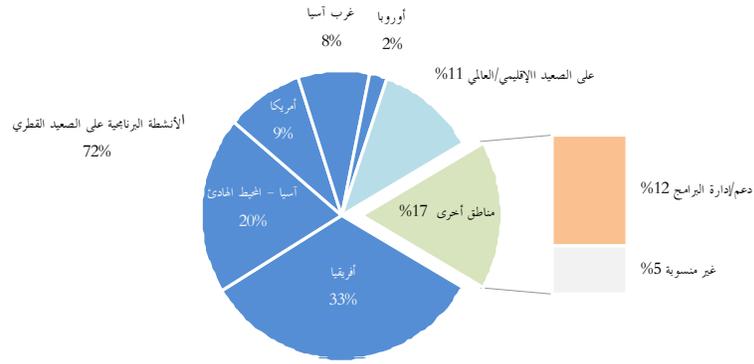


النفقات

٢٤ - تُعزى نسبة تناهز ٧٢ في المائة من مبلغ النفقات المخصصة للأنشطة التنفيذية من أجل التنمية في عام ٢٠١٠ (بما في ذلك الموارد المحلية)، وهو ٢٤ بليون دولار، إلى الأنشطة البرنامجية المضطلع بها على الصعيد القطري (انظر الشكل الثامن الوارد أدناه)، وأنفقت نسبة ٤٦ في المائة منها، أو مبلغ ٧,٩ بلايين دولار، في أفريقيا. ولذلك، يعزى حوالي ٢٨ في المائة من مجموع النفقات إلى الأنشطة البرنامجية المضطلع بها على الصعيدين الإقليمي والعالمي، وإلى دعم وإدارة البرامج، والأنشطة التي لا يمكن أن تُنسب إلى أي فئة من الفئات المحددة أعلاه.

الشكل الثامن
الأنشطة التنفيذية من أجل التنمية، ٢٠١٠، حسب المنطقة

مجموع النفقات: ٢٤ بليون دولار

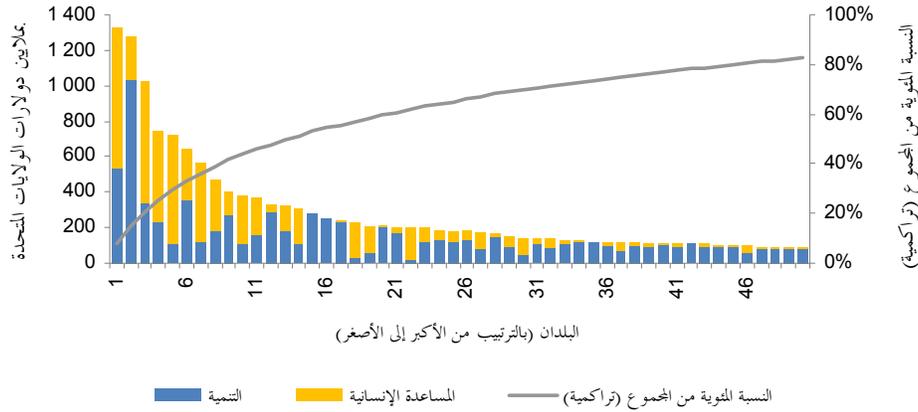


٢٥ - ويبين الشكل التاسع الوارد أدناه توزيع النفقات البرنامجية المتصلة بالتنمية والمساعدة الإنسانية على المستوى القطري في عام ٢٠١٠ ودرجة تركيزها في البلدان الخمسين الرئيسية المستفيدة من البرامج. وقد حصلت هذه البلدان مجتمعة على ٨٣ في المائة من مجموع النفقات البرنامجية. وحصلت البلدان الثلاثة الأولى منها على حوالي ٢١ في المائة من مجموع النفقات البرنامجية على المستوى القطري، بينما حصلت البلدان/الأقاليم^(٥) التسعة الأولى على نحو ٤١ في المائة من تلك النفقات.

(٥) الأرض الفلسطينية المحتلة، وإثيوبيا، وأفغانستان، وباكستان، وجمهورية الكونغو الديمقراطية، وزمبابوي، والسودان، وكينيا، وهايتي.

الشكل التاسع

النفقات البرنامجية المتصلة بالبلدان الخمسين الرئيسية المستفيدة من البرامج، ٢٠١٠



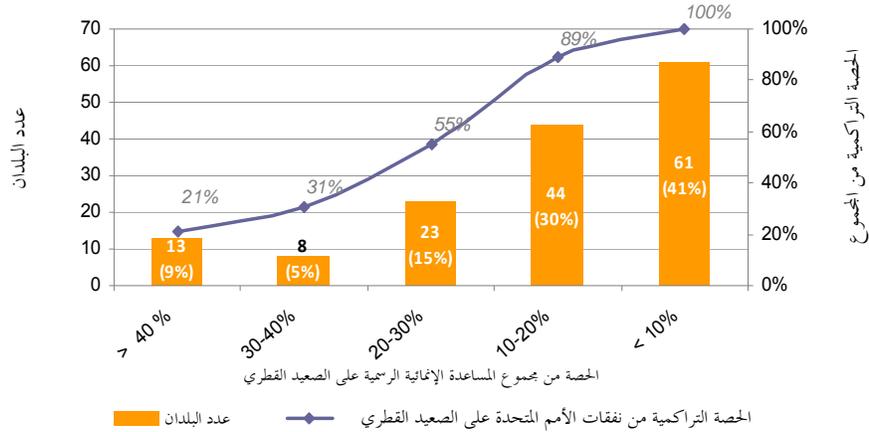
٢٦ - ويتضمن الجدول باء-٢ من المرفق الإحصائي المتاح على شبكة الإنترنت قائمة كاملة بالنفقات البرنامجية، حسب البرامج القطرية ونوع الأنشطة (سواء كانت متصلة بالتنمية أو بالمساعدة الإنسانية) ونوع التمويل (الأساسي وغير الأساسي).

٢٧ - ويبين تحليل مقارن لمجموع الأنشطة التنفيذية من أجل التنمية ومجموع المساعدة الإنمائية الرسمية على المستوى القطري (انظر الشكل العاشر الوارد أدناه) أن تلك الأنشطة حصلت على أكثر من ٤٠ في المائة من مجموع المساعدة الإنمائية الرسمية في ١٣ بلدا، أو ٩ في المائة، من البلدان المستفيدة من البرامج في عام ٢٠١٠^(٦). وقد حصلت هذه البلدان الثلاثة عشر معا على حوالي ٢١ في المائة من مجموع المساعدة الإنمائية الرسمية على المستوى القطري. وعلى النقيض منها، نالت الأنشطة التنفيذية من أجل التنمية أقل من ١٠ في المائة من إجمالي المساعدة الإنمائية الرسمية في ٦١ بلدا، أو ٤١ في المائة، من البلدان المستفيدة من البرامج. وشكلت هذه المجموعة التي تضم ٦١ بلدا حوالي ١١ في المائة من مجموع الأنشطة على المستوى القطري. وكانت معظم تلك الأنشطة، أو ٥٨ في المائة منها، في البلدان المستفيدة من البرامج التي تراوحت فيها نسبة تلك الأنشطة بين ١٠ و ٣٠ في المائة من مجموع المساعدة الإنمائية الرسمية.

(٦) بربادوس، وبيرو، وتايلند، وتشاد، والجمهورية العربية السورية، وجمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية، وزمبابوي، والسودان، والصومال، ولبنان، وليبيا، وماليزيا، والنيجر.

الشكل العاشر

النفقات البرنامجية المتعلقة بالأنشطة التنفيذية من أجل التنمية على الصعيد القطري
(باستثناء الموارد المحلية)، ٢٠١٠، كنسبة من مجموع المساعدة الإنمائية الرسمية



ثالثا - تحليل تفصيلي

ألف - المساهمات

لحة عامة

٢٨ - يبين الشكل الثالث الوارد أعلاه والجدول ١ الوارد أدناه أن اتجاهات التمويل على المدى البعيد للأنشطة التنفيذية من أجل التنمية كانت مشجعة. فقد ارتفعت القيمة الحقيقية لإجمالي التمويل أكثر من الضعف بين عامي ١٩٩٥ و ٢٠١٠، وتضاعفت المساهمات غير الأساسية أكثر من ثلاث مرات ونصف مقارنة بمستوى عام ١٩٩٥. وبلغ متوسط النمو السنوي لإجمالي التمويل خلال فترة الخمسة عشر عاما هذه نحو ٥,٥ في المائة من حيث القيمة الحقيقية. وكانت نسبة النمو مرتفعة بشكل خاص على مستوى المساهمات غير الأساسية المتصلة بالتنمية. وفي عام ٢٠١٠، بلغت هذه المساهمات مستوى يفوق أربعة أضعاف ونصف المستوى المسجل في عام ١٩٩٥ من حيث القيمة الحقيقية، أي ما يمثل نسبة نمو سنوية يبلغ متوسطها حوالي ١٠,٥ في المائة. وهذا النمو الكبير جدا في الموارد غير الأساسية يتناقض بشكل صارخ مع معدل النمو السنوي المتواضع للغاية في الموارد الأساسية البالغ نحو ٠,٦ في المائة، الذي يكشف عنه الجدول ٤. كذلك شهدت المساهمات المقدمة للأنشطة المتصلة بالمساعدة الإنسانية، رغم أنها أكثر عرضة للتقلب من سنة إلى أخرى، نموا كبيرا بين عامي ١٩٩٥ و ٢٠١٠ بلغت نسبته حوالي ١٠,٨ في المائة بالقيمة الحقيقية، وسجل التمويل غير الأساسي زيادة بنسبة ١٥٣ في المائة.

الجدول ١

المساهمات المقدمة للأنشطة التنفيذية من أجل التنمية، ١٩٩٥-٢٠١٠

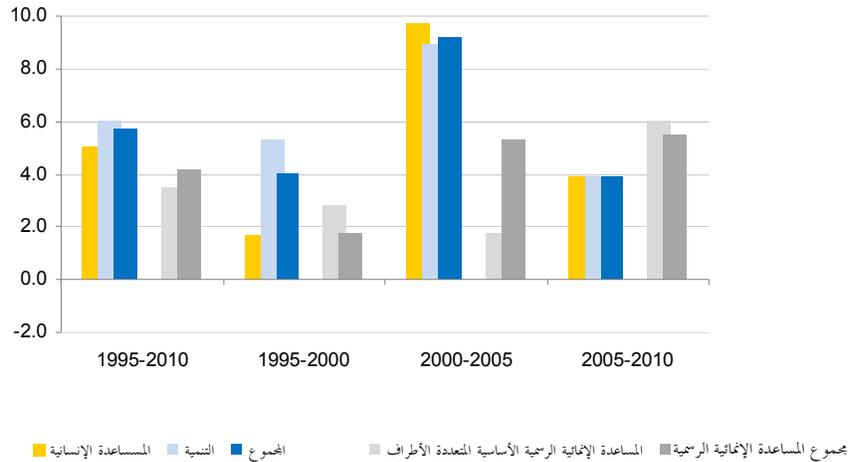
التغيير ١٩٩٥-٢٠١٠ (بالنسبة المئوية)	بالقيمة الاسمية	بالقيمة الحالية (ببلايين) دولارات الولايات المتحدة				بالقيمة الحقيقية		
		٢٠١٠	٢٠٠٥	٢٠٠٠	١٩٩٥			
٩	٣٦	٥,٩	٤,٦	٣,٥	٤,٣	الأساسية		
٢٥٢	٣٤٠	١٧	١٢,٥	٥,٦	٣,٩	غير الأساسية	مجموع الأنشطة التنفيذية من أجل التنمية	
١٢٣	١٧٩	٢٢,٩	١٧,١	٩	٨,٢	المجموع		
٨	٣٦	٤,٧	٣,٧	٣	٣,٤	الأساسية		
٣٥٠	٤٦٣	١٠,٩	٨,١	٣,٤	١,٩	غير الأساسية	الأنشطة المتصلة بالتنمية	
١٣١	١٨٩	١٥,٥	١١,٧	٦,٣	٥,٤	المجموع		
١٠	٣٨	١,٢	٠,٩	٠,٥	٠,٩	الأساسية		
١٥٣	٢١٧	٦,١	٤,٤	٢,٢	١,٩	غير الأساسية	الأنشطة المتصلة بالمساعدة الإنسانية	
١٠٨	١٦٠	٧,٤	٥,٤	٢,٧	٢,٨	المجموع		

حصة المعونة المتعددة الأطراف ومجموع المساعدة الإنمائية الرسمية للجنة المساعدة الإنمائية

٢٩ - مثلت الأنشطة التنفيذية من أجل التنمية حوالي ١٦ في المائة من مجموع تدفقات المساعدة الإنمائية الرسمية التي أبلغت عنها اللجنة في عام ٢٠١٠ (باستثناء تخفيف الدين). ويتضمن الشكل الحادي عشر الوارد أدناه مقارنة بين المتوسط السنوي بالقيمة الحقيقية لمعدلات نمو مجموع تلك الأنشطة وعنصرها المتصلين بالتنمية وبالمساعدة الإنسانية (باستثناء الموارد المحلية) والمتوسط السنوي بالقيمة الحقيقية لمعدلات نمو مجموع المساعدة الإنمائية الرسمية والمساعدة الإنمائية الرسمية الأساسية المتعددة الأطراف (باستثناء تخفيف الدين).

الشكل الحادي عشر

المتوسط السنوي بالقيمة الحقيقية لمعدلات النمو في المساعدة الإنمائية الرسمية والأنشطة التنفيذية من أجل التنمية (باستثناء تخفيف الدين والموارد المحلية) على امتداد الوقت



٣٠ - وفيما بين عامي ١٩٩٥ و ٢٠٠٥، ازدادت المساهمات المقدمة للأنشطة التنفيذية من أجل التنمية من حيث القيمة الحقيقية بسرعة أكبر من مجموع كل من المساعدة الإنمائية الرسمية والمساعدة الإنمائية الرسمية الأساسية المتعددة الأطراف. وكان هذا هو الحال بصفة خاصة خلال الفترة ٢٠٠٠-٢٠٠٥. إلا أنه منذ عام ٢٠٠٥، ارتفع إجمالي تمويل تلك الأنشطة لأول مرة بمعدل أدنى بقليل من مجموع تدفقات المساعدة الإنمائية الرسمية.

البيانات الأولية لعام ٢٠١١

٣١ - حسب البيانات الأولية لعام ٢٠١١، انخفضت المساهمات الأساسية المقدمة لجهاز الأمم المتحدة الإنمائي من بلدان اللجنة مقارنة بعام ٢٠١٢ بحوالي ٧ في المائة من حيث قيمتها الحقيقية. وقد ازدادت الموارد الأساسية بنسبة ١ في المائة بالقيمة الحقيقية، إلا أن الموارد غير الأساسية انخفضت بنسبة ٩ في المائة^(٧). وهذا الانخفاض يعادل الانخفاض الذي شهدته المساعدة الإنمائية الرسمية الإجمالية في عام ٢٠١١، ونسبته ٦ في المائة، حسب

(٧) يرد مزيد من المعلومات التفصيلية بشأن البيانات الأولية لعام ٢٠١١ في بيانات التمويل المستكملة لعام ٢٠١١، الصادرة عن إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية المتاحة على العنوان التالي:

<http://www.un.org/esa/coordination/>

ما أفادت به اللجنة. ووفقاً للجنة، يعكس هذا الانخفاض القيود المالية التي شهدتها عدة بلدان أعضاء في اللجنة، والتي أثرت على ميزانيتها المخصصة للمساعدة الإنمائية الرسمية.

٣٢ - ويسير هذا التراجع في التبرعات الأساسية لجهاز الأمم المتحدة الإنمائي في اتجاه معاكس تماماً لعنصر المعونة الإجمالية المتعددة الأطراف التي تقدمها بلدان اللجنة. فهذا العنصر قد ارتفع في الواقع بنسبة ١,٢ في المائة في عام ٢٠١١ مقارنة بعام ٢٠١٠.

مصادر التمويل

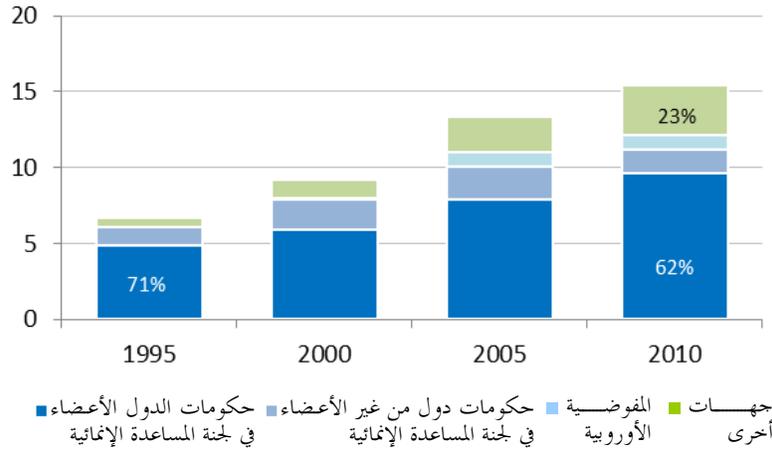
٣٣ - يتضمن الشكل الثالث الوارد أعلاه لمحة عامة عن نمو تمويل الأنشطة التنفيذية من أجل التنمية بالقيمة الحقيقية خلال الفترة الممتدة من عام ١٩٩٥ إلى عام ٢٠١٠، موزعة حسب الأنشطة المتصلة بالتنمية والأنشطة المتصلة بالمساعدة الإنسانية. أما الشكل الخامس الوارد أعلاه، فهو يعرض المصادر الرئيسية الحالية للتمويل.

الأنشطة المتصلة بالتنمية

٣٤ - يقدم الشكل الثاني عشر الوارد أدناه نظرة أخرى على التغييرات التي طرأت على المصادر الرئيسية لتمويل الأنشطة المتصلة بالتنمية وحدها (٦٨ في المائة من مجموع الأنشطة التنفيذية من أجل التنمية). ففي حدود نهاية الفترة ١٩٩٥-٢٠١٠، برزت أربع مجموعات مختلفة من المساهمين مما يشير إلى اتساع نطاق قاعدة تمويل الأنشطة المتصلة بالتنمية مع مرور الوقت. وبينما رفعت بلدان لجنة المساعدة الإنمائية مساهماتها بنسبة ٩٨ في المائة من حيث القيمة الحقيقية لتصل إلى ٩,٦ بلايين دولار في عام ٢٠١٠، انخفضت حصتها النظرية من مجموع الموارد من ٧١ في المائة في عام ١٩٩٥ إلى ٦٢ في المائة في عام ٢٠١٠.

الشكل الثاني عشر

المصادر الرئيسية لتمويل الأنشطة المتصلة بالتنمية، ١٩٩٥-٢٠١٠ (ببلايين دولارات الولايات المتحدة، بالقيمة الثابتة لعام ٢٠٠٩)



٣٥ - وتمثل الزيادة في التمويل المقدم من المنظمات المتعددة الأطراف (بخلاف المفوضية الأوروبية) ومن المصادر غير الحكومية والقطاع الخاص أهم اتجاه على مستوى التمويل خلال السنوات الخمس عشرة الماضية. وفي عام ٢٠١٠، بلغت المساهمات غير الأساسية المتصلة بالتنمية التي قدمتها هذه المجموعة ٢,٨ بليون دولار من دولارات الولايات المتحدة، أو حوالي ٢٣ في المائة من مجموع هذه المساهمات، وكانت المصادر الرئيسية هي التالية: الصناديق العالمية (٦٨١ مليون دولار)؛ والمنظمات الحكومية الدولية باستثناء المفوضية الأوروبية (٤٧٦ مليون دولار)؛ والمنظمات غير الحكومية ومصادر القطاع الخاص (١١٧٢ مليون دولار). وتشمل هذه الفئة الأخيرة الحصة المتصلة بالتنمية من المساهمات المقدمة من اللجان الوطنية لليونيسيف (التي تبلغ حسب التقديرات ٣٩٥ مليون دولار). ويحتل المرتبات الثلاث الأولى في هذه الفئة من المساهمين المفوضية الأوروبية والصندوق العالمي لمكافحة الإيدز والسل والملاريا ومرفق البيئة العالمية.

٣٦ - وعلى غرار الشكل السادس الوارد أعلاه، يتضمن الشكل الثالث عشر أدناه المزيد من المعلومات عن الفوارق في المساهمات حسب إجمالي التمويل ونوعه (الأساسي وغير الأساسي) وبحسب المساهمين الرئيسيين الذين يساهمون معا بنسبة ٩٣ في المائة من مجموع التمويل المخصص للأنشطة المتصلة بالتنمية. وسجل العنصر الأساسي في المساهمات المقدمة من حكومات الدول الأعضاء في اللجنة للأنشطة المذكورة (باستثناء الصناديق الاستثمارية

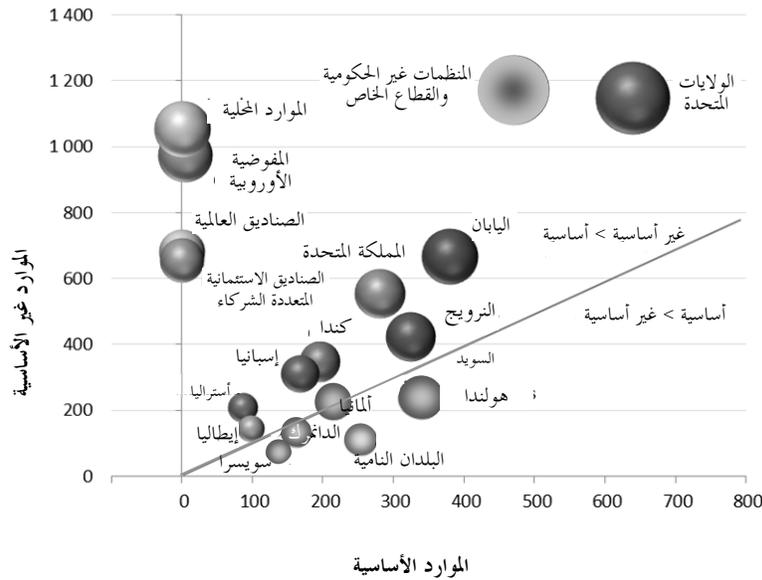
المتعددة المانحين) انخفاضاً من نسبة ٤٧ في المائة في عام ٢٠٠٩ إلى ٤٣ في المائة في عام ٢٠١٠.

الشكل الثالث عشر

الجهات المساهمة الرئيسية في الأنشطة التنفيذية المتصلة بالتنمية، ٢٠١٠: مقارنة بين التمويل الأساسي وغير الأساسي ومجموع التمويل

(بملايين دولارات الولايات المتحدة)

المساهمات: ١٥,٥ بليون دولار



٣٧ - وبلغت المساهمات المقدّمة من البلدان النامية للأنشطة المتصلة بالتنمية (باستثناء الموارد المحلية) حوالي ٣٦٩ مليون دولار في عام ٢٠١٠، وسجلت بذلك ارتفاعاً بنسبة تناهز ١٧ في المائة من حيث القيمة الحقيقية بين عامي ٢٠٠٥ و ٢٠١٠. وكانت نسبة حوالي ٦٩ في المائة من هذا التمويل على شكل موارد أساسية. وإضافة إلى ذلك، وكما هو موضح على حدة في الشكل الثالث عشر الوارد أعلاه، ساهمت البلدان النامية بحوالي ١,١ بليون دولار على شكل موارد محلية غير أساسية موجهة للأنشطة المتصلة بالتنمية المضطلع بها في بلدانها.

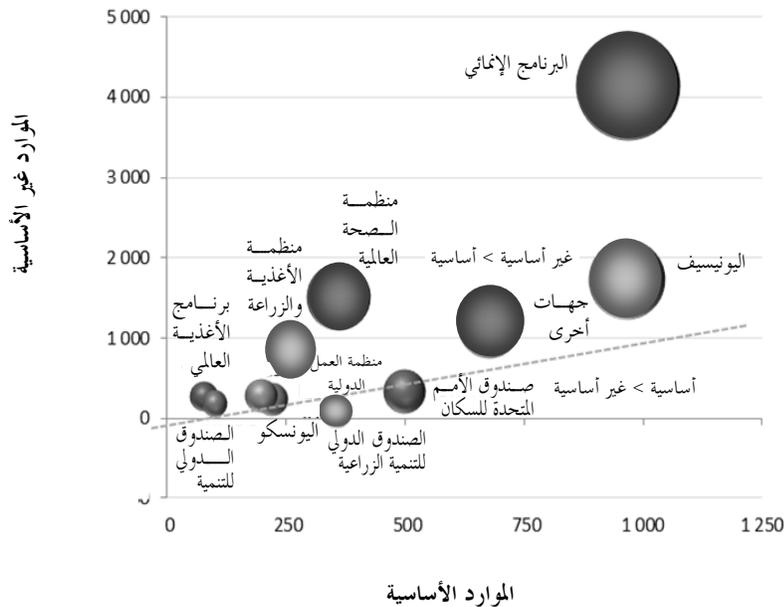
٣٨ - ويبين الشكل الرابع عشر الوارد أدناه المساهمات المقدمة للأنشطة المتصلة بالتنمية من الكيانات الرئيسية، وقد ساهمت الكيانات العشرة الأولى منها، وهي برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، واليونسيف، ومنظمة الصحة العالمية، ومنظمة الأغذية والزراعة، وصندوق الأمم المتحدة للسكان، واليونسكو، ومنظمة العمل الدولية، والصندوق الدولي للتنمية الزراعية،

وبرنامج الأغذية العالمي، واليونيدو، بحوالي ٩١ في المائة من جميع التبرعات المقدمة للأنشطة المتصلة بالتنمية في عام ٢٠١٠. وقدمت الكيانات الأربعة الأولى حوالي ٧٠ في المائة من المساهمات، وساهم برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وحده، وهو أكبر الكيانات على الإطلاق، بحوالي ٣٣ في المائة. أما الكيانات الأخرى البالغ عددها ٢٧ كيانا، أو ٧٣ في المائة من الكيانات التي يشملها هذا التقرير، فقد قدمت التبرعات المتبقية التي بلغت نسبتها ٩ في المائة. ويفوق العنصر غير الأساسي من التمويل العنصر الأساسي منه بالنسبة لجميع الكيانات تقريبا، وذلك أحيانا بفارق كبير. وبالنسبة لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي^(٨)، بلغت نسبة المساهمات غير الأساسية في عام ٢٠١٠ نحو ٨١ في المائة من مجموع المساهمات. ويُعزى حوالي ٣٠ في المائة من هذه المساهمات إلى الموارد المحلية (١٦ في المائة) وإلى صندوقين عالميين هما: الصندوق العالمي لمكافحة الإيدز والسل والملاريا (٩ في المائة) ومرفق البيئة العالمية (٦ في المائة).

الشكل الرابع عشر

الكيانات الرئيسية التي تضطلع بأنشطة تنفيذية تتصل بالتنمية، ٢٠١٠: مقارنة بين التمويل الأساسي وغير الأساسي ومجموع التمويل

المساهمات: ١٥,٥ بليون دولار



(٨) باستثناء الصناديق الخاضعة لإدارة برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في عام ٢٠١٠، مثل: صندوق الأمم المتحدة للمشاريع الإنتاجية، وبرنامج متطوعي الأمم المتحدة، وصندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة، وحساب الطاقة لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي.

طرائق التمويل غير الأساسي

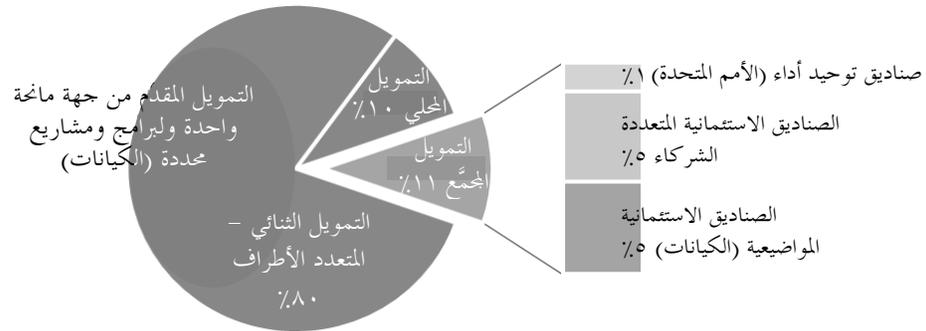
لمحة عامة

٣٩ - يتضمن الشكل الخامس عشر الوارد أدناه لمحة عامة عن الطرائق الرئيسية للتمويل غير الأساسي المخصص للأنشطة التنفيذية المتصلة بالتنمية، التي توفر معا نحو ٧٠ في المائة من مجموع التمويل المخصص للأنشطة التنفيذية المتصلة بالتنمية. وفي عام ٢٠١٠، كان حوالي ٨٩ في المائة من التمويل غير الأساسي، بما في ذلك الموارد المحلية، مقدّما من جهة مانحة واحدة وخصوصا ببرامج ومشاريع محددة. وشكلت المساهمات المقدّمة إلى ترتيبات التمويل الجماعي، من قبيل الصناديق الاستثمارية المتعددة المانحين، بما في ذلك صناديق توحيد أداء الأمم المتحدة والصناديق المواضيعية التابعة للكيانات، نسبة الـ ١١ في المائة المتبقية من تدفقات الموارد غير الأساسية، وقد سجلت ارتفاعا يناهز ١٨ في المائة مقارنة بعام ٢٠٠٩. إلا أن التمويل الجماعي لا يزال يمثل نسبة ضئيلة من مجموع تدفقات الموارد غير الأساسية. وتعكس هيمنة المساهمات المقدّمة من جهات مانحة واحدة والمخصصة لبرامج ومشاريع محددة، بشكل خاص، تجزؤ التمويل غير الأساسي بدرجة كبيرة.

الشكل الخامس عشر

طرائق التمويل غير الأساسي المخصص للأنشطة التنفيذية المتصلة بالتنمية، ٢٠١٠

طرائق التمويل غير الأساسي: ١٠,٩ بلايين دولار



٤٠ - وقد سلط الضوء في العديد من الاستعراضات في الماضي على أن نمو التمويل المحزراً من الموارد غير الأساسية قد أدى إلى زيادة مقابلة في تكاليف المعاملات. فالتفاوض بشأن فرادى اتفاقات التمويل، والإبلاغ عن برامج وبيانات مالية مستقلة متصلة بالملئ، بل بالآلاف، من فرادى المشاريع، حسب شروط شديدة التباين، يتسببان في ارتفاع كبير في التكاليف. وكثيراً ما تخرج الشروط المحددة المتصلة بالدعم والإبلاغ عن إطار النظم التشغيلية

الموحدة والعمليات الإدارية المعمول بها داخل الكيانات المعنية. وحسب ما يتضح من المناقشة الإضافية الواردة في هذا التقرير (انظر الفرع جيم من الفصل ٤)، فإن الموارد الأساسية توفر إعانات لتكاليف دعم الأنشطة الممولة من الموارد غير الأساسية. ونتيجة لذلك، فإن حصة المساهمات الأساسية المتاحة للأنشطة البرنامجية على الصعيد القطري أدنى بكثير من الحصة المقابلة لها من التمويل غير الأساسي. ويتضمن الجدول ٩ الوارد أدناه المزيد من التفاصيل عن هذه المسألة.

الموارد المحلية

٤١ - وصلت المساهمات المقدمة إلى الكيانات من الجهات المانحة على شكل موارد محلية للبرامج المضطلع بها في بلدانها إلى ذروتها في عام ٢٠٠٧، حيث وصلت إلى حوالي ٢,٢ بليون دولار، أو نحو ١١ في المائة من مجموع المساهمات المقدمة إلى جهاز الأمم المتحدة الإنمائي. إلا أن هذه الفئة من التمويل شهدت انخفاضاً حاداً إلى حوالي ١,٢ بليون دولار أو إلى نحو ٥ في المائة من مجموع المساهمات المقدمة في عام ٢٠١٠، وهو مستوى مماثل لمستوى منتصف التسعينات. ويمكن أن يعزى كلياً معظم التراجع في المساهمات من الموارد المحلية بين عامي ٢٠٠٧ و ٢٠١٠ إلى برنامج الأمم المتحدة الإنمائي الذي قام، تمثيلاً مع خطة البرنامج الاستراتيجية للفترة ٢٠٠٨-٢٠١٣، بخفض هذا التمويل من زهاء ١,٦ بليون دولار، أو حوالي ثلث إجمالي المساهمات في عام ٢٠٠٧، إلى نحو ٦٧٦ مليون دولار، أو ١٣ في المائة من مجموع المساهمات المقدمة في عام ٢٠١٠. ويتضمن الجدول ٢ الوارد أدناه معلومات عن أبرز المساهمين بالموارد المحلية وعن الكيانات الرئيسية المشاركة في عام ٢٠١٠.^(٩)

الجدول ٢

المساهمات من الموارد المحلية المقدمة إلى منظومة الأمم المتحدة، عام ٢٠١٠

المساهمون الرئيسيون		الكيانات الرئيسية		البلد
الموارد المحلية (بملايين دولارات الولايات المتحدة)	الحصة من المجموع (بالنسبة المئوية)	الموارد المحلية (بملايين دولارات الولايات المتحدة)	الحصة من المجموع (بالنسبة المئوية)	
١٩٦	١٦,٨	٦٧٦	٥٧,٩	الأرجنتين
١١١	٩,٥	١١٨	١٠,١	البرازيل
				برنامج الأمم المتحدة الإنمائي
				منظمة الطيران المدني الدولي

(٩) في بعض الحالات كانت الموارد المحلية تمثل قروضا تلقتها البلدان من مصارف التنمية عن طريق كيانات الأمم المتحدة من أجل إدارة أموال المشاريع.

المساهمون الرئيسيون		الكيانات الرئيسية		البلد
الموارد المحلية (بملايين دولارات الولايات المتحدة) (بالنسبة المئوية)	الحصة من المجموع (بالنسبة المئوية)	الموارد المحلية (بملايين دولارات الولايات المتحدة) (بالنسبة المئوية)	الحصة من المجموع (بالنسبة المئوية)	
٨٢	٧,١	٩٤	٨,٠	بنما
٧٦	٦,٥	٧٩	٦,٧	كولومبيا
٧٢	٦,٢	٥٨	٥,٠	مصر
٤٩	٤,٢	٤٨	٤,١	بيرو
٣٧	٣,٢	٤٣	٣,٧	نيبال
٢٨	٢,٤	١٨	١,٦	المملكة العربية السعودية
٢٥	٢,٢	٩	٠,٧	المكسيك
٢٣	٢,٠	٨	٠,٧	الصين

الصناديق الاستثمارية المتعددة المانحين والصناديق الاستثمارية المواضيعية

٤٢ - تعتبر كل من الصناديق الاستثمارية المتعددة المانحين والصناديق الاستثمارية المواضيعية أشكالاً من الموارد المجمعة، وبالتالي فهي شكل أكثر مرونة من المساهمات غير الأساسية. وفي حين تخص الصناديق الاستثمارية المواضيعية كياناً واحداً يقوم أيضاً بإدارتها، فإن الصناديق الاستثمارية المتعددة المانحين مرتبطة بعمليات مشتركة بين عدة كيانات وتقوم بإدارتها الدوائر المكّرسة لإدارة الصناديق، بمكتب الصناديق الاستثمارية المتعددة الشركاء التابع للبرنامج الإنمائي، نيابة عن جهاز الأمم المتحدة الإنمائي. ويمكن أن يُنظر إلى الزيادة في استخدام الصناديق الاستثمارية المتعددة المانحين في السنوات الأخيرة على أنها نتيجة للجهود التي بذلها المجتمع الدولي للتشجيع على تحسين فعالية المعونة، ومن ثم، إيجاد توازن مع التجزؤ الشديد الناتج عن طبيعة تدفقات الموارد غير الأساسية التي غالباً ما تكون من جهة مانحة واحدة ومتصلة ببرنامج واحد وخاصة بمشروع محدد.

٤٣ - ويقدم الجدول ٣ معلومات عن المساهمين الرئيسيين في الصناديق الاستثمارية المتعددة المانحين المتصلة بالتنمية في عام ٢٠١٠، والكيانات الرئيسية المشاركة حسب المبالغ التي حوّلها لها مكتب الصناديق الاستثمارية المتعددة الشركاء في عام ٢٠١٠ بوصفها وكالة إدارية لتنفيذ البرامج.

الجدول ٣

الصناديق الاستثمارية المتعددة المانحين، ٢٠١٠

الكيانات الرئيسية		المساهمون الرئيسيون		الجهة المانحة
الحصة من المجموع (بالنسبة المئوية)	التحويلات الواردة (بملايين دولارات الولايات المتحدة)	الحصة من المجموع (بالنسبة المئوية)	المساهمات (بملايين دولارات الولايات المتحدة)	
٣٣,٩	٣٦١	٢٥,٧	١٣٦	المملكة المتحدة
				النرويج
١٤,١	١٥٠	١٨,٣	٩٧	هولندا
٧,٢	٧٧	١١,٤	٦٠	السويد
٥,٧	٦١	١١,٣	٦٠	إسبانيا
٣,٦	٣٩	٩,٣	٤٩	الدانمرك
٣,٦	٣٩	٤,٣	٢٣	أيرلندا
٢,٨	٣٠	٣,٦	١٩	المؤسسة الإنمائية الدولية
٢,١	٢٢	٣,٢	١٧	بلجيكا
٢,٠	٢١	٢,٦	١٤	فنلندا
١,٥	١٦	١,٣	٧	

٤٤ - واستجابة لقرار الجمعية العامة ٢٨٩/٦٤ بشأن الاتساق على نطاق المنظومة، تم في عام ٢٠١٠ تقديم معلومات عن جميع الصناديق الاستثمارية المتعددة الجهات المانحة والصناديق الاستثمارية المواضيعية القائمة، بما في ذلك معلومات عن ولاياتها وأدائها وهيكل إدارتها. ويمكن الاطلاع على هذه المعلومات الشاملة على الموقع الشبكي لفرع سياسات التعاون الإنمائي التابع لمكتب دعم المجلس الاقتصادي والاجتماعي والتنسيق، بإدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية (www.un.org/esa/coordination/dcpb_stat.htm).

صناديق توحيد أداء الأمم المتحدة

٤٥ - إن صناديق توحيد أداء الأمم المتحدة هي صناديق استثمارية متعددة المانحين أنشئت خصيصاً لدعم المبادرات الرائدة في إطار توحيد أداء الأمم المتحدة، وذلك أساساً من خلال توفير الموارد لاستخدامات غير مشروطة، بهدف سد فجوات التمويل في برامج توحيد أداء الأمم المتحدة. ويمثل إنشاء تلك الصناديق ابتكاراً يدعم الاتساق على نطاق المنظومة في أنشطة جهاز الأمم المتحدة الإنمائي على الصعيد القطري. واستجابة للقرار ٢٨٩/٦٤،

سيقدم إلى الجمعية العامة في دورتها السابعة والستين، في إطار الاستعراض الشامل للسياسات الذي يجري كل أربع سنوات لعام ٢٠١٢، تقييم مستقل لتجربة "توحيد الأداء"، يشمل صناديق توحيد أداء الأمم المتحدة.

٤٦ - ويبين الجدول ٤ الوارد أدناه المبالغ التي وُزعت عن طريق صناديق توحيد أداء الأمم المتحدة على البلدان الثمانية الرائدة التي تطبق تجربة توحيد الأداء، مع الإشارة إلى حصتها من مجموع النفقات المتصلة بالتنمية على نطاق منظومة الأمم المتحدة. وقد بلغت حصة صناديق توحيد أداء الأمم المتحدة من النفقات المتصلة بالتنمية في البلدان الثمانية مجتمعة حوالي ١٦ في المائة، ولم تزد عن نسبة ٣٠ في المائة في أي من هذه البلدان الرائدة. ولهذا، فإن النجاح الذي حققته صناديق توحيد أداء الأمم المتحدة في دعم مفهوم إطار التمويل المتكامل على نطاق جهاز الأمم المتحدة الإنمائي كان متواضعا.

الجدول ٤

صناديق توحيد أداء الأمم المتحدة في عام ٢٠١٠

البلد المستفيد	نفقات صناديق توحيد أداء الأمم المتحدة	مجموع النفقات المتصلة بالتنمية	حصة صناديق توحيد أداء الأمم المتحدة من المجموع (بالنسبة المئوية)
	(بملايين دولارات الولايات المتحدة)		
ألبانيا	٦	٢٤	٢٥,٧
الرأس الأخضر	٤	١٦	٢٧,٢
موزامبيق	٢٢	١١١	١٩,٥
باكستان	٢٤	٣٣٨	٧,٢
رواندا	١٤	٨٦	١٥,٨
جمهورية تنزانيا المتحدة	٣٠	١٣١	٢٣,١
أوروغواي	٣	٣٤	٧,٥
فييت نام	٣١	١٠٩	٢٨,٣
المجموع	١٣٤	٨٤٩	١٥,٧

باء - النفقات

مجموع النفقات

٤٧ - يقدم الجدول ٥ الوارد أدناه لمحة عامة عن النفقات خلال الفترة ٢٠٠٥-٢٠١٠ حسب المجموع ونوع النشاط (متصل بالتنمية أو بالمساعدات الإنسانية). ويتضح من الشكل الثامن الوارد أعلاه أن حوالي ٧٢ في المائة من نفقات الأنشطة التنفيذية من أجل التنمية في

عام ٢٠١٠ متصل بأنشطة برنامجية على المستوى القطري وأن ما قدره ٤٥ في المائة من تلك النسبة، أو ما يعادل ٧,٩ بلايين دولار، قد أنفق في أفريقيا. ولذلك، فإن حوالي ٢٨ في المائة من مجموع النفقات كان يتصل بأنشطة البرامج المضطلع بها على الصعيدين الإقليمي والعالمي، وبدعم وإدارة البرامج، وبأنشطة لا يمكن أن تُنسب إلى أي فئة من الفئات المحددة أعلاه.

٤٨ - وقد ارتفعت النفقات المتصلة بالتنمية بحوالي ٢٥ في المائة من حيث القيمة الحقيقية، أو ما متوسطه ٥ في المائة سنوياً، بين عامي ٢٠٠٥ و ٢٠١٠، وقد سُجلت أهم زيادات سنوية في عامي ٢٠٠٩ و ٢٠١٠. وهذا يبين أن جهاز الأمم المتحدة الإنمائي قادر على توسيع نطاق عملياته عندما يدعوه المجتمع الدولي إلى القيام بذلك.

الجدول ٥

نفقات الأنشطة التنفيذية من أجل التنمية، ٢٠٠٥-٢٠١٠

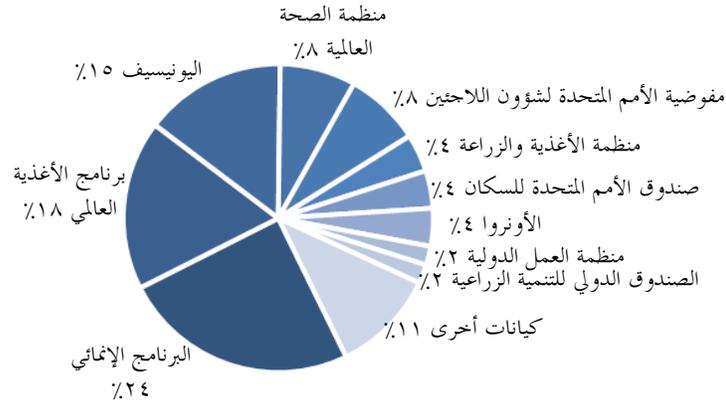
النسبة المئوية للتغيير	(بلايين دولارات الولايات المتحدة بالقيمة الحالية)							
	بالقيمة الاسمية	٢٠١٠	٢٠٠٩	٢٠٠٨	٢٠٠٧	٢٠٠٦	٢٠٠٥	
٢٥	٤٣	١٦,٢	١٥,١	١٣,٩	١٣,٢	١٢,٢	١١,٣	النفقات المتصلة بالتنمية
٣٧	٥٦	٧,٩	٧,١	٦,٦	٥,٢	٤,٩	٥,٠	النفقات المتصلة بالمساعدة الإنسانية
٢٩	٤٧	٢٤,٠	٢٢,٢	٢٠,٥	١٨,٤	١٧,٠	١٦,٣	المجموع

٤٩ - وحسب ما يتضح من الشكل السادس عشر الوارد أدناه، فإن ١٠ من كيانات الأمم المتحدة كانت مسؤولة عن حوالي ٨٩ في المائة من مجموع نفقات الأنشطة التنفيذية لأغراض التنمية في عام ٢٠١٠، وقد أنفقت الكيانات الأخرى البالغ عددها ٢٧ كيانا النسبة المتبقية وقدرها ١١ في المائة.

الشكل السادس عشر

النفقات المتعلقة بالأنشطة التنفيذية من أجل التنمية، حسب الكيانات الرئيسية، ٢٠١٠

مجموع النفقات: ٢٤,٠ بليون دولار



٥٠ - ويبين الشكل التاسع الوارد أعلاه توزيع ودرجة تركيز النفقات البرنامجية على المستوى القطري والنفقات المتصلة بالتنمية والمساعدات الإنسانية في عام ٢٠١٠ في البلدان الخمسين الرئيسية المستفيدة من البرامج. وقد حصلت هذه البلدان مجتمعة على ٨٣ في المائة من مجموع النفقات البرنامجية. ويبين الجدول ٦ الوارد أدناه البلدان/المناطق العشرة الأولى المستفيدة من البرامج وهي مسؤولة معا عن حوالي ٤٤ في المائة من مجموع النفقات على المستوى القطري في عام ٢٠١٠، كما يتضمن الجدول إشارة إلى نصيب الفرد من النفقات. ويتضمن الجدول باء ٢- من المرفق الإحصائي المتاح على شبكة الإنترنت قائمة كاملة بالنفقات البرنامجية حسب البرامج القطرية، ونوع النشاط (متصل بالتنمية أو بالمساعدات الإنسانية)، ونوع التمويل (الأساسي وغير الأساسي).

الجدول ٦

نفقات الأنشطة التنفيذية من أجل التنمية في البلدان/المناطق العشرة الأولى المستفيدة من البرامج، ٢٠١٠

نصيب الفرد من النفقات (بـدولارات الولايات المتحدة)	النفقات (بملايين دولارات الولايات المتحدة)			السودان
	المساعدة الإنسانية	التنمية	المجموع	
٣٠	٧٨٩	٥٣٦	١٣٢٥	
٣٧	٢٤٢	١٠٤٢	١٢٨٣	أفغانستان

٦	٦٩٣	٣٣٨	١٠٣٠	باكستان
٩	٥١٩	٢٣٠	٧٤٩	إثيوبيا
١٧٥	٦١٣	١١٣	٧٢٦	الأرض الفلسطينية المحتلة
١٠	٢٨٩	٣٥٥	٦٤٣	جمهورية الكونغو الديمقراطية
٥٦	٤٤٢	١٢٢	٥٦٤	هايتي
١٢	٢٩٧	١٧٧	٤٧٤	كينيا
٣٢	١٣٣	٢٧٤	٤٠٨	زمبابوي
٣٤	٢٧٢	١٠٩	٣٨١	تشاد

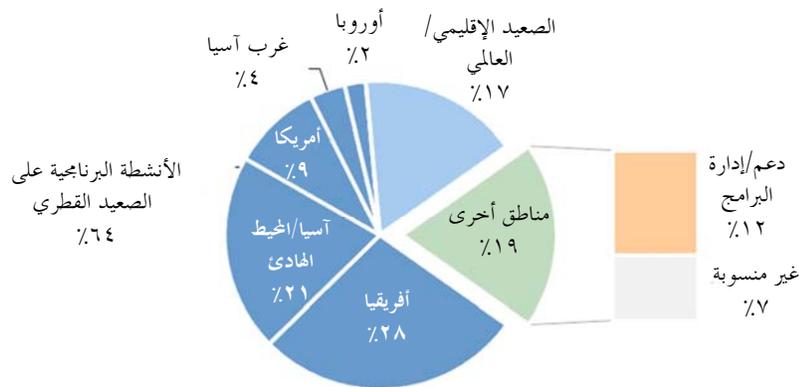
الأنشطة المتصلة بالتنمية

٥١ - بينما يحلل الشكل الثامن الوارد أعلاه عناصر الإنفاق الخاصة بالأنشطة التنفيذية من أجل التنمية ككل، فإن الشكل السابع عشر الوارد أدناه يقتصر على تحليل النفقات المتصلة بالتنمية (بما في ذلك الموارد المحلية). وتُعزى نسبة تناهز ٦٤ في المائة من النفقات المتصلة بالتنمية في عام ٢٠١٠ إلى الأنشطة البرنامجية المضطلع بها على الصعيد القطري، وقد أنفقت نسبة ٤٤ في المائة منها، أو ٤,٥ بلايين دولار، في أفريقيا. ولذلك، فإن حوالي ٣٦ في المائة من مجموع النفقات يعزى إلى الأنشطة البرنامجية المضطلع بها على الصعيدين الإقليمي والعالمي، وإلى دعم وإدارة البرامج، والأنشطة التي لا يمكن أن تُنسب إلى أي فئة من الفئات المحددة أعلاه.

الشكل السابع عشر

النفقات المتعلقة بالأنشطة التنفيذية المتصلة بالتنمية، ٢٠١٠

مجموع النفقات: ١٦,٢ بليون دولار

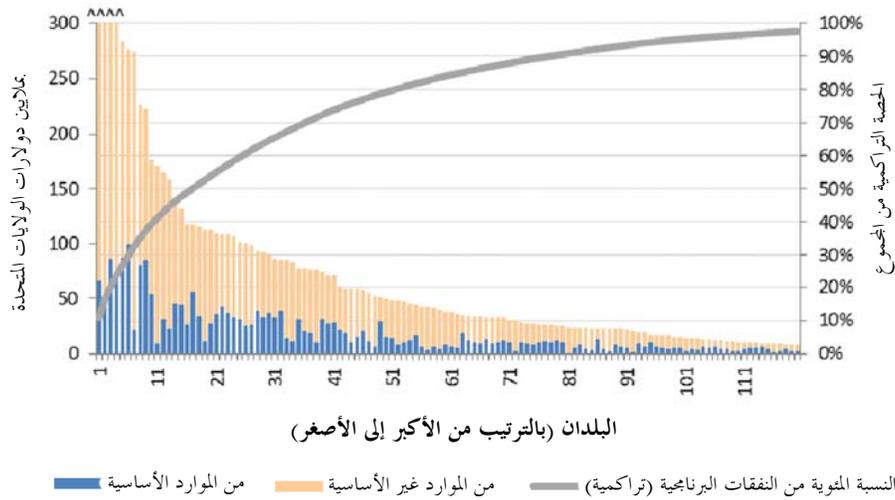


التوزيع العام للنفقات البرنامجية المتصلة بالتنمية

٥٢ - يقدم الشكل الثامن عشر الوارد أدناه لمحة عامة عن التوزيع العام للنفقات البرنامجية المتصلة بالتنمية خلال عام ٢٠١٠ (باستثناء الموارد المحلية) ودرجة تركيزها حسب البلد ونوع التمويل (الأساسي وغير الأساسي) وهي ترد مرتبة بشكل تنازلي حسب مستوى النفقات الإجمالية. ولأغراض العرض، لم تُدرج النفقات التي تفوق قيمتها ٣٠٠ مليون دولار. ويبين الجدول ٧ البلدان العشرة الأولى المستفيدة من البرامج وهي مسؤولة معاً يناهز ٤٠ في المائة من مجموع النفقات في عام ٢٠١٠، كما يتضمن الجدول إشارة إلى نصيب الفرد من النفقات.

الشكل الثامن عشر

النفقات البرنامجية للأنشطة التنفيذية المتصلة بالتنمية (باستثناء الموارد المحلية)، في البلدان الرئيسية المائة والعشرين المستفيدة من البرامج، ٢٠١٠



الجدول ٧

النفقات البرنامجية الخاصة بالأنشطة التنفيذية المتصلة بالتنمية (باستثناء الموارد المحلية) في البلدان العشرة الأولى المستفيدة من البرامج، ٢٠١٠

نصيب الفرد (بدولارات الولايات المتحدة)	النفقات المتصلة بالتنمية (بملايين دولارات الولايات المتحدة)			أفغانستان
	المجموع	غير الأساسية	الأساسية	
٣٠	١٠٢٢	٩٥٦	٦٦	
١٢	٥١٦	٤٧١	٤٥	السودان

٥	٣٤٦	٢٦٠	٨٦	جمهورية الكونغو الديمقراطية
٢	٣٢٨	٢٥٩	٦٩	باكستان
٢	٢٨٤	١٩٦	٨٨	بنغلاديش
صفر	٢٧٦	١٧٧	٩٩	الهند
٢٢	٢٧٤	٢٥٢	٢٢	زمبابوي
٣	٢٢٧	١٤٦	٨١	إثيوبيا
١	٢٢٣	١٣٨	٨٥	نيجيريا
٤	١٧٧	١٢٣	٥٤	كينيا

النفقات البرنامجية المتصلة بالتنمية حسب المجموعات القطرية

٥٣ - لدى استعراض الأنشطة التنفيذية المضطلع بها من أجل التنمية والمساعدة الإنمائية عموماً، كثيراً ما يُشار إلى المجموعات القطرية التي تُصنف فيها البلدان استناداً إلى سمات وخصائص مشتركة بينها. ويستند بعض المجموعات إلى قوائم محددة رسمية، بينما لا يستند بعضها الآخر إلى تلك القوائم. وتخص الحالة الأخيرة المجموعات التي تصنف فيها البلدان على أساس سمات من قبيل حالات النزاع/ما بعد النزاع، والأزمات/ما بعد الأزمات والبلدان التي تمر بمراحل انتقالية مختلفة ناشئة عن الكوارث. والمجموعات المستخدمة في التحليل الوارد في هذا التقرير هي المجموعات المصنفة على أساس ما يلي: (أ) فئات البلدان من حيث شريحة الدخل، حسبما حدده البنك الدولي في عام ٢٠١٠: ٣٥ بلداً منخفض الدخل، و ٥٧ بلداً في الشريحة الدنيا من الدخل المتوسط، و ٥٣ بلداً في الشريحة العليا من الدخل المتوسط، و ١١ بلداً مرتفع الدخل؛ (ب) التصنيفات الرسمية للأمم المتحدة: ٤٩ بلداً في فئة أقل البلدان نمواً، و ٣١ بلداً نامياً غير ساحلي، و ٣٩ دولة جزرية صغيرة نامية؛ (ج) التصنيفات غير الرسمية للأمم المتحدة مثل مناطق/بلدان البعثات المتكاملة البالغ عددها ١٨ منطقة/بلداً^(١٠) ومؤشر التنمية البشرية لعام ٢٠١١، الذي يوجد بناء عليه: ٤٧ بلداً في مجموعة مؤشر التنمية البشرية المنخفض، و ٤٧ بلداً في مجموعة مؤشر التنمية البشرية المتوسط، و ٤٣ بلداً في مجموعة مؤشر التنمية البشرية المرتفع؛ (د) التصنيفات المقبولة عموماً التي ترصد مختلف حالات الضعف: ٣١ بلداً يمر بأوضاع هشّة (البنك الدولي)^(١١) و ٤٥ دولة هشّة (منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي)^(١٢).

وعادة ما يحدث تداخل بين تلك المجموعات لأن البلد الواحد يمكن أن يندرج تحت أكثر من

(١٠) تُنفذ فيها عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام وأنشطتها الإنمائية بطريقة متكاملة.

(١١) القائمة الموحدة للبنك الدولي ومصرف التنمية الأفريقي ومصرف التنمية الآسيوي.

(١٢) القائمة الموسعة المستندة إلى قائمة البنك الدولي للبلدان التي تمر بأوضاع هشّة.

فئة واحدة. وترد في المرفق الخامس القائمة الكاملة بالبلدان المدرجة في مختلف المجموعات المستخدمة في هذا التحليل.

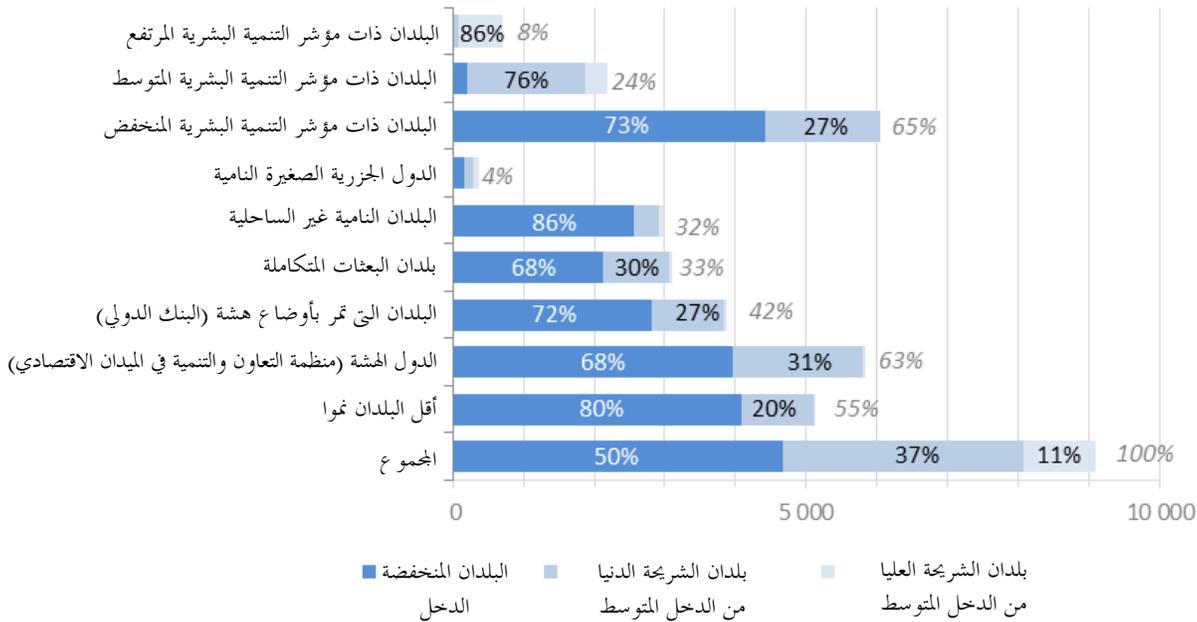
٥٤ - ويعرض الشكل التاسع عشر الوارد أدناه لمحة عامة عن كيفية توزيع النفقات البرنامجية القطرية على مختلف المجموعات القطرية، مصنفة حسب مستويات الدخل المختلفة (البنك الدولي ٢٠١٠). وقد بلغ نصيب البلدان المنخفضة الدخل من مجموع تلك النفقات زهاء ٥٠ في المائة، والبلدان المتوسطة نحو ٤٨ في المائة. وبلغ نصيب أقل البلدان نمواً من مجموع تلك النفقات نسبة تناهز ٥٥ في المائة، استأثرت البلدان المنخفضة الدخل منها بنسبة ٨٠ في المائة والبلدان الواقعة منها في الشريحة الدنيا من الدخل المتوسط بنسبة ٢٠ في المائة. وبلغ نصيب البلدان ذات مؤشر التنمية البشرية المنخفضة من تلك النفقات نسبة تناهز ٦٥ في المائة، منها ٧٣ في المائة في البلدان المنخفضة الدخل و ٢٧ في بلدان الشريحة الدنيا من الدخل المتوسط. ومنذ عام ٢٠٠٥، ارتقى عدد من البلدان المستفيدة من البرامج من مجموعة البلدان المنخفضة الدخل إلى مجموعة البلدان المتوسطة الدخل. وقد حظيت البلدان التي ارتقت إلى تلك المجموعة منذ عام ٢٠٠٥ بمبلغ يناهز ٢,٠ بليون دولار من دولارات الولايات المتحدة، أي ما نسبته ٢١ في المائة من النفقات المتصلة بالتنمية في عام ٢٠١٠.

الشكل التاسع عشر

الأنشطة التنفيذية المتصلة بالتنمية، حسب المجموعات القطرية الرئيسية، ٢٠١٠

النفقات البرنامجية القطرية - ٩,٣ بلايين دولار

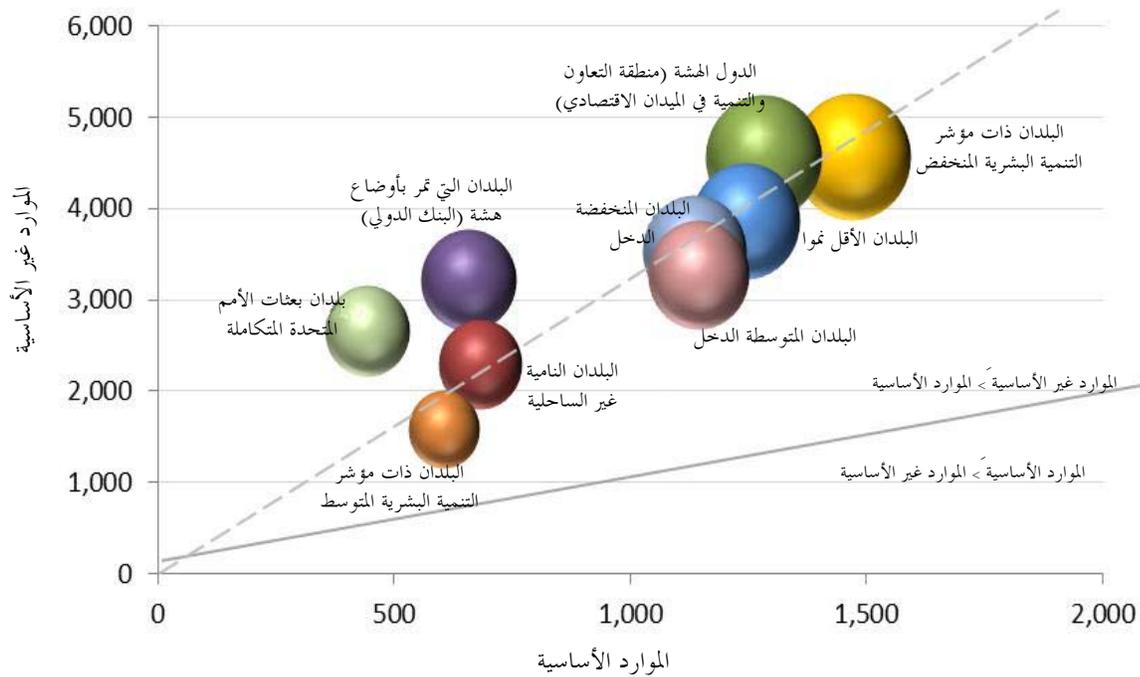
(باستثناء الموارد المحلية)



٥٥ - ويقدم الشكل العشرين الوارد أدناه رؤية مختلفة لكيفية توزيع النفقات البرنامجية القطرية على مختلف المجموعات القطرية من خلال مقارنة مجموع النفقات المتعلقة بكل مجموعة ومصدري التمويل الرئيسيين (الأساسي وغير الأساسي). ويبين الشكل أنه لا يوجد اختلاف ملحوظ بين معدل التمويل الأساسي/وغير الأساسي المقدم إلى مجموعات قطرية من قبيل البلدان النامية غير الساحلية، والبلدان المنخفضة الدخل، وأقل البلدان نمواً، والبلدان ذات مؤشر التنمية البشرية المنخفض، والدول الهشة (منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي). ويقل هذا المعدل بكثير عندما يتعلق الأمر بمجموعات من قبيل البلدان التي توجد فيها بعثات متكاملة تابعة للأمم المتحدة والبلدان التي تمر بأوضاع هشة (البنك الدولي) ويكون أعلى إلى حد ما بالنسبة لمجموعتي البلدان ذات مؤشر التنمية البشرية المتوسط والبلدان ذات الدخل المتوسط.

الشكل العشرون

النفقات البرنامجية للأنشطة التنفيذية المتصلة بالتنمية على الصعيد القطري (باستثناء الموارد المحلية)، حسب المجموعات القطرية الرئيسية، ٢٠١٠، مقارنة بين التمويل الأساسي وغير الأساسي ومجموع التمويل (بملايين دولارات الولايات المتحدة)

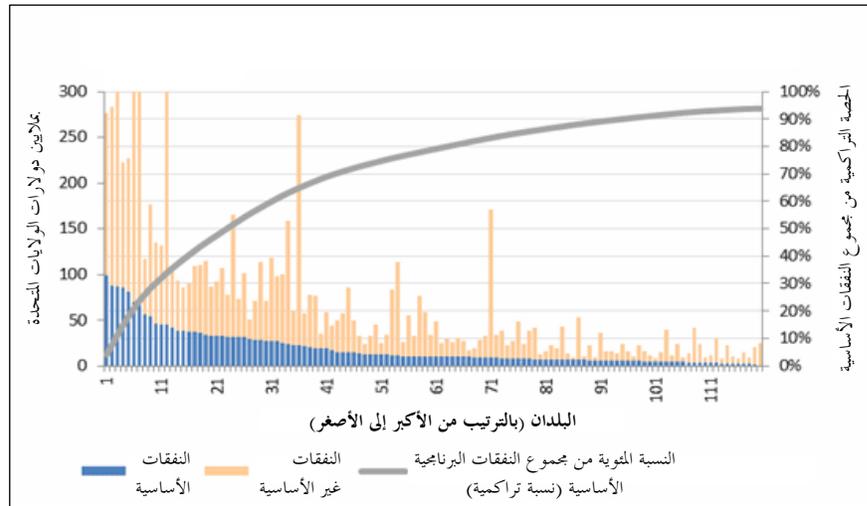


الارتباط بين الموارد الأساسية والموارد غير الأساسية

٥٦ - إن دراسة إمكانية وجود ارتباط بين توزيع الموارد الأساسية وغير الأساسية يمكن أن تكون مفيدة إذا اعتبر أن توزيع الموارد الأساسية يجسد جميع الولايات والاستراتيجيات المتعددة الأطراف لجهاز الأمم المتحدة الإنمائي التي أقرتها هيئات الإدارة في إطار عمليات حكومية دولية. ولأغراض هذا التحليل، سيعني وجود ارتباط مطلق أن حصة كل بلد من الموارد غير الأساسية ستكون مماثلة لحصته من الموارد الأساسية. وفي هذا الصدد، يعرض الشكل الحادي والعشرون الوارد أدناه، على غرار الشكل الثامن عشر، لمحة عامة عن التوزيع العام للنفقات البرنامجية المتصلة بالتنمية في عام ٢٠١٠ (باستثناء الموارد المحلية) ودرجة تركيزها، حسب البلدان ونوع التمويل (الأساسي وغير الأساسي) مع تصنيف البلدان هذا المرة تنازلياً حسب مجموع النفقات الأساسية. ويبين الشكل أيضاً الحصة التراكمية من مجموع النفقات الأساسية. ولأغراض العرض، لا يرد بيان للنفقات التي تتجاوز ٣٠٠ بليون دولار. ويبين الجدول ٨ البلدان العشرة الأولى المستفيدة من البرامج (الموارد الأساسية) التي حظيت بمجمعة بنسبة تناهز ٣٠ في المائة من النفقات الأساسية و ٣٥ في المائة من النفقات غير الأساسية من مجموع النفقات البرنامجية القطرية المتصلة بالتنمية في عام ٢٠١٠، مع استثناء الموارد المحلية.

الشكل الحادي والعشرون

النفقات البرنامجية للأنشطة التنفيذية المتصلة بالتنمية (باستثناء الموارد المحلية) في البلدان الرئيسية المائة والعشرين، ٢٠١٠ (مرتبة حسب النفقات الأساسية)



الجدول ٨

النفقات الخاصة بالأنشطة التنفيذية المتصلة بالتنمية في البلدان العشرة الأولى المستفيدة من البرامج من حيث الموارد الأساسية، ٢٠١٠

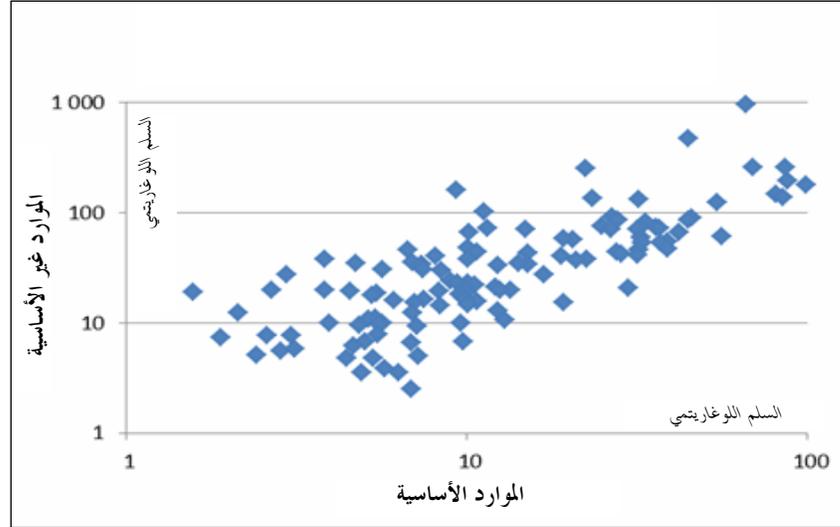
نصيب الفرد من النفقات الأساسية (بدولارات الولايات المتحدة)	النفقات المتصلة بالتنمية (بملايين دولارات الولايات المتحدة)			الهند
	المجموع	الموارد غير الأساسية	الموارد الأساسية	
٠,١	٢٧٦	١٧٧	٩٩	الهند
٠,٦	٢٨٤	١٩٦	٨٨	بنغلاديش
١,٣	٣٤٦	٢٦٠	٨٦	جمهورية الكونغو الديمقراطية
٠,٥	٢٢٣	١٣٨	٨٥	نيجيريا
١,٠	٢٢٧	١٤٦	٨١	إثيوبيا
٠,٤	٣٢٨	٢٥٩	٦٩	باكستان
١,٩	١٠٢٢	٩٥٦	٦٦	أفغانستان
١,٧	١١٧	٦١	٥٦	أوغندا
١,٣	١٧٧	١٢٣	٥٤	كينيا
صفر	١٣٥	٨٩	٤٦	الصين

٥٧ - يوضح الشكل الثاني والعشرون الارتباط الذي كان قائما في عام ٢٠١٠ على أساس بيانات مالية محضّة، ويبيّن باستخدام السلم اللوغاريتمي العلاقة التي تربط عناصر النفقات الأساسية بعناصر النفقات غير الأساسية لكل بلد من البلدان المستفيدة من البرامج وعددها ١٢٠ بلدا. وإذا استُخدم معامل ارتباط بيرسون (حاصل الضرب - العزم) كمؤشر، فإنه سيشير إلى وجود معامل ارتباط يمكن اعتباره معتدلا^(١٣) بالنسبة لجهاز الأمم المتحدة الإنمائي برّمته.

(١٣) معامل ارتباط بيرسون: ٠,٦٢ (يشير معامل ارتباط قيمته ١ إلى وجود ارتباط مطلق).

الشكل الثاني والعشرون

النفقات البرنامجية المتعلقة بالأنشطة التنفيذية المتصلة بالتنمية على الصعيد القطري،
٢٠١٠، مضاهاة بين العناصر الأساسية وغير الأساسية (بملايين دولارات الولايات المتحدة)



٥٨ - ويمكن دراسة هذا الارتباط باستفاضة أكثر فيما يتعلق بأثر الدخل والحالات الإنمائية الخاصة. ويتبين من التحليل أن الارتباط يكون أقوى عند استثناء البلدان التي تمر بأوضاع هشّة والبالغ عددها ٣١ بلداً^(١٤).

٥٩ - ومن المهم ملاحظة أن هذا الارتباط حُسب على أساس ما يلي: (أ) أنه ينطبق على جهاز الأمم المتحدة الإنمائي برمته؛ (ب) أنه يتسم بطابع مالي محض؛ (ج) أنه لا يشير بالضرورة إلى وجود علاقة سببية بين كمية الموارد الأساسية وغير الأساسية. وبالنظر إلى أن جهاز الأمم المتحدة الإنمائي يتألف مما يربو على ٣٧ كياناً منفرداً وإلى ما يتسم به التمويل غير الأساسي من تجزؤ، فإن العلاقات السببية ستعتمد اعتماداً كبيراً على الطريقة التي تشكل بها الأنشطة جزءاً من إطار عمل قُصد فيه الترابط والاتساق لأغراض البرمجة وتعبئة الموارد على نطاق المنظومة، من قبيل إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية.

٦٠ - ويتبين أيضاً من تحليل مماثل أُجري لفرادى الوكالات أن هناك اختلافات مادية بين عوامل الارتباط المحسوبة بهذه الطريقة. فالارتباط المالي، على سبيل المثال، أقوى في حالة اليونيسيف منه بالنسبة لصندوق الأمم المتحدة للسكان وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، سواء

(١٤) التعريف المنسق للبنك الدولي.

عند إدراج البلدان التي تمر بأوضاع هشة أو عند استبعادها^(١٥). وسيواصل في التقارير المقبلة بحث جدوى عمليات استعراض الارتباط، كتلك المستخدمة أعلاه، وإمكانية تطبيقها.

رابعاً - قضايا مختارة

ألف - إمكانية التنبؤ بالتمويل من الموارد الأساسية وغير الأساسية

لمحة عامة

٦١ - في تقرير التمويل لعام ٢٠٠٩ (A/66/79-E/2011/107)، جرى استعراض عناصر إمكانية التنبؤ بالتمويل المقدم للأنشطة التنفيذية لعام ٢٠٠٩ وموثوقيته واستقراره بالنسبة لعدد من الكيانات، وذلك بدراسة التقلبات الفعلية الطارئة على المساهمات وأثر ذلك على توافر مجموع الموارد على مر الزمن. ويقدم هذا الفرع تحدينا لذلك التحليل ويغطي فترة السنوات الست من عام ٢٠٠٥ إلى عام ٢٠١٠ بالنسبة لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، واليونسيف، وصندوق الأمم المتحدة للسكان، ومنظمة الأغذية والزراعة، ومنظمة العمل الدولية، ومنظمة الصحة العالمية. وقد حظيت هذه الكيانات مجتمعة بما يزيد على ٨٩ في المائة من مجموع التمويل المخصص للأنشطة المتصلة بالتنمية (باستثناء الموارد المحلية) في عام ٢٠١٠. ومرة أخرى، ركز الاستعراض الذي أُجري لكل من هذه الكيانات على مجموعة المساهمين الرئيسيين الذين قدموا مجتمعين زهاء ٨٠ في المائة من موارد الكيانات المعنية. وفيما يتعلق بالبرنامج الإنمائي واليونسيف وصندوق السكان، جرى استعراض حالة التبرعات من الموارد الأساسية وغير الأساسية على حد سواء. أما فيما يتعلق بمنظمة الأغذية والزراعة ومنظمة العمل الدولية واليونسكو ومنظمة الصحة العالمية، فلم تستعرض إلا موارد التبرعات غير الأساسية بما أن عنصر التمويل الأساسي يكاد يمول حصراً من الاشتراكات المقررة. والاشتراكات المقررة أقل عرضة بطبيعتها للتقلب أو لعدم إمكانية التنبؤ بها، إلا فيما يخص المسائل المتعلقة بالالتزام بمواعيد السداد.

٦٢ - وتُناقش أدناه نتائج هذا الاستعراض لإمكانية التنبؤ بالتمويل وموثوقيته واستقراره، بالاستعانة بسلسلة من الرسوم البيانية التي توضح المسائل والأنماط التي تبين أنها تنطبق على معظم الكيانات. ويبين الشكل الثالث والعشرون الوارد أدناه الحركة النسبية لمجموع المساهمات المقدمة إلى تلك الكيانات منذ عام ٢٠٠٥. وقد شهد جميع الكيانات نمواً في التمويل خلال فترة السنوات الست هذه، وذلك باستثناء اليونسكو وكذلك منظمة الصحة

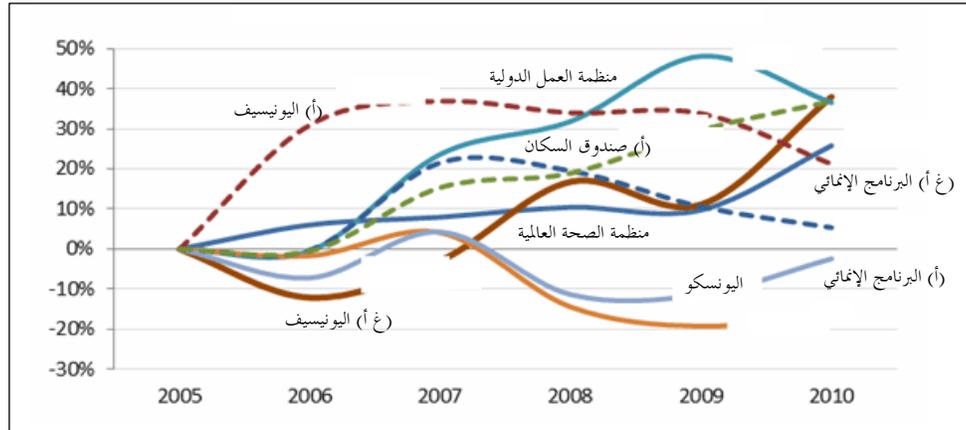
(١٥) قيم معاملات ارتباط بيرسون لكل من هذه الوكالات: اليونسيف ٠,٧٣/٠,٨٥؛ صندوق السكان ٠,٥٩/٠,٤٩؛ البرنامج الإنمائي ٠,٣٩/٠,٦٢.

العالمية، وإن كان ذلك بدرجة أقل. غير أنه يمكن ملاحظة أن الموارد الأساسية لكل من الصندوق الإنمائي واليونسيف وموارد منظمة العمل الدولية من التبرعات (الموارد غير الأساسية) قد اتخذت اتجاهها تناقصيا بنهاية تلك الفترة. ولأغراض العرض، لا يبين الشكل الثالث والعشرون والاتجاهات بالنسبة لمنظمة الأغذية والزراعة والموارد غير الأساسية لصندوق السكان، غير أن كلاهما شهد نموا اسميا كبيرا بنسبة ١٤٨ في المائة و ١٤١ في المائة، على التوالي، مقارنة بالقاعدة الصغيرة نسبيا التي كانت متوافرة في عام ٢٠٠٥.

الشكل الثالث والعشرون

التبرعات المقدمة إلى الصناديق الرئيسية والبرامج والوكالات المتخصصة،

٢٠٠٥-٢٠١٠: التغيرات مقارنة بعام ٢٠٠٥



(أ) أساسية؛ (غ أ) غير أساسية.

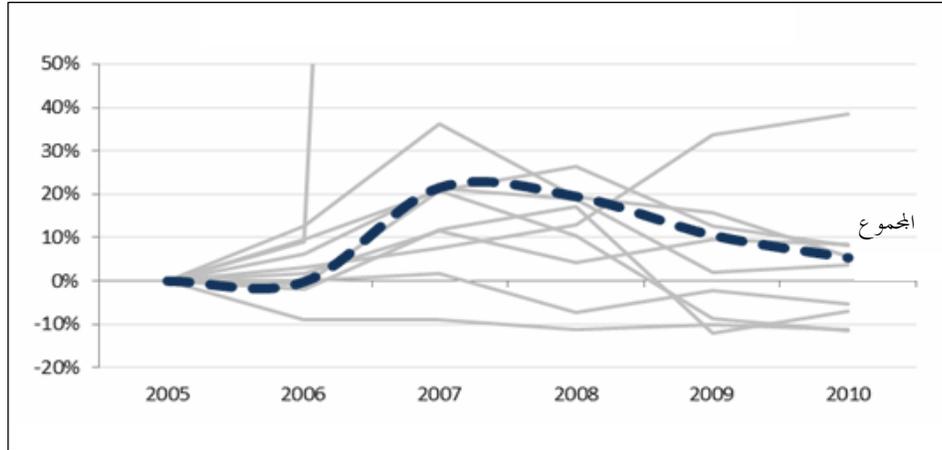
٦٣ - وقد كشف استعراض أكثر استفاضة شمل كل كيان على حدة أن التقلب الفعلي الطارئ على المساهمات المقدمة من المصادر الرئيسية هو أكثر حدة مما توحى به الأنماط العامة المذكورة أعلاه. وعلى الرغم من أن النمو الإجمالي إيجابي عموماً، فإن من الواضح أن تلك الكيانات لا تزال تواجه تحديات تتعلق بإمكانية التنبؤ بالتمويل المقدم من فرادى الممولين وموثوقيته واستقراره. وتستخدم لتوضيح هذا الأمر بيانات مستمدة من مختلف الوكالات.

٦٤ - ويبين الشكل الرابع والعشرون أدناه، كمثال على ذلك، الحركة النسبية لمجموع موارد الصندوق الإنمائي الرئيسية للفترة ٢٠٠٥-٢٠١٠ (بالخط المتقطع)، وفي الخلفية الحركة النسبية للمساهمات المقدمة من فرادى المساهمين الرئيسيين.

الشكل الرابع والعشرون

التبرعات المقدمة للموارد الأساسية للبرنامج الإنمائي، حسب المصادر الرئيسية،

٢٠٠٥-٢٠١٠: التغيرات مقارنة بعام ٢٠٠٥

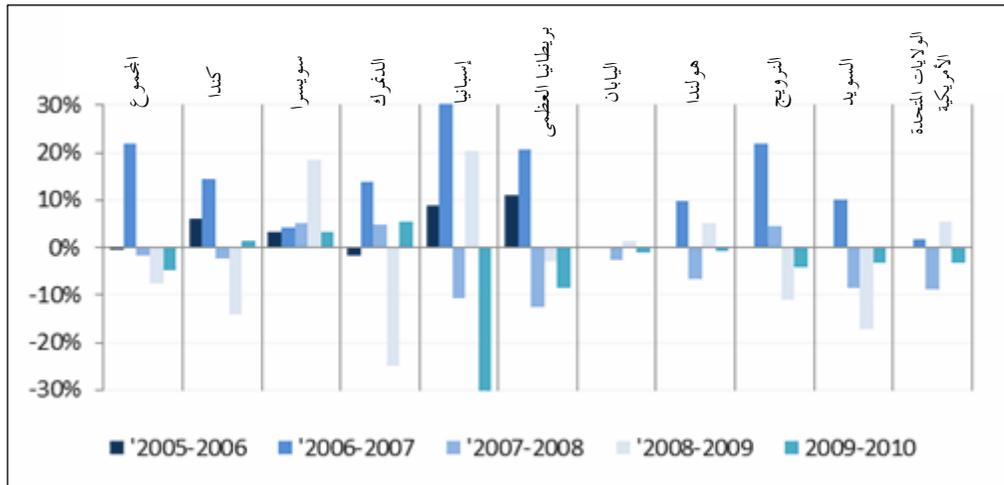


٦٥ - ومن الواضح أن التقلبات التي طرأت على المساهمات المقدمة من الممولين الرئيسيين كانت أشد بكثير مما توحى به الحركة السلسة والمستقرة نسبياً لإجمالي الموارد. وهذا التقلب تؤكد أيضاً المعلومات المقدمة في الشكل الثالث الوارد الذي يبين التغيرات الطارئة سنوياً على المساهمات المقدمة من المساهمين الرئيسيين مقارنة بالسنة السابقة. وهذه التغيرات، كما يتبين، يمكن أن تتفاوت تفاوتاً كبيراً.

الشكل الخامس والعشرون

التبرعات المقدمة للموارد الأساسية للبرنامج الإنمائي، حسب المصادر الرئيسية،

٢٠٠٥-٢٠١٠: التغيرات مقارنة بالسنة السابقة

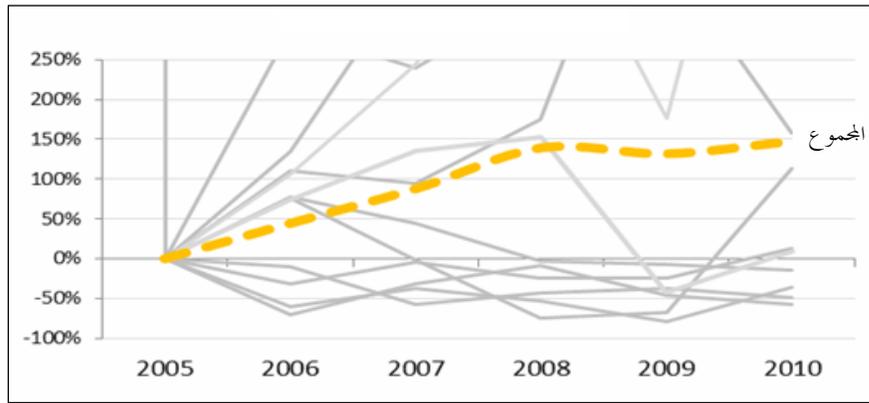


٦٦ - وقد وُجد أن التقلبات الطارئة على المساهمات غير الأساسية المقدمة من فرادى المانحين أشد مما هي بكثير عليه في حالة الموارد الأساسية. ويجسد ذلك الشكلان السادس والعشرون والسابع والعشرون، منظمة الأغذية والزراعة كمثل على ذلك.

الشكل السادس والعشرون

التبرعات المقدمة للموارد الأساسية لمنظمة الأغذية والزراعة، حسب المصادر الرئيسية،

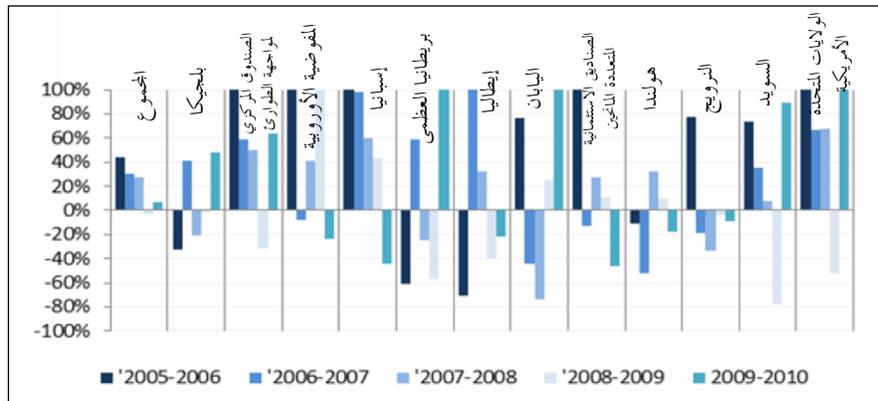
٢٠٠٥-٢٠١٠: التغيرات مقارنة بعام ٢٠٠٥



الشكل السابع والعشرون

التبرعات المقدمة للموارد الأساسية لمنظمة الأغذية والزراعة، حسب المصادر الرئيسية،

٢٠٠٥-٢٠١٠: التغيرات مقارنة بالسنة السابقة



٦٧ - أما ارتفاع تقلب التبرعات غير الأساسية، فهو أمر ليس بالمفاجئ لأن حوالي ٨٩ في المائة من التمويل غير الأساسي لا يزال يُقدم من فرادى المانحين ويخصص لبرامج أو مشاريع محددة. غير أن القواعد والأنظمة المالية ذات الصلة تنص على وجوب ضمان التمويل

غير الأساسي المتعلق ببرامج أو مشاريع متعددة السنوات مقدما في شكل اتفاقات تمويل رسمية، وذلك على الرغم من أنه يمكن سداد المبالغ الفعلية نقدا على دفعات. والواقع أن هذا يضيف، فور إبرام اتفاقات التمويل غير الأساسي، درجة لا يستهان بها من إمكانية التنبؤ بالتمويل واستقراره على مستوى البرنامج أو المشروع المحدد.

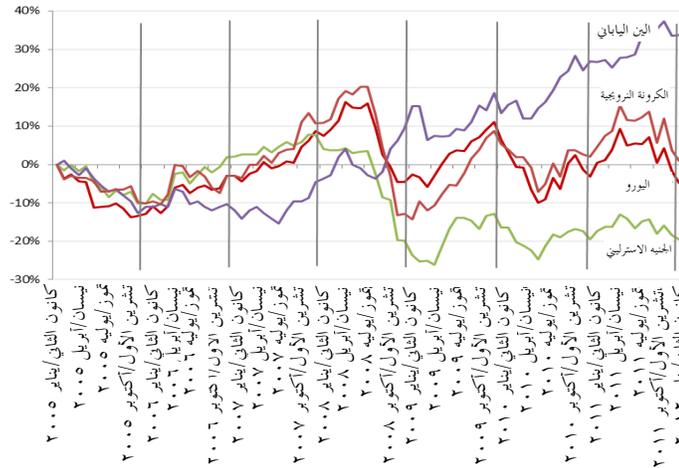
أثر تقلبات أسعار الصرف

٦٨ - نظراً لأن دولار الولايات المتحدة هو الوحدة العامة للحساب والإبلاغ في منظومة الأمم المتحدة، فقد شمل التقرير السابق تحليلاً للأثر الذي يمكن أن تحدثه تقلبات أسعار الصرف على المساهمات المقدمة من المانحين بعملائهم الوطنية، مقيّمة بدولار الولايات المتحدة. وقد استكمل هذا الاستعراض في إطار التحليل الوارد في هذا التقرير. ويستند الشكل الثامن والعشرون إلى أسعار الصرف الشهرية للأمم المتحدة، وهو يوضح التقلب الكبير للغاية في تلك الأسعار أثناء الفترة ما بين عامي ٢٠٠٥ و ٢٠١١، سواء في أثناء السنة الواحدة أو فيما بين السنوات. أما في ما يتعلق بعام ٢٠١٠، فكانت تقلبات أسعار الصرف كبيرة خلاله أيضاً. فعلى سبيل المثال، كان من الممكن أن تتفاوت قيمة المساهمات المقدمة باليورو عند تقييمها بدولار الولايات المتحدة بما يصل إلى ٢٠ في المائة تبعاً لوقت تلقي المساهمات وتسجيلها.

الشكل الثامن والعشرون

التغيرات في أسعار الصرف الخاصة بعمولات جهات مانحة مختارة مقارنة بدولار الولايات

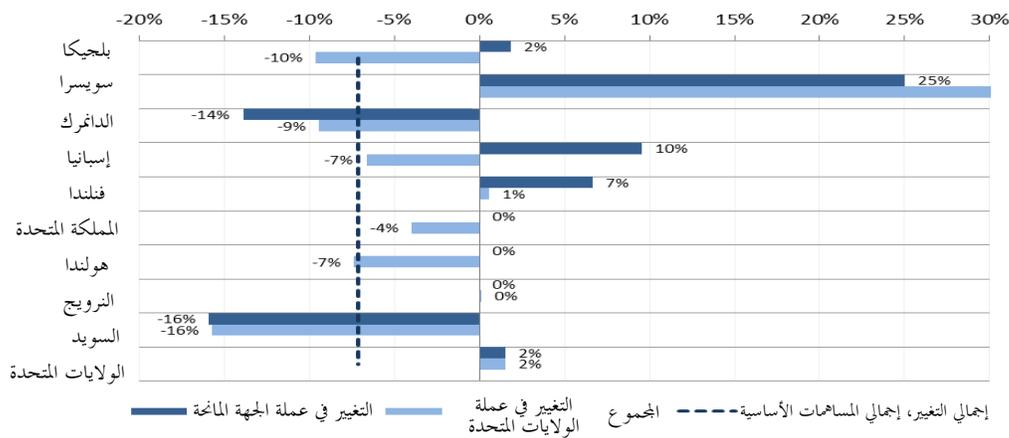
المتحدة، ٢٠٠٥-٢٠١١، بالمقارنة مع كانون الثاني/يناير ٢٠٠٥



٦٩ - وعلى سبيل المثال، يقارن الشكل التاسع والعشرون التغيرات في المساهمات من الموارد الأساسية المقدمة إلى اليونيسيف بعملات المانحين بما يعادلها من دولارات الولايات المتحدة الأمريكية، حسب المقيّد في الحسابات. وعلى سبيل المثال أيضا، فإن الزيادات في المساهمات المقدمة من فنلندا وإسبانيا باليورو أساسا أسفرت، في حالة فنلندا، عن زيادة مقيّمة بدولارات الولايات المتحدة تبلغ ١ في المائة، ولكنها أدت إلى انخفاض بنسبة ٧ في المائة بدولارات الولايات المتحدة في حالة إسبانيا.

الشكل التاسع والعشرون

التغير في المساهمات المقدمة للموارد الأساسية لليونيسيف، حسب المصادر الرئيسية،
بعملة الجهة المانحة ومعادلها بدولار الولايات المتحدة ٢٠٠٩-٢٠١٠



٧٠ - وبالإضافة إلى تطبيق آليات التخطيط العام للتدفق النقدي، يتحوط بعض الكيانات بمهمة من التعرض لتقلبات أسعار الصرف الأجنبي في الأسواق المالية. ويساعد ذلك الكيانات في التخفيف من حدة التقلب وعدم اليقين في تخطيطها المالي.

٧١ - وكما يتضح مما سبق أعلاه، فإن التغيرات السنوية في مساهمات المانحين يمكن أن تكون كبيرة جدا نتيجة لأسباب منها تقلب أسعار الصرف. غير أن الأثر المشترك للتقلبات على توافر الموارد عامة لا يبدو أنه كان سلبيا. لكن يبدو من الجلي أن ذلك الاستقرار النسبي، خلال فترة من النمو العام، كان نتيجة مصادفة أكثر من كونه ناتجا عن وجود جهاز تمويل يعمل جيدا وينطوي على آليات لمواجهة التحديات المقترنة بالاعتماد الشديد على التبرعات السنوية.

معالجة الجوانب السلبية للنظام الحالي

٧٢ - حسب ما ذكر في التقرير الماضي، أُجريت، بمرور الوقت، مناقشات رسمية وغير رسمية مختلفة فيما بين الدول الأعضاء لدراسة بدائل لنظام التمويل الحالي. وتركزت هذه المناقشات بصفة خاصة على أهداف من قبيل توفير صلة أفضل بين التزامات التمويل لمستويات البرمجة المعتمدة، وزيادة إمكانية التنبؤ، وتوسيع قاعدة تقاسم الأعباء فيما بين الدول الأعضاء.

٧٣ - وانصب تركيز تلك المناقشات عموما على القضاء تدريجيا على بعض الجوانب السلبية للنظام الحالي، عوضا عن القيام بتغيير جذري. ومن أهم النهج المتبعة في الآونة الأخيرة لتحسين إمكانية التنبؤ بتدفقات التمويل اعتماد متعدد السنوات لإعلان التبرعات في إطار الخطط الاستراتيجية والأطر المالية المتعددة السنوات مع ربطه بالإدارة القائمة على النتائج. ويمكن اعتبار ذلك النظام، الذي قد يستند إلى جداول إرشادية طوعية أو إلى تقاسم الأعباء عبر التفاوض، بمثابة وسيلة للأخذ بمجموعة العناصر الإيجابية المتمثلة في التبرعات، والاشتراكات المقررة، وأنظمة تجديد الموارد المتفاوض عليها، الموجودة مثلا في المؤسسات المالية الدولية. وإلى حد كبير، وضعت جميع مؤسسات جهاز الأمم المتحدة الإنمائي أطرا للتمويل الاستراتيجي المتكامل المتعدد السنوات، ولكنها لم تنهض كثيرا حتى الآن بموثوقية التمويل واستقراره، حسب ما يتضح من التحليل الوارد أعلاه.

٧٤ - وبالإضافة إلى وضع الخطط وأطر العمل الاستراتيجية المتعددة السنوات، استكشفت المؤسسات أيضا طرائق أخرى للتمويل يمكن أن تقلل بصفة خاصة من الأثر العام للمساهمات غير الأساسية المتقلبة، وأخذت في العمل بتلك الطرائق. وتشمل هذه الطرائق استخدام أساليب التمويل المجمع في صورة صناديق استثمارية مواضيعية أو غيرها من الصناديق المتعددة المانحين. إلا أن طرائق التمويل المجمع هذه لا تزال تشكل جزءا صغيرا من التمويل غير الأساسي، كما يتبين في مواضع أخرى من هذا التقرير.

٧٥ - واتباعا للنهج التي وضعتها الصناديق والبرامج وأخذت تعمل بها بشكل ناجح، زادت معظم الوكالات المتخصصة من الاستثمار في علاقاتها بالشركاء، وأصحاب المصلحة، وذلك بوسائل منها وضع استراتيجيات لتعبئة الموارد، وإرساء اتفاقات تعاون طويلة الأجل مع المانحين الرئيسيين، وزيادة المعرفة في الأمانات بالطرائق والصكوك الجديدة لتقديم المعونة (مثل الصناديق العالمية، والاشتراكات بين القطاعين العام والخاص)، وإعداد مبادئ توجيهية مناسبة، وتدريب الموظفين المعنيين.

٧٦ - وستواصل إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية في التقارير المقبلة دراسة مسألة إمكانية التنبؤ بتدفقات الموارد إلى جهاز الأمم المتحدة الإنمائي، بما في ذلك ما يتعلق بمبادرات وخبرات فرادى المؤسسات من أجل مواجهة التحديات المقترنة بنظام التمويل الذي يعتمد بدرجة كبيرة على التبرعات السنوية.

باء - تقاسم الأعباء

٧٧ - يتضمن الشكل الثالث عشر الوارد أعلاه والجدول ألف - ٥ في المرفق الإحصائي المتاح على شبكة الإنترنت معلومات عن المساهمات المتصلة بالتنمية لعام ٢٠١٠، حسب المصدر الرئيسي للتمويل ونوعه (أساسي وغير أساسي). وقد قدمت البلدان الأعضاء في لجنة المساعدة الإنمائية نحو ٥٨ في المائة من إجمالي المساهمات^(١٦). وهذه الحصة هي النتيجة المشتركة لمساهمة البلدان الأعضاء في لجنة المساعدة الإنمائية بنسبة ٨٤ في المائة من مجموع الموارد الأساسية المتصلة بالتنمية، وبنسبة ٤٧ في المائة من الموارد غير الأساسية المتصلة بالتنمية.

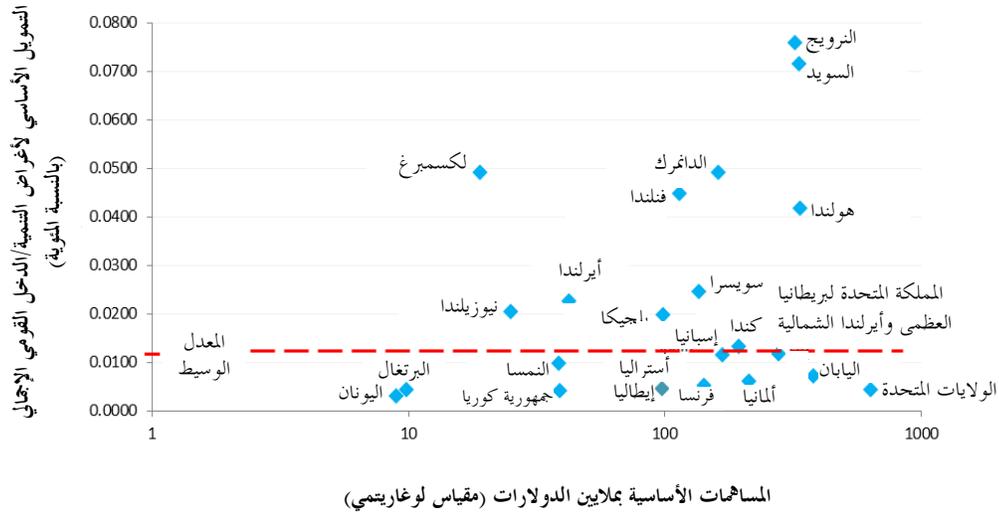
٧٨ - ولدراسة مسألة تقاسم الأعباء، جرى استعراض المساهمات الأساسية المتصلة بالتنمية التي قدمتها فرادى البلدان الأعضاء في لجنة المساعدة الإنمائية مقارنة بدخلها القومي الإجمالي، وهو ما يتجلى في نسبة التمويل الأساسي المتصل بالتنمية/الدخل القومي الإجمالي. وبين الشكل ٣٠ نتيجة هذا الاستعراض، بما في ذلك مقارنة نسب التمويل الأساسي المتصل بالتنمية/الدخل القومي الإجمالي في كل بلد على حدة بالمعدل الوسيط البالغ ٠,٠١١٨ في المائة لمجموعة البلدان الأعضاء في اللجنة ككل. وتجدر الإشارة إلى أن المحور الأفقي في الشكل الثلاثين يستخدم فيه مقياس لوغاريتمي. ونتيجة ذلك، فإن البلدان التي تختلف مبالغ المساهمات التي تقدمها من الموارد الأساسية اختلافا كبيرا قد تبدو متقاربة نسبيا في الرسم البياني. ويؤكد التحليل بأن تقاسم الأعباء متفاوت. وقد أسهمت معا البلدان الإحدى عشرة التي تزيد نسبة التمويل الأساسي المتصل بالتنمية/الدخل القومي الإجمالي الخاصة بها عن المعدل الوسيط (المجموعة ألف) بمبلغ ١,٨ بليون دولار من دولارات الولايات المتحدة، أو ما يعادل نسبة ٤٦ في المائة من مجموع المساهمات من الموارد الأساسية المقدمة من البلدان الأعضاء في اللجنة، مع أن حصتها من مجموع الدخل القومي الإجمالي للبلدان الأعضاء في اللجنة لم تتجاوز ١٣ في المائة. والبلدان الإحدى عشرة التي تقل نسبة التمويل الأساسي المتصل بالتنمية/الدخل القومي الإجمالي الخاص بها عن المعدل الوسيط (المجموعة باء) قد أسهمت أيضا بنحو ٤٧ في المائة من مجموع المساهمات الأساسية المقدمة من البلدان

(١٦) باستثناء المساهمات المقدمة للصناديق الاستثمارية المتعددة المانحين. ويبين الشكل الثاني عشر الوارد أعلاه حصة البلدان الأعضاء في لجنة المساعدة الإنمائية لدى إدراج الصناديق الاستثمارية المتعددة المانحين.

الأعضاء في اللجنة، ولكن حصتها من مجموع الدخل القومي الإجمالي للبلدان الأعضاء في اللجنة هي ٨١ في المائة^(١٧). وقد تزايدت أهمية هذا التفاوت في تقاسم الأعباء نظرا إلى ما تبين من أن الموارد الأساسية تدعم تكاليف دعم الأنشطة الممولة من الموارد غير الأساسية وإدارتها. ويجري استعراض ذلك أيضا في الفرع جيم من الفصل الرابع أدناه.

الشكل الثلاثون

المساهمات المقدمة من البلدان الأعضاء في اللجنة للموارد الأساسية الخاصة بالأنشطة التنفيذية المتصلة بالتنمية، ٢٠١٠، مقارنة بالدخل القومي الإجمالي (نسبة التمويل الأساسي المتصل بالتنمية/الدخل القومي الإجمالي)



٧٩ - وبالاتناد إلى المعلومات الواردة أعلاه، يمكن استعراض عدد من السيناريوهات التي توفر إطاراً لمزيد من المناقشات بشأن مسألة تقاسم الأعباء:

تقديم المساهمات على أساس النسبة الوسيطة للتمويل الأساسي المتصل بالتنمية/الدخل القومي الإجمالي باعتبارها "معدل النصيب المقرر"

٨٠ - إذا ما حددت النسبة الوسيطة للتمويل الأساسي المتصل بالتنمية/الدخل القومي الإجمالي لعام ٢٠١٠ باعتبارها "معدل النصيب المقرر" وأسهمت جميع البلدان الأعضاء في اللجنة بناء على ذلك، فسوف يزيد مجموع المساهمات الأساسية بنحو ٩,٠ بليون دولار،

(١٧) تعود المساهمات المتبقية، ونسبتها ٧ في المائة، ونسبة الـ ٦ في المائة المتبقية من مجموع الدخل القومي الإجمالي إلى البلد ذي المعدل الوسيط.

أو بنسبة ١٨ في المائة ليصل إلى ٥,٥ بلايين من دولارات الولايات المتحدة^(١٨). وسوف تنخفض مساهمات بلدان المجموعة ألف بما قدره ١,٢ بليون من دولارات الولايات المتحدة، أو بنسبة ٦٦ في المائة لتصل إلى نحو ٠,٦ بليون دولار، وسوف تزيد مساهمات بلدان المجموعة بآ أكثر من الضعف لتصل إلى ٣,٩ بلايين دولار.

تقديم المساهمات على أساس النسبة الوسيطة للتمويل الأساسي المتصل بالتنمية/الدخل القومي الإجمالي باعتبارها "معدل إعلان التبرعات عن طريق التفاوض"

٨١ - إذا ما طبقت النسبة الوسيطة للتمويل الأساسي المتصل بالتنمية/الدخل القومي الإجمالي لعام ٢٠١٠ باعتبارها هدف الحد الأدنى لنظام لإعلانات التبرعات عن طريق التفاوض، فسوف يزيد مجموع المساهمات الأساسية بنحو ٢,١ بليون دولار، أو بنسبة ٤٤ في المائة، ليصل إلى ٦,٧ بلايين من دولارات الولايات المتحدة. وسوف تبقى مساهمات بلدان المجموعة ألف على حالها، وتزيد مساهمات بلدان المجموعة بآ، على غرار ما حدث في السيناريو الأول، بآ أكثر من الضعف، وتصل إلى ٣,٩ بلايين من دولارات الولايات المتحدة.

تغطية أوجه النقص بتحويل المساهمات غير الأساسية إلى مساهمات أساسية

٨٢ - أُجري تحليل لمدى إمكانية تغطية أوجه النقص في المساهمات الأساسية المقدمة من بلدان المجموعة بآ في أي من السيناريوهين الواردين أعلاه بتحويل تلك البلدان لمساهماتها الحالية غير الأساسية إلى مساهمات أساسية. وتُظهر نتيجة هذا التحليل أنه من أصل النقص الإجمالي البالغ ٢ بليون دولار يمكن تغطية نحو ١,٨ بليون دولار، أو ما يناهز ٩٠ في المائة بالفعل بتحويل جميع المساهمات الحالية غير الأساسية أو جزء منها إلى مساهمات أساسية.

٨٣ - وفي عدد من المناسبات، دعت مجالس الإدارة المختلفة إلى القيام بتحويل قدر كبير من مساهمات البلدان المانحة من مساهمات غير أساسية إلى مساهمات أساسية أو ناقشت مدى استصواب ذلك. وقد يتعذر تحقيق مثل هذا التحويل. فمثلما ازداد تعقيد الأولويات الاستراتيجية لمنظومة الأمم المتحدة على مر العقود، ازداد تعقيد الأولويات الاستراتيجية للبلدان المانحة الرئيسية. وبصفة عامة، أصبحت سياسات المعونة التي تنتهجها البلدان المانحة مخصصة الهدف اليوم أكثر مما في السابق - إما حسب الموضوع أو حسب الجهة المستفيدة أو وفق مزيج من الاثنين. وقد أضافت وزارات المعونة في البلدان المانحة أيضا على مر السنوات العديد من بنود التمويل المخصصة الهدف إلى هيكلها المؤسسية والمتعلقة بالميزانية. وتأتي الموارد

(١٨) يبين الجدول الوارد في المرفق الرابع كيفية اشتقاق هذه الأرقام.

الأساسية عموماً من بند في الميزانية يُستخدم للاحتفاظ بالشراكات الاستراتيجية الطويلة الأجل مع المنظمات المتعددة الأطراف. وهنا، زادت المنافسة على الموارد زيادة هائلة، ولا يمثل الاتحاد الأوروبي والصناديق العالمية سوى مثالين من الأمثلة العديدة عن ذلك.

٨٤ - وفيما يلزم مواصلة البحوث لتأكيد التفاصيل، فإن معظم التمويل من الموارد غير الأساسية لا يأتي من بنود الميزانية المتعددة الأطراف هذه نفسها، بل من بنود تمويل "مخصصة للبلدان معينة" أو "مخصصة لمواضيع معينة" قد تشرف عليها حتى وزارات تنفيذية مختلفة. وللمعظم بنود الميزانية هذه شروط تشريعية أو تنظيمية واضحة تنظم استخدامها، ويجري في إطارها الجمع، إلى حد ما، بين استهداف جهات مستفيدة بعينها أو مواضيع محددة. وسواء كانت هذه الأموال محدودة الغرض بموجب التشريعات أو الأنظمة الداخلية للوزارات، فإنه لا يسهل نقلها فيما بين بنود الميزانية. ويمكن العثور على وجه شبه لذلك في منظومة الأمم المتحدة. فعلى الرغم من أهمية صناديق توحيد أداء الأمم المتحدة لنهج توحيد الأداء في الميدان، لم يستطع أي كيان رئيسي من كيانات الأمم المتحدة أن يساهم في أي من صناديق توحيد أداء الأمم المتحدة بأموال غير مخصصة بالمرّة. ولا يمكن نقل أموال إحدى منظمات الأمم المتحدة من ميزانية أحد الكيانات إلى ميزانية كيان آخر من أجل استخدامها لأغراض مختلفة عن أغراض الإسهام بها، بدون أن يثير ذلك مشاكل متعلقة بالسياسة العامة أو مشاكل تنظيمية خطيرة.

٨٥ - ومن المقرر أن يجري، في المستقبل القريب، استقصاء للبلدان المانحة في لجنة المساعدة الإنمائية في محاولة لفهم طبيعة هذه القيود التشريعية أو التنظيمية وأهميتها بصورة أوفى. وسيقدم التقرير الثاني للأمين العام عن التمويل في أيلول/سبتمبر المزيد من التفاصيل عن هذا الاستقصاء.

جيم - التمويل غير الأساسي واسترداد التكاليف - الإعانة التناقلية

٨٦ - يتجلى من تحليل مصادر تمويل الأنشطة التنفيذية من أجل التنمية وطرائقه ووجهته أن الموارد الأساسية تغطي حصة كبيرة جداً من التكاليف المؤسسية غير البرنامجية للكيانات، مقارنة بالموارد غير الأساسية. وفي هذا الصدد، يتضمن التقرير السابق (A/66/79-E/2011/107، الفقرات ١٠٧-١٢٧) استعراضاً متعمقاً للسياسات والممارسات القائمة لاسترداد تكاليف الدعم والإدارة. وخلص التقرير إلى أن الموارد الأساسية توفر بالفعل "إعانة" لدعم وإدارة الأنشطة الممولة من الموارد غير الأساسية. ويستند هذا الاستنتاج إلى استعراض بيانات رفيعة المستوى عن استخدام الموارد، مفصلة حسب مصدر التمويل وحسب التصنيفات العامة للتكاليف. ويتضمن الجدول ٩ الوارد أدناه معلومات مستكملة عن هذا الاستعراض الرفيع المستوى استناداً إلى بيانات عام ٢٠١٠ المقدمة من

٢٣ كيانا تمثل حوالي ٨٧ في المائة من مجموع النفقات المتصلة بالتنمية في عام ٢٠١٠. وتم، حسب الاقتضاء، استكمال ذلك ببيانات واردة في التقارير العامة المتعلقة بالمالية والميزانية الصادرة عن المؤسسات المعنية.

الجدول ٩

بيانات تفصيلية رفيعة المستوى عن النفقات الخاصة بالأنشطة التنفيذية المتصلة بالتنمية، ٢٠١٠

المجموع	أنشطة أخرى	الأنشطة البرنامجية			الموارد الأساسية (بملايين دولارات الولايات المتحدة)
		أنشطة دعم وإدارة البرامج	على المستويين الإقليمي والعالمي	على المستوى القطري	
٣ ٨٤٠	٢٤٣	١ ١٣٢	٦٨٤	١ ٧٧٩	الحصة (بالنسبة المئوية)
١٠٠,٠	٦,٣	٢٩,٥	١٧,٨	٤٦,٣	
١٠ ٢٧٩	١٦	١٠٤٢	١ ٧٨٢	٧ ٤٣٩	الموارد غير الأساسية (بملايين دولارات الولايات المتحدة)
١٠٠,٠	٠,٢	١٠,١	١٧,٣	٧٢,٤	الحصة (بالنسبة المئوية)
١٤ ١١٨	٢٥٩	٢ ١٧٤	٢ ٤٦٦	٩ ٢١٨	مجموع الموارد (بملايين دولارات الولايات المتحدة)
١٠٠,٠	١,٨	١٥,٤	١٧,٥	٦٥,٣	الحصة (بالنسبة المئوية)

ملاحظة: المعلومات مستقاة من ٢٣ كيانا تابعا للأمم المتحدة تمثل ٨٧ في المائة من مجموع النفقات المتصلة بالتنمية في عام ٢٠١٠.

٨٧ - ويؤكد مجددا التحليل المستكمل الفرق الكبير القائم في توزيع تكاليف دعم البرامج وإدارتها بين مصادر التمويل الأساسي وغير الأساسي. ولذا، فإن الحصاص المتبقية المتاحة للأنشطة البرنامجية الفعلية لا تزال متباينة بشدة، إذ يجري تخصيص ٦٤ في المائة من التمويل الأساسي للأنشطة البرنامجية على مستويات مختلفة (قطري وإقليمي وعالمي) مقابل ٩٠ في المائة للموارد غير الأساسية. وأشار في الفقرة ١١٤ من التقرير السابق إلى أن مدى تناقض الإعانة الحالية من الموارد الأساسية مع التشريعات التي اعتمدها مجالس الإدارة هو أمر عرضة للتأويل بسبب غموض التشريعات فيما يتعلق بتحديد التكاليف التي يتوقع فعلا استردادها بالكامل، أي التكاليف الكاملة أو التكاليف الإضافية. ويستند مبدأ استرداد التكاليف الكاملة إلى افتراض أن جميع الأنشطة، بغض النظر عن مصدر التمويل، تستفيد على قدم المساواة بشكل مباشر أو غير مباشر من مجموع القدرات الفنية والتنفيذية للكيانات. ويبين الجدول ٩ أن تطبيق مبدأ استرداد التكاليف الكاملة دون مزيد من التمييز سيطلب معدل استرداد يبلغ حوالي ١٥ في المائة. وسيؤدي تطبيق هذا المعدل على نحو شامل

إلى تحرير نحو ٥٥٦ مليون دولار من الموارد الأساسية للأنشطة البرنامجية، أو ما يعادل نحو ٢٣ في المائة من المستوى الحالي للأنشطة البرنامجية الأساسية.

٨٨ - وحسب الموصى به في التقرير السابق، ينبغي أن تقوم الهيئات التشريعية ومجالس الإدارة باستعراض السياسة الأساسية لاسترداد التكاليف الإضافية والتأكد مما إذا كانت لا تزال صالحة في ظل ظروف التمويل الحالية. وينطبق ذلك أيضا بالنسبة لاستعراض المستوى اللازم توافره من التمويل الأساسي، حسب الشرح الإضافي الوارد في الفقرات من ١٠١ إلى ١١١ أدناه. وسيكون بيان السياسة العامة الموحدة على نطاق المنظومة بالغ الأهمية في هذا الصدد لتوجيه العمل الذي ينبغي لمؤسسات الأمم المتحدة مواصلة القيام به، برعاية مجلس الرؤساء التنفيذيين، سعيا إلى زيادة توحيد وترشيد الممارسات وتصنيفات التكاليف المتعلقة بالتكاليف واسترداد التكاليف. وفي هذا الصدد، لم تنبثق عن الأعمال التي اضطلع بها فريق عامل ثان تحت إشراف مجموعة الأمم المتحدة الإنمائية واللجنة الإدارية الرفيعة المستوى بين عامي ٢٠٠٧-٢٠١٠، نتائج حاسمة. ويضطلع كل من البرنامج الإنمائي واليونيسيف وصندوق الأمم المتحدة للسكان حاليا بعملية أخرى مشتركة لتنسيق استرداد التكاليف، كجزء من إعداد إطار ميزانية متكاملة بحلول عام ٢٠١٤، وهو ما يمكن أن يكون بمثابة حافز في هذا الصدد. ولم تكن نتائج هذا الاستعراض المشترك متاحة وقت إعداد هذا التقرير.

دال - التركيز والتجزؤ (استكمال)

٨٩ - في هذا الفرع، تستخدم المؤشرات المالية والطرق الإحصائية لمواصلة دراسة مستوى أهمية الأنشطة التنفيذية من أجل التنمية ودرجة تركيزها وتجزئتها في عام ٢٠١٠. وينطوي هذا التحليل المستند إلى معلومات مالية على أوجه قصور متأصلة، حيث أنه لا يشمل الجوانب النوعية لنتائج العلاقات بين كيانات الأمم المتحدة والبلدان المستفيدة من البرامج. فعلى سبيل المثال، قد يكون مقدار الدعم الذي يقدمه كيان معين لبلد ما صغيرا جدا من حيث النفقات، لكنه قد يكون ذا أهمية بالغة وفعالية كبيرة من حيث أثره في تلبية الاحتياجات العامة ذات الأولوية.

٩٠ - ويمكن للتحليل المستند إلى المعلومات المالية، رغم ما فيه من أوجه قصور، أن يبصر بالأهمية النسبية للأنشطة التنفيذية من أجل التنمية، مقارنة بمجموع المساعدة الإنمائية على مستوى البلدان المستفيدة من البرامج، وبكيفية اختلاف فرادى كيانات جهاز الأمم المتحدة الإنمائي في توزيعها للموارد.

٩١ - وتسير المنهجية المطبقة في هذا الفرع على منوال المنهجية التي وضعتها وطبقتها لجنة المساعدة الإنمائية لتقييم درجة تجزؤ المساعدة الإنمائية الرسمية التي يقدمها أعضاؤها إلى البلدان المستفيدة. ورغم أن هذه المنهجية لم تصمم تحديدا لكي تطبق في سياق متعدد الأطراف، فإن تحليلا من هذا القبيل يمكن أن يتيح معلومات مفيدة عن بعض جوانب وسياق العلاقات بين جهاز الأمم المتحدة الإنمائي والبلدان المستفيدة من البرامج، وبالتالي يمكن الاسترشاد به في عمليات استعراض الأنشطة التنفيذية من أجل التنمية على مستويات مختلفة.

٩٢ - ويرد في الإطار الوارد أدناه موجز للمنهجية المطبقة على استعراض الأنشطة التنفيذية. ويستند التحليل إلى مجموع الأنشطة التنفيذية من أجل التنمية، وبالتالي، فهو يشمل الأنشطة المتصلة بالتنمية والأنشطة المتصلة بالمساعدة الإنسانية، وجميع أنواع التمويل، أي التمويل الأساسي وغير الأساسي معا.

الأهمية الحاسمة لعلاقات التعاون ونسبتي التركيز والتجزؤ

الأساس المنطقي

من المهم لدى النظر في أهمية علاقة التعاون الإنمائي دراسة منظور كل من البلد المستفيد من البرامج والكيان المعني. ويستدل من ذلك فيما يتعلق بالسياسة العامة على أن علاقات التعاون إذا لم تكن مهمة من وجهة نظر كل من البلد المستفيد ولا من وجهة نظر الكيان المعني فمن المنطقي إعادة النظر فيها.

التعاريف

أهمية علاقة التعاون - تعتبر علاقة التعاون مهمة من الناحية المالية إذا كان الجواب "نعم" على أحد السؤالين التاليين على الأقل:

١ - هل يخصص الكيان للبلد المستفيد من البرامج حصة من الموارد أكبر من الحصة الإجمالية للكيان في الأنشطة التنفيذية من أجل التنمية؟

٢ - هل تزيد الحصة التي يتلقاها الكيان من الموارد المخصصة للأنشطة التنفيذية من أجل التنمية على مستوى بلد ما مستفيد من البرامج عن حصته الإجمالية من مجموع الأنشطة التنفيذية على الصعيد القطري؟

في السؤال الأول، هناك تمييز نحو الكيانات الصغيرة يستند إلى أنها تُعنى عادة بعدد أقل من البلدان الشريكة، مما يجعل من الأيسر عليها أن تتجاوز، على الصعيد القطري، حصتها الإجمالية من المعونة. وعلى العكس، في السؤال الثاني تمييز نحو الكيانات الكبرى، التي من

الأيسر عليها أن تكون من الكيانات المساهمة الرئيسية التي توفر معا نسبة ٨٠ في المائة من مجموع المساعدة الإنمائية الرسمية على مستوى البلدان المستفيدة من البرامج. وبالجمع بين هذين المعيارين، يؤخذ بعين الاعتبار التحيز نحو كل من الكيانات الصغيرة والكبيرة.

نسبة التركيز - يتمثل الهدف العام من هذه النسبة، حسب تعريفها من وجهة نظر الكيان، في تكوين حافظة مركزة تنطوي على علاقات تعاون مهمة مع البلد المستفيد من البرامج. وعلى هذا الأساس، فإن نسبة التركيز تقيس عدد علاقات التعاون المهمة للكيان مقارنة بجميع علاقاتها التعاونية الأخرى. وكلما ارتفعت نسبة تركيز الكيان قل التجزؤ في حافظته.

نسبة التجزؤ - يتمثل الهدف العام من هذه النسبة، حسب تعريفها من وجهة نظر البلد المستفيد من البرامج، في زيادة عدد العلاقات المهمة القائمة مع الكيانات إلى أقصى حد، وتقليل عدد العلاقات غير المهمة إلى أدنى حد. وعلى هذا الأساس، فإن نسبة التجزؤ تقيس عدد الكيانات غير المهمة مقارنة بالعدد الإجمالي للكيانات. وكلما انخفضت نسبة التجزؤ قل التجزؤ في برامج تعاون الكيانات في البلد المعني.

ويكمل هذان المؤشران بعضهما بعضا على الصعيد العالمي، إذ أن حاصل جمع النسبتين على الصعيد العالمي هو واحد صحيح.

٩٣ - وقد جرى بحث أهمية أو تركيز أو تجزؤ الأنشطة التنفيذية التي تضطلع بها منظومة الأمم المتحدة من أجل التنمية على مستويين، هما: (أ) مدى أهمية جهاز الأمم المتحدة الإنمائي برمته كمصدر لتمويل التنمية بالنسبة لفرادى البلدان المستفيدة من البرامج، وطريقة توزيع الموارد فيما بين هذه البلدان؛ و (ب) مدى أهمية فرادى كيانات الأمم المتحدة كمصدر لتمويل التنمية في البلدان المستفيدة من البرامج.

أهمية الأنشطة التنفيذية المضطلع بها على نطاق المنظومة بالنسبة للبلدان المستفيدة من البرامج

٩٤ - بلغ في عام ٢٠١٠ إجمالي حصة الأنشطة التنفيذية التي تضطلع بها الأمم المتحدة من أجل التنمية من إجمالي المساعدة الإنمائية الرسمية (باستثناء تخفيف الدين) ١٦ في المائة. وعليه، فقد أدت هذه الأنشطة دورا متواضعا في تمويل التنمية عموما في البلدان المستفيدة من البرامج. ويتجلى من تحليل مقارن لمجموع الأنشطة التنفيذية من أجل التنمية ومجموع المساعدة الإنمائية الرسمية على المستوى القطري (انظر الشكل العاشر الوارد أعلاه) أن الأنشطة التنفيذية من أجل التنمية كانت تمثل أكثر من ٤٠ في المائة من مجموع المساعدة الإنمائية الرسمية في

١٣ بلداً، أو ٩ في المائة من البلدان المستفيدة من البرامج في عام ٢٠١٠^(١٩). وكانت الأنشطة التنفيذية المضطلع بها من أجل التنمية في هذه البلدان البالغ عددها ١٣ بلداً تمثل مجتمعة حوالي ٢١ في المائة من مجموع الأنشطة على المستوى القطري. وعلى الطرف النقيض، كانت الأنشطة التنفيذية تمثل أقل من ١٠ في المائة من مجموع المساعدة الإنمائية الرسمية في ٦١ بلداً، أو ٤١ في المائة من البلدان المستفيدة من البرامج. وتمثل هذه المجموعة التي تضم ٦١ بلداً نحو ١١ في المائة من مجموع الأنشطة التنفيذية المضطلع بها على المستوى القطري من أجل التنمية. وكان معظم الأنشطة التنفيذية من أجل التنمية (٥٨ في المائة)، تتعلق ببلدان تمثل فيها تلك الأنشطة ما يتراوح بين ١٠ و ٣٠ في المائة من مجموع المساعدة الإنمائية الرسمية.

٩٥ - ويقسم الجدول ١٠ أدناه المعلومات، استناداً إلى الفئات المستخدمة في الشكل العاشر، إلى مجموعتين من البلدان، هما: البلدان المنخفضة الدخل والبلدان التي تمر بأوضاع هشة، ويبين أن جهاز الأمم المتحدة الإنمائي يميل إلى اكتساب أهمية أكبر في هاتين المجموعتين من البلدان. فعلى سبيل المثال، يساهم الجهاز بأكثر من ٣٠ في المائة من مجموع المساعدة الإنمائية الرسمية على المستوى القطري في ٢٥ في المائة من البلدان المنخفضة الدخل وفي ٢٩ في المائة من البلدان التي تمر بأوضاع هشة، مقابل نسبة ١٤ في المائة على الصعيد العالمي.

الجدول ١٠

النفقات البرنامجية على الصعيد القطري (باستثناء الموارد المحلية) المتعلقة بالأنشطة التنفيذية من أجل التنمية ٢٠١٠، كنسبة مئوية من المساعدة الإنمائية الرسمية، حسب البلدان المنخفضة الدخل والبلدان التي تمر بأوضاع هشة

البلدان التي تمر بأوضاع هشة		البلدان المنخفضة الدخل		جميع البلدان المستفيدة من البرامج		حصة المساعدة الإنمائية الرسمية على الصعيد القطري
الرقم	الحصة (%)	الرقم	الحصة (%)	الرقم	الحصة (%)	
١٣	٤	١٤	٥	٩	١٣	أكثر من ٤٠
١٦	٥	١١	٤	٥	٨	٤٠-٣٠
١٦	٥	٢٠	٧	١٥	٢٣	٣٠-٢٠
٣٢	١٠	٣٧	١٣	٣٠	٤٤	٢٠-١٠
٢٣	٧	١٧	٦	٤١	٦١	أقل من ١٠
١٠٠	٣١	١٠٠	٣٥	١٠٠	١٤٩	المجموع

(أ) حسب تسمية البنك الدولي.

(١٩) بربادوس وبيرو وتايلند وتشاد وليبيا والجمهورية العربية السورية وجمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية وزمبابوي والسودان والصومال ولبنان وماليزيا والنيجر.

الأهمية والتركيز والتجزؤ

٩٦ - فيما يتعلق بأهمية علاقات تعاون الكيانات مع البلدان المستفيدة من البرامج ونسب التركيز، يوفر الجدول ١١ الوارد أدناه لمحة عامة عن النتائج الرئيسية. وكانت للكيانات الـ ٢٨ التي أبلغت عن نفقات على الصعيد القطري مجتمعة ٩٣٩ ١ علاقة مع ١٤٩ من البلدان المستفيدة من البرامج. وكان نحو ٥٣ في المائة من تلك العلاقات مهما من الناحية المالية، وهذا يعني أن الكيانات المعنية إما كانت من بين أكبر المساهمين الذين يمثلون معا ٨٠ في المائة من مجموع المساعدة الإنمائية الرسمية و/أو خصصت حصة من الموارد للبلد المستفيد من البرامج أكبر من حصتها في مجموع الأنشطة التنفيذية من أجل التنمية على الصعيد العالمي. ووفقا لذلك، وكمقياس للتجزؤ لم تكن نسبة ٤٧ في المائة من العلاقات مهمة حسب التعريف المحدد لأغراض هذا الاستعراض، وهذا يعني أن الكيان المعني لم يكن، من وجهة نظر البلد المستفيد من البرامج، من بين أكبر المساهمين الذين يمثلون مجتمعين ٨٠ في المائة على الأقل من مجموع المساعدة الإنمائية الرسمية المخصصة لذلك البلد، وأن الكيان خصص حصة من موارده لذلك البلد أدنى من حصته الإجمالية من مجموع الأنشطة التنفيذية من أجل التنمية على الصعيد العالمي.

٩٧ - ويبيّن الجدول ١١ أن عمليات ما يقرب من ١٦ كيانا، أو ما يربو على نصف المجموع، يمكن وصفها بأنها أعلى من المستوى المتوسط للتركيز، وذلك باستخدام درجة التركيز مقياسا لعدد العلاقات غير المهمة كنسبة مئوية إلى مجموع العلاقات. وشكّلت هذه الكيانات الـ ١٦ حوالي ٣٦ في المائة من مجموع الأنشطة التنفيذية للأمم المتحدة على الصعيد القطري. وبالتالي، فإن العمليات التي تقوم بها الكيانات الـ ١٢ الأخرى، والتي تمثل ٦٤ في المائة من مجموع الأنشطة التنفيذية على الصعيد القطري، يمكن وصفها بأن لها درجة من التجزؤ أعلى من المتوسط.

الجدول ١١

علاقات التعاون بين كيانات الأمم المتحدة والبلدان المستفيدة من البرامج، ٢٠١٠: الأهمية والتركيز والتجزؤ

الكيان	العلاقات الهامة	العلاقات غير الهامة	مجموع العلاقات	نسبة التركيز (بالنسبة المئوية)	درجة التركيز
	ألف	باء	جيم = (ألف + باء)	دال = (ألف/جيم)	
الأونروا	٤	صفر	٤	١٠٠	عالية
مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية	٢١	٤	٢٥	٨٤	
الوكالة الدولية للطاقة الذرية	٦٩	٢٩	٩٨	٧٠	
صندوق الأمم المتحدة للمشاريع الإنتاجية	١١	٥	١٦	٦٩	
منظمة السياحة العالمية	١١	٥	١٦	٦٩	
صندوق الأمم المتحدة للسكان	٧٩	٣٨	١١٧	٦٨	
مركز التجارة الدولية	٢٦	١٣	٣٩	٦٧	
برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز	٧٠	٣٨	١٠٨	٦٥	متوسطة إلى عالية
منظمة العمل الدولية	٥٣	٢٩	٨٢	٦٥	
مفوضية حقوق الإنسان	٢٣	١٣	٣٦	٦٤	
مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية	٢٤	١٤	٣٨	٦٣	
برنامج الأمم المتحدة الإنمائي	٨٨	٥٢	١٤٠	٦٣	
الاتحاد البريدي العالمي	١٠	٦	١٦	٦٣	
الصندوق الدولي للتنمية الزراعية	٥٨	٣٦	٩٤	٦٢	
الاتحاد الدولي للاتصالات السلكية واللاسلكية	٤١	٢٨	٦٩	٥٩	
مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة	٢٧	٢٣	٥٠	٥٤	
صندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة	١٦	١٥	٣١	٥٢	
اليونيسيف	٥٨	٦٢	١٢٠	٤٨	
مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين	٤٤	٥٠	٩٤	٤٧	
منظمة الصحة العالمية	٦٦	٨١	١٤٧	٤٥	
منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة	٦٣	٧٩	١٤٢	٤٤	
برنامج الأمم المتحدة للبيئة	٣١	٤٠	٧١	٤٤	منخفضة إلى متوسطة
منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية	٤٥	٦٥	١١٠	٤١	
اليونسكو	٤٤	٦٤	١٠٨	٤١	
موتل الأمم المتحدة	٢١	٣٧	٥٨	٣٦	
المنظمة العالمية للملكية الفكرية	٤	٨	١٢	٣٣	
برنامج الأغذية العالمي	٢٤	٥٦	٨٠	٣٠	
إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية	٥	١٣	١٨	٢٨	منخفضة
المجموع	١٠٣٦	٩٠٣	١٩٣٩	٥٣	

٩٨ - وجرى استعراض لتحديد ما إذا كانت هناك اختلافات ملحوظة في مؤشرات الأهمية والتركيز والتجزؤ الواردة أعلاه فيما بين مجموعات البلدان المختلفة. ويبين الجدول ١٢ الوارد أدناه أن نسبة التجزؤ عموماً كانت أعلى من المتوسط في الدول ذات الدخل المنخفض، ومتوسطة في مجموعة أقل البلدان نمواً.

الجدول ١٢

علاقات التعاون بين كيانات الأمم المتحدة والبلدان المستفيدة من البرامج، ٢٠١٠: الأهمية والتركيز والتجزؤ، حسب مستوى الدخل في البلد ووضع أقل البلدان نمواً

فئة الدخل	عدد البلدان المستفيدة من البرامج					
	العلاقات الهامة	العلاقات غير الهامة	مجموع العلاقات	نسبة التجزؤ (بالنسبة المئوية)	متوسط عدد الكيانات في البلد	عدد البلدان
	باء	جيم	دال = (باء + جيم)	هاء = (جيم/دال)	واو = (دال/ألف)	ألف
الدخل المنخفض	٢٦٧	٣٢٤	٥٩١	٥٥	١٧	٣٥
الشريجة الدنيا من الدخل المتوسط	٤١٨	٣٢٢	٧٤٠	٤٤	١٣	٥٧
الشريجة العليا من الدخل المتوسط	٣٣٤	٢٤٤	٥٧٨	٤٢	١١	٥٣
الدخل المرتفع	١٧	١٣	٣٠	٤٣	٧,٥	٤
أقل البلدان نمواً	٣٧١	٣٦٥	٧٣٦	٥٠	١٥	٤٩
الصعيد العالمي	١٠٣٦	٩٠٣	١٩٣٩	٤٧	١٣	١٤٩

٩٩ - وتبين تحليلات مماثلة أن نسبة التجزؤ عموماً كانت أيضاً أعلى من المتوسط بالنسبة للبلدان التي تمر بأوضاع هشة، وأنه لا توجد فروق كبيرة بين المجموعات الإقليمية باستثناء منطقة غرب آسيا التي تبين أن بها نسبة عالية نسبياً من التجزؤ.

١٠٠ - وسوف يستمر في التقارير المقبلة استكشاف إمكانية تطبيق استعراضات كالأستعراض المستخدم أعلاه، وتحسين تلك الإمكانية.

هاء - المستوى اللازم توفره من التمويل الأساسي

١٠١ - في القرار ٢٨٩/٦٤ المتعلق بتحسين الاتساق على نطاق منظومة الأمم المتحدة، طلبت الجمعية العامة إلى مجالس إدارة الصناديق والبرامج أن تشرع في مناقشة "أنسب تعريف للمستوى اللازم توفره من التمويل الأساسي، وأفضل طريقة لتحديده". وحتى الآن لم يشرع أي من مجالس الإدارة في إجراء مناقشات رسمية في هذا الصدد.

١٠٢ - ويعكس قرار الدول الأعضاء مناقشة مفهوم المستوى اللازم توفره من الموارد الأساسية شواغل بشأن هيكل التمويل الحالي للأنشطة التنفيذية التي تضطلع بها منظومة

الأمم المتحدة من أجل التنمية، ولا سيما الزيادة السريعة في الموارد غير الأساسية ونسبتها من مجموع التبرعات.

١٠٣ - ويمكن النظر إلى المستوى اللازم توفره من الموارد الأساسية من منظورات متنوعة، ولكن ربما أوثقها صلة هو ما يلي: (أ) منظور جهاز الأمم المتحدة الإنمائي ككل؛ (ب) منظور أنشطة الأمم المتحدة الإنمائية في كل بلد من البلدان المستفيدة من البرامج؛ (ج) منظور كل كيان من كيانات جهاز الأمم المتحدة الإنمائي. وتضاف على هذه الاعتبارات أهمية فهم ما تستخدم من أجله الموارد الأساسية، مثل ما يلي: (أ) البرامج الأساسية؛ (ب) تمويل ما يمكن أن يسمى الهيكل الأساسي لكل منظمة؛ (ج) تقديم إعانة لتكاليف الدعم عندما لا يجري بشكل كاف استرداد التكاليف من المساهمات غير الأساسية. وقد جرى استعراض القضايا المتعلقة بتمويل الهياكل الأساسية وتقديم الإعانات في الفقرات من ٨٦ إلى ٨٨ أدناه، وفي استعراض متعمق ورد في التقرير السابق للسياسات والممارسات المطبقة حالياً لاسترداد تكاليف الدعم (A/66/79-E/2011/107)، الفقرات من ١٠٧ إلى ١٢٧).

منظومة الأمم المتحدة ككل

١٠٤ - عند النظر في مجموع تدفقات الموارد، فإن من الجائز في الوقت الحاضر استنتاج أنه تم توفير مقدار معيّن من المستوى اللازم توفره بالنسبة لجهاز الأمم المتحدة الإنمائي ككل. وكما يتضح من الشكل الثالث الوارد أعلاه، زادت المساهمات المقدمة إلى منظومة الأمم المتحدة بشكل كبير خلال الفترة من عام ١٩٩٥ إلى عام ٢٠١٠، وكان معدل زيادتها خلال معظم تلك الفترة أسرع من معدل زيادة مجموع المساعدة الإنمائية الرسمية (انظر الشكل الحادي عشر أعلاه). وإضافة إلى ذلك، أصبحت منظومة الأمم المتحدة أكبر شريك من الشركاء المتعددي الأطراف لبلدان لجنة المساعدة الإنمائية، فهي تمثّل، عند الجمع بين الموارد الأساسية وغير الأساسية، ٣٢ في المائة من مجموع المساهمات في النظام المتعدد الأطراف، حسبما أفادت به اللجنة (انظر الشكل الرابع أعلاه).

١٠٥ - وتنشأ وجهة نظر مختلفة عندما يجري النظر في تفاصيل أنماط التمويل من الموارد الأساسية وغير الأساسية. وعلى النحو المبين في الجدول ١ الوارد أعلاه، لم تزد المساهمات الأساسية بين عامي ١٩٩٥ و ٢٠١٠ سوى بنسبة ٨ في المائة من حيث القيمة الحقيقية، بينما زادت المساهمات غير الأساسية بنسبة ٣٥٠ في المائة من حيث القيمة الحقيقية أيضاً.

وخلصت الدراسات والاستقصاءات^(٢٠) التي أجريت مؤخراً بشكل عام إلى أن من الممكن لمنظومة الأمم المتحدة استخدام الموارد غير الأساسية على نحو فعال لتلبية الاحتياجات على المستوى القطري، إلا أن هذا التحول في التمويل له تأثيرات هامة، سواء على الصعيد المركزي أو على الصعيد القطري. فعلى سبيل المثال، تشير تلك الاستقصاءات نفسها إلى أن النسبة المتزايدة من الموارد غير الأساسية تجعل من الصعب على جهاز الأمم المتحدة الإنمائي وفرادى الكيانات السعي إلى تحقيق أهدافها الاستراتيجية بسبب الاختلافات بين الجهة المساهمة وبين مجالس الإدارات في كيفية تخصيص الموارد غير الأساسية.

الصعيد القطري

١٠٦ - على الصعيد القطري، تترتب آثار عملية حقيقية للغاية على غياب المستوى اللازم توفره من الموارد الأساسية. وحالياً، يمكن في بداية العديد من فترات إطار عمل الأمم المتحدة الجديد للمساعدة الإنمائية، أن يكون التمويل المؤكد من خلال الموارد الأساسية منخفضاً إلى درجة تصل إلى ٣٠ في المائة من النفقات المقررة. ويجري حشد التمويل التكميلي غير الأساسي لخطط إطار عمل المساعدة الإنمائية. ولكن نظراً لانخفاض نسبة التمويل الأساسي، قد تصبح مصداقية الخطة موضع تساؤل على نحو متزايد من قبل من يُطلب منهم تقديم الأموال غير الأساسية التكميلية. وإذا أصبحت الموارد الأساسية لوضع البرامج على الصعيد القطري منخفضة جداً، يمكن أن يهدد ذلك استمرار نهج إطار عمل المساعدة الإنمائية، سواء في بلدان مختارة أو بالنسبة إلى جهاز الأمم المتحدة ككل. ويمكن استنتاج أن التمويل الأساسي لأغراض وضع البرامج القطرية قد بلغ حداً أخذ عنده المستوى اللازم توفره يتآكل مع مرور الوقت.

صعيد كيانات الأمم المتحدة

١٠٧ - تقرر، بناء على الممارسات التاريخية لمنظومة الأمم المتحدة أن يمول بالكامل الهيكل الأساسي لأي كيان من موارده الأساسية. ويُعرّف الهيكل الأساسي بشكل عام بأنه الحد الأدنى من القدرات التي تحتاجها الكيانات من أجل تحقيق ولاياتها المتعددة الأطراف، والاستمرار في توفير القيادة والابتكار على الصعيد الفني بشأن أهداف محددة، والعمل في مجال الدعوة والسياسات، إضافة إلى تنفيذ البرامج على أرض الواقع. ومن الناحية النظرية،

(٢٠) على سبيل المثال، الاستقصاءات التي أجريت لحكومات البلدان المستفيدة من البرامج والمنسقين المقيمين وأعضاء أفرقة الأمم المتحدة القطرية، لأغراض الاستعراض الشامل للسياسات الذي يجري كل أربع سنوات، لعام ٢٠١٢.

ينبغي أن يظل هذا الهيكل ثابتاً على مر الزمن (ومن هنا جاء مصطلح "التكاليف غير المباشرة الثابتة"). ولكن لا بد في الممارسة العملية، من تعديل الحجم المطلوب للهيكل الأساسي دورياً ليتناسب مع نمو المنظمة، استناداً إلى الافتراض العملي القائل بأن جميع الأنشطة، بغض النظر عن مصدر التمويل، تستفيد على قدم المساواة من هذا الهيكل، سواء بشكل مباشر أو غير مباشر. ويتم تثبيت التكاليف غير المباشرة الثابتة في المدى القصير فقط، وليس في المدى المتوسط أو الطويل. وقد أتى المحرك الرئيسي للنمو المؤسسي على مدى العقدين الماضيين من الموارد غير الأساسية. ولكن هذه الموارد لا تقدم أي مساهمة في تكاليف الهيكل الأساسي، رغم أنها عامل رئيسي في زيادة تكاليف ذلك الهيكل. والنتيجة الصافية هي أن النمو في الموارد غير الأساسية يتسبب في طلب غير منتظم ولكنه مع ذلك متزايد باستمرار على الموارد الأساسية لتمويل تكاليف الهيكل الأساسي.

١٠٨ - ويشمل الهيكل الأساسي كل الكفاءات الأساسية الضرورية للمنظمة. ويقدر ما تعاني تلك الكفاءات نقصاً في التمويل، سيحدث تآكل في الكفاءات الأساسية للمنظمة. ويمكن أن تكون تكاليف الهيكل الأساسي كبيرة كما هو مبين في التقرير السابق. ويوضح الجدول ٩ الوارد أعلاه عواقب ذلك، حيث أنه بالنسبة للمنظومة ككل لا يستخدم في أنشطة البرنامج سوى ٦٤ في المائة فقط من الموارد الأساسية، مقابل ٩٠ في المائة من الموارد غير الأساسية.

١٠٩ - ومن الواضح أنه يلزم تمويل الهيكل الأساسي لكي تحافظ المنظمة على المستوى اللازم أن يتوافر لها. ومع ذلك، فإن الاعتماد على الموارد الأساسية فقط لهذا الغرض يمكن أن يسفر عن سلسلة من الآثار السلبية مع استمرار نسبة التمويل الأساسي في الانخفاض: (أ) سيكون هناك ضغط للسيطرة (ربما على نحو غير ملائم) على تكاليف الهيكل الأساسي، مما من شأنه أن يضعف الكفاءات الأساسية للمنظمة^(٢١)؛ (ب) النسبة الأقل من التمويل الأساسي التي تجدد طريقها إلى الأغراض البرنامجية تمثل حافزاً للجهات المانحة للمساهمة بأموال إضافية كموارد غير أساسية وليس موارد أساسية؛ (ج) يمكن أن يقوّض التوجه الاستراتيجي للمنظمة نظراً لتخفيض الموارد الأساسية لوضع البرامج.

١١٠ - ويجب أيضاً معالجة مسألة عدم استرداد كامل التكاليف بشكل كاف، لأن مصدر التمويل غير الأساسي قد تغير بشكل ملحوظ في السنوات الأخيرة. فحسب ما يتضح من الشكل الثاني عشر الوارد أعلاه، طرأ نمو كبير جداً في المساهمات غير الأساسية المجتمعة

(٢١) يتضح هذا بشكل خاص في بعض الوكالات المتخصصة التي تأخذ منذ سنوات كثيرة بسياسات تقوم على عدم نمو الميزانيات المقررة.

المقدمة من المفوضية الأوروبية والمنظمات المتعددة الأطراف الأخرى (بما في ذلك الصناديق العالمية) والمنظمات غير الحكومية والشراكات بين القطاعين العام والخاص. ونظرا لأن تكاليف دعم هذه الأنشطة غير الأساسية التي تمولها المنظمات المتعددة الأطراف الأخرى لا تسترد تماما، يجري استخدام الأموال التي يمكن استخدامها للبرامج الأساسية للأمم المتحدة في دعم تكاليف التنفيذ في هذه المنظمات. ويسفر ذلك عن نتيجة مؤسفة هي أن هذه المنظمات، التي تستفيد من دعم منظومة الأمم المتحدة للتكاليف الحقيقية لأنشطتها، تستطيع أن تُظهر للمساهمين أنها "أكثر كفاءة" من منظومة الأمم المتحدة.

١١١ - وحسب ما سبق ذكره في الفقرة ٨٨ أعلاه، وعلى النحو الموصى به في التقرير السابق، ينبغي للهيئات التشريعية ومجالس الإدارة استعراض السياسة الأساسية لاسترداد التكاليف الإضافية والتأكد مما إذا كانت لا تزال صالحة في بيئة التمويل الحالية.

المرفق الأول

ملاحظة تقنية بشأن التعاريف والمصادر والتغطية

لأغراض هذا التقرير، يُعرّف جهاز الأمم المتحدة الإنمائي بأنه الكيانات البالغ عددها ٣٧ كياناً^(١) التي أعدت تقارير عن تمويل أنشطة تنفيذية من أجل التنمية في عام ٢٠٠٩ (ولا يشمل هذا مؤسسات بریتون وودز).

ولم تُجمع الكيانات التي تشكل جهاز الأمم المتحدة الإنمائي على تعريف مشترك للمصطلحات الرئيسية من قبيل "الأنشطة التنفيذية من أجل التنمية" و "المساهمات".

ويبدأ هذا التقرير في تناول وجه القصور هذا وذلك بتعريف الأنشطة التنفيذية من أجل التنمية بأما الأنشطة التي تضطلع بها كيانات جهاز الأمم المتحدة الإنمائي، والتي تعزز التنمية المستدامة والرفاه للبلدان النامية والبلدان التي تمر بمرحلة انتقالية. وهي تشمل الأنشطة الإنمائية الأطول أمدا والأنشطة التي تركز على المساعدة الإنسانية على حد سواء، وتعلق بالأعمال التي تقوم بها صناديق الأمم المتحدة وبرامجها، ووكالاتها المتخصصة، وإدارتها ومكاتبها ذات الولاية المحددة في هذا الصدد.

وقد اعتمدت الوكالات المتخصصة معا لقياس الحصة التي تعتبر مخصصة للأنشطة التنفيذية المضطلع بها من أجل التنمية من المساهمات التي تقدم للميزانيات المقررة أو العادية، وذلك على أساس مشاورات تمت مع لجنة المساعدة الإنمائية. وهذه الحصة كبيرة للغاية بالنسبة لوكالات من قبيل اليونيدو ومنظمة الصحة العالمية ومنظمة العمل الدولية واليونسكو ومنظمة الأغذية والزراعة، حسب المبين في الجدول التالي:

(١) اللجنة الاقتصادية لأفريقيا، اللجنة الاقتصادية لأوروبا، اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ، اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا، منظمة الأغذية والزراعة، الوكالة الدولية للطاقة الذرية، منظمة الطيران المدني الدولي، الصندوق الدولي للتنمية الزراعية، منظمة العمل الدولية، المنظمة البحرية الدولية، مركز التجارة الدولية، الاتحاد الدولي للاتصالات، مفوضية حقوق الإنسان، برنامج الأمم المتحدة المشترك المشمول برعاية متعددة والمعني بفيروس نقص المناعة البشرية والإيدز، الأونكتاد، مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة، إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية، برنامج الأمم المتحدة الإنمائي (بما في ذلك برنامج متطوعي الأمم المتحدة، وصندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة، وصندوق الأمم المتحدة للمشاريع الإنتاجية)، برنامج الأمم المتحدة للبيئة، اليونسكو، صندوق الأمم المتحدة للسكان، (ممثل الأمم المتحدة)، مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، اليونيسيف، اليونيدو، مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية، الأونروا، منظمة السياحة العالمية، الاتحاد البريدي العالمي، برنامج الأغذية العالمية، منظمة الصحة العالمية، المنظمة العالمية للملكية الفكرية، المنظمة العالمية للأرصاد الجوية.

النسبة المئوية للمساهمات في الميزانيات المقررة أو الميزانيات العادية للوكالات المتخصصة،
التي توصف بأنها مخصصة للأنشطة التنفيذية من أجل التنمية

النسبة المئوية	الكيان
٥١	منظمة الأغذية والزراعة
٣٣	الوكالة الدولية للطاقة الذرية
صفر	منظمة الطيران المدني الدولي
٦٠	منظمة العمل الدولية
صفر	المنظمة البحرية الدولية
١٨	الاتحاد الدولي للاتصالات السلكية واللاسلكية
٦٠	اليونسكو
١٠٠	اليونيدو
صفر	منظمة السياحة العالمية
١٦	الاتحاد البريدي العالمي
٧٦	منظمة الصحة العالمية
٣	المنظمة العالمية للملكية الفكرية
٤	المنظمة العالمية للأرصاد الجوية

ولا يستخدم كثير من كيانات الأمم المتحدة مصطلحي "أساسية" و"غير أساسية" عند تصنيف المساهمات. فعلى سبيل المثال، يستخدم برنامج الأغذية العالمي مصطلح "المساهمات المتعددة الأطراف" للدلالة على الموارد "الأساسية" ومصطلح "المساهمات المتعددة الأطراف الموجهة" للدلالة على الموارد "غير الأساسية". وتستخدم مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين مصطلحات "غير مقيدة"، و"مخصصة تماما" و"مخصصة نوعا ما" لتصنيف مساهماتها.

والوكالات المتخصصة إما يكون لديها اشتراكات مقررة أو ميزانية عادية تُستكمل بواسطة "موارد من خارج الميزانية". ولأغراض الإبلاغ على نطاق المنظومة، تجمع كافة المصطلحات الوارد ذكرها أعلاه في فئتين: إما موارد "أساسية" أو موارد "غير أساسية"، بحيث تشير الفئة الأولى إلى التمويل غير المخصص الذي يستخدم وفقا لتقدير كيان الأمم المتحدة المعني ومجلس إدارته وحدهما، بينما تعني الفئة الثانية التمويل المخصص الموجه من الجهات المانحة لأماكن ومواضيع وأنشطة وعمليات محددة.

المصطلحات التي تستخدمها الكيانات المختلفة للدلالة على المساهمات الأساسية وغير الأساسية

مساهمات أساسية	الكيان	مساهمات غير أساسية	الكيان
موارد عادية	برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ^(أ) ، صندوق الأمم المتحدة للأنشطة الإنتاجية، صندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة ^(ب) ، برنامج متطوعي الأمم المتحدة، اليونيسيف، صندوق الأمم المتحدة للسكان	موارد أخرى	برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، صندوق الأمم المتحدة للأنشطة الإنتاجية، صندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة، برنامج متطوعي الأمم المتحدة، اليونيسيف، صندوق الأمم المتحدة للسكان
مساهمات متعددة الأطراف	برنامج الأغذية العالمي	مساهمات متعددة الأطراف موجهة	برنامج الأغذية العالمي
الميزانية العادية	الأونروا، إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية، مؤئل الأمم المتحدة، الأونكتاد، مركز التجارة الدولية	مشاريع ونداءات في الحاصلات الطارئة	الأونروا
مساهمات غير مخصصة	مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين ^(أ) ، مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية ^(ب) ، الصندوق الدولي للتنمية الزراعية، مفوضية حقوق الإنسان	مساهمات مخصصة	الصندوق الدولي للتنمية الزراعية، مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية، برنامج الأمم المتحدة للبيئة، مؤئل الأمم المتحدة، مفوضية حقوق الإنسان
	برنامج الأمم المتحدة للبيئة ^(أ)	مخصصة تماما	مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، لجنة المساعدة الإنمائية
		مخصصة نوعا ما	مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، لجنة المساعدة الإنمائية
صندوق البيئة	برنامج الأمم المتحدة للبيئة ^(أ)	مساهمة خارجية عن الميزانية	برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، لجنة المساعدة الإنمائية
موارد أساسية	برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، لجنة المساعدة الإنمائية	برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، لجنة المساعدة الإنمائية	برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، لجنة المساعدة الإنمائية

مساهمات أساسية	الكيان	مساهمات غير أساسية	الكيان
صندوق الأغراض العامة	مكتب الأمم المتحدة المعني بالجريمة	صندوق الأغراض الخاصة	مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة
الميزانية المقررة	منظمة الأغذية والزراعة، منظمة الطيران المدني الدولي، منظمة العمل الدولية، الاتحاد الدولي للاتصالات، اليونسكو، اليونيدو، الاتحاد البريدي العالمي، منظمة السياحة العالمية، منظمة الصحة العالمية، المنظمة العالمية للملكية الفكرية، المنظمة العالمية للأرصاد الجوية، اللجنة الاقتصادية لأفريقيا، اللجنة الاقتصادية لأوروبا، اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ، اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا	تبرعات أساسية	منظمة الصحة العالمية
صندوق التعاون التقني	الوكالة الدولية للطاقة الذرية ^(أ) ، المنظمة البحرية الدولية ^(ب)	تبرعات محددة	منظمة الصحة العالمية

(أ) تتلقى أيضا مساهمات في الميزانية العادية.

(ب) حلت محلها هيئة الأمم المتحدة للمرأة.

ويعد توحيد استعمال مصطلحي "أساسية" و "غير أساسية" في إطار جهاز الأمم المتحدة الإنمائي أمراً يصعب تحقيقه لاختلاف نماذج الأعمال التي تعتمد عليها الصناديق والبرامج والوكالات المتخصصة، على النحو المبين في الجدول التالي. وعوضاً عن ذلك، يُقترح نهج يتسم بطابع عملي أكبر تقارن بمقتضاه المصطلحات المذكورة بالمصطلحين المستخدمين في هذا التقرير، لإيضاح وجه العلاقة القائمة فيما بينها.

وتستمد البيانات المتعلقة بالمساهمات والنفقات مباشرة من صناديق الأمم المتحدة وبرامجها (برنامج الأمم المتحدة الإنمائي) (عما في ذلك الصناديق التي يديرها البرنامج، أي صندوق الأمم المتحدة للمشاريع الإنتاجية، وصندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة، وبرنامج متطوعي الأمم المتحدة)، وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، وصندوق الأمم المتحدة للسكان، ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، واليونسيف، وبرنامج الأغذية العالمي، والأونكتاد، ومركز التجارة الدولية، وموئل الأمم المتحدة، ومكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة، والأونروا)، وصندوق الأمم المتحدة للتنمية الزراعية، وبرنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، وإدارة الشؤون الاقتصادية

والاجتماعية، واللجان الإقليمية، وغالبية الوكالات المتخصصة (منظمة الأغذية والزراعة، ومنظمة الطيران المدني الدولي، ومنظمة العمل الدولية، واليونسكو، واليونيدو، والوكالة الدولية للطاقة الذرية، والمنظمة البحرية الدولية، ومنظمة السياحة العالمية، والاتحاد الريدي العالمي، والمنظمة العالمية للملكية الفكرية، والمنظمة العالمية للأرصاد الجوية). وتجمع البيانات المتعلقة بمساهمات ونفقات مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية، باستخدام تقريره السنوي. وجمعت البيانات المتعلقة بمنظمة الصحة العالمية باستخدام تقريرها المالي المرحلي لعام ٢٠١٠ الذي تم عرضه خلال جمعية الصحة العالمية الرابعة والستين. ولم تتح البيانات المتعلقة بالنفقات التفصيلية لمنظمة الصحة العالمية على المستوى القطري لعام ٢٠١٠. وعوضاً عن ذلك، استخدمت البيانات المتعلقة بالنفقات التفصيلية على المستوى القطري لأعوام سابقة وحسبت بطريقة تناسبية مقارنة بمجموع نفقات منظمة الصحة العالمية في عام ٢٠١٠. أما بالنسبة للاتحاد الدولي للاتصالات، فتعود أحدث البيانات التي أمكن الحصول عليها إلى عام ٢٠٠٩. وتستمد البيانات المتعلقة بالمساعدة الإنمائية الرسمية من التقارير السنوية للجنة المساعدة الإنمائية. وتستمد البيانات المتعلقة بالصناديق الاستثنائية المتعددة المانحين مباشرة من الوصلة الشبكية لمكتب الصناديق الاستثنائية المتعددة المانحين التابع لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي.

ويشير، في هذا التقرير، مصطلح "القيمة الحقيقية" للقيمة الثابتة لعام ٢٠٠٩ بدولارات الولايات المتحدة باستخدام معاملات الانكماش المعتمدة في لجنة المساعدة الإنمائية، التي تأخذ بعين الاعتبار التغيرات في معدلات التضخم وأسعار الصرف على حد سواء.

وتشير البيانات المتعلقة بالمساهمات إلى التمويل الفعلي للأنشطة التنفيذية لأغراض التنمية التي تلقاها، في سنة تقويمية بعينها، هيئات منظومة الأمم المتحدة من الحكومات وغيرها من المصادر العامة والخاصة. أما البيانات المتعلقة بتحويلات الموارد من إحدى وكالات المنظومة إلى وكالة أخرى، فيتم استبعادها قدر الإمكان. وتمثل البيانات المتعلقة بالنفقات الدعم المقدم من مؤسسات منظومة الأمم المتحدة للأنشطة التنفيذية لأغراض التنمية في البلدان النامية. ويعبر عن المساهمات والنفقات بالقيمة الحالية لدولارات الولايات المتحدة، ما لم يُنص على غير ذلك.

ولا تعبر التسميات المستخدمة في هذا التقرير وطريقة عرض المعلومات الواردة فيه عن أي رأي كان من جانب الأمانة العامة للأمم المتحدة بشأن المركز القانوني لأي بلد، أو إقليم، أو مدينة، أو منطقة، أو لسلطانها، أو فيما يتعلق بتحديد تخومها أو حدودها. ويشير أيضاً مصطلح "البلد" على النحو المستخدم في التقرير، وعند الاقتضاء، إلى الأقاليم أو المناطق. وتدل شرطة الوصل عندما ترد بين تاريخين يمثلان عامين على كامل الفترة المعنية، بما فيها عام البدء وعام الانتهاء.

فروق الإبلاغ بين لجنة المساعدة الإنمائية وبين منظومة الأمم المتحدة

هناك عدد من الفروق المهمة بين الطريقة التي تعرف بها الأمم المتحدة ولجنة المساعدة الإنمائية المساهمات المقدمة لمنظومة الأمم المتحدة، والتي تصنفان بها تلك المساهمات وتبلغان عنها. ويعني استخدام تعاريف وتصنيفات مختلفة من جانب كل من الأمم المتحدة واللجنة أنه لا يمكن مقارنة بيانات الأمم المتحدة عن المساهمات مع بيانات اللجنة عن المساعدة الإنمائية الرسمية دون إعادة الحساب على نطاق كبير.

ويصنف، في إحصاءات الأمم المتحدة، التمويل من الموارد الأساسية وغير الأساسية المقدم لمنظومة الأمم المتحدة من الحكومات باعتباره مساهمات تقدم للأمم المتحدة من أجل أنشطتها التنفيذية. ولا تصنف لجنة المساعدة الإنمائية إلا المساهمات الأساسية المقدمة من الحكومات باعتبارها معونة متعددة الأطراف مقدمة لمنظومة الأمم المتحدة، بينما تصنف المساهمات من الموارد غير الأساسية، المسماة أحيانا المساعدة "الثنائية المتعددة الأطراف"، باعتبارها معونة ثنائية.

وتدرج الأمم المتحدة المساهمات من الموارد غير الأساسية في تقديراتها لأنها تعتبر أن الغرض من مساهمات الحكومات، سواء من الموارد الأساسية أو غير الأساسية، المقدمة لمنظومة الأمم المتحدة هو دعم الأنشطة التنفيذية التي تضطلع بها. وتصنف لجنة المساعدة الإنمائية المساهمات من الموارد غير الأساسية المقدمة لمنظومة الأمم المتحدة باعتبارها معونة ثنائية لأنها تعتبر أن استخدام تلك الأموال يخضع فعليا لسيطرة الحكومات المانحة وأن الكيانات التابعة للأمم المتحدة تعمل كقناة لإيصال تلك الأموال بدلا من اعتبارها متلقية لتلك المعونة.

ويشكل هذا الفرق في معاملة المساهمات غير الأساسية أهم فرق وحيد في ما يتعلق بإبلاغ تلك المنظمتين عن الأنشطة التنفيذية التي تضطلع بها منظومة الأمم المتحدة من أجل التنمية. وتشمل هذه المعاملة المختلفة للموارد غير الأساسية المساهمات من الموارد المحلية، التي لا تعرفها لجنة المساعدة الإنمائية باعتبارها تدفقات من المعونة، نظرا لأن هذه الموارد لا تشكل تدفقا لأغراض تمويل التنمية من بلد إلى آخر.

وتتسم أرقام الأمم المتحدة المتعلقة بالمساهمات في الأنشطة التنفيذية لأغراض التنمية بأنها أكثر شمولا من الأرقام التي تتيحها لجنة المساعدة الإنمائية، نظرا لأنها تشمل التمويل من جميع البلدان غير الأعضاء في اللجنة، في حين يقتصر الإبلاغ من جانب اللجنة على البلدان

التي تقدم إليها رسمياً مثل تلك التقارير. وهذا يعني أن الأرقام التي تقدمها بشأن المساهمات المقدمة لمنظومة الأمم المتحدة تستثني عدداً من البلدان الرئيسية غير الأعضاء فيها.

وتشمل تقارير الأمم المتحدة أيضاً المساهمات المقدمة من منظمات غير حكومية ومن منظمات خاصة، بينما تسجل لجنة المساعدة الإنمائية تلك المساهمات في فئة التدفقات الخاصة (أي ليس كمساعدة إنمائية رسمية)، كما لا يمكن تصنيف المساهمات المقدمة للأمم المتحدة في فئة منفصلة.

وهناك أيضاً فروق أخرى في الإبلاغ تتعلق بأمر منها المساهمات المقدمة لمنظومة الأمم المتحدة من أجل الصناديق الاستثنائية المتعددة المانحين، التي لا تزال لجنة المساعدة الإنمائية تبلغ عنها أساساً باعتبارها معونة ثنائية، وإن كانت تدرج في الإحصاءات المالية للأمم المتحدة. ولا تقتصر المشكلة على التصنيف فحسب، وإنما تتعلق أيضاً بحسن التوقيت. فعلى سبيل المثال، عندما تقدم جهة مانحة مساهمة مالية لصندوق استئماني متعدد المانحين فإن تلك المساهمة تسجل في بند المبالغ المدفوعة من قبل الجهة المانحة (وبالتالي من قبل لجنة المساعدة الإنمائية) في الوقت الذي تقدم فيه الجهة المانحة تلك المساهمة إلى الوكيل الإداري للأمم المتحدة. ولكن قد يحدث تأخير قبل أن يُحوّل الوكيل الإداري للأمم المتحدة الأموال فعلياً إلى الوكالة المنفذة التابعة للأمم المتحدة. ولا تسجل تلك الأموال بصفتها دخلاً من جانب الأمم المتحدة إلا في الوقت الذي يتم فيه تحويلها إلى الوكيل المشارك.

وفي الجدول أدناه تجري محاولة للتوفيق بين أرقام الموجز المتعلقة بالمساهمات الأساسية وغير الأساسية ومجموع المساهمات المقدمة لجهاز الأمم المتحدة الإنمائي والمعروضة في هذا التقرير، والأرقام التي نشرتها لجنة المساعدة الإنمائية. وحسب المبين في الجدول الوارد أدناه، فإن الأرقام المقدمة من إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية وتلك المقدمة من اللجنة لم يمكن التوفيق بينها بالكامل. وبالتالي، ستعمل الإدارة مع اللجنة على زيادة تحسين دقة هذا التوفيق في تقرير التمويل للسنة المقبلة.

التوفيق بين تقارير الأمم المتحدة وتقارير لجنة المساعدة الإنمائية عن المساهمات المقدمة
للأنشطة التنفيذية من أجل التنمية، ٢٠١٠
(ببلايين دولارات الولايات المتحدة بالقيمة الحالية)

الموارد الأساسية	الموارد غير الأساسية	المجموع
٥٩٠٠	١٧٠١٣	٢٢٩١٤
٢٦٧-	٢٨٤-	٥٥١-
١١٦٧-	١١٦٧-	١١٦٧-
١٠٦٢-	١٠٦٢-	١٠٦٢-
١٦-	٨١-	٩٧-
٣١٣-	٣١٣-	٣١٣-
٧٦	٩٣-	١٧-
١٠٢٧	٥٣٦-	٩٤١
٦٧٢٠	١٣٤٧٨	٢٠١٩٨

المرفق الثالث

إجمالي تدفقات المساعدة الإنمائية الرسمية، ٢٠١٠

(ببلايين دولارات الولايات المتحدة)

الحجم	نوع المعونة
٩٠,٨	معونة ثنائية مقدمة من البلدان الأعضاء في لجنة المساعدة الإنمائية
٥,٥	معونة ثنائية مقدمة من البلدان غير الأعضاء في لجنة المساعدة الإنمائية
٣٧,٧	معونة متعددة الأطراف مقدمة من البلدان الأعضاء في لجنة المساعدة الإنمائية
١,٧	معونة متعددة الأطراف مقدمة من البلدان غير الأعضاء في لجنة المساعدة الإنمائية
١٣٥,٧	مجموع المساعدة الإنمائية الرسمية
٣,٩	تخفيف الدين
١٣١,٨	مجموع المساعدة الإنمائية الرسمية، باستثناء تخفيف الدين

المصدر: إحصاءات لجنة المساعدة الإنمائية، جدول "المساعدة الإنمائية الرسمية بحسب الجهة المانحة".

المرفق الرابع

تقاسم الأعباء

تعويض العجز في المساهمات الأساسية من خلال المساهمات القائمة غير الأساسية			مستويات المساهمات الأساسية استنادا إلى القيمة الوسيطة للمساهمات الأساسية مقسومة على الدخل القومي الإجمالي			المساهمات الفعلية المتعلقة بالتنمية							
غير			غير			المساهمات			مساهمات				
المجموع	الأساسية	الأساسية	المجموع	الأساسية	الأساسية	مجموع	غير	الأساسية	الأساسية	الدخل القومي	الإجمالي	عام	
(بملايين دولارات الولايات المتحدة)			(بملايين دولارات الولايات المتحدة)			(النسبة المئوية)			(بملايين دولارات الولايات المتحدة)			الجهة المانحة	
المجموع	الأساسية	الأساسية	المجموع	الأساسية	الأساسية	مجموع	غير	الأساسية	الأساسية	الدخل القومي	الإجمالي	عام	
٤٧٩	٣٠٧	١٧٢	٤٨٤	٣١٢	١٧٢	٠,٠٣٢٨	٠,٠٢١٣	٠,٠١١٥	٤٧٩	٣١٢	١٦٨	١ ٤٦٢ ٨٩٤	إسبانيا
٢٩٥	١٧٤	١٢١	٣٣٠	٢٠٩	١٢١	٠,٠٢٨٧	٠,٠٢٠٣	٠,٠٠٨٤	٢٩٥	٢٠٩	٨٦	١ ٠٣٠ ٢٦٨	أستراليا
٤٣٩	٢٤	٤١٥	٦٤٠	٢٢٥	٤١٥	٠,٠١٢٥	٠,٠٠٦٤	٠,٠٠٦١	٤٣٩	٢٢٥	٢١٥	٣ ٥٢١ ٩٨٣	ألمانيا
٦٥	٢٣	٤٢	٤٥	٢٣	٢٢	٠,٠٣٥٠	٠,٠١٢٣	٠,٠٢٢٦	٦٥	٢٣	٤٢	١٨٧ ١٣٨	أيرلندا
٢٤٢	٠	٢٤٢	٣٩٩	١٤٤	٢٥٥	٠,٠١١٢	٠,٠٠٦٧	٠,٠٠٤٥	٢٤٢	١٤٤	٩٨	٢ ١٥٩ ٢٥٤	إيطاليا
١٤	٠	١٤	٣١	٤	٢٧	٠,٠٠٥٨	٠,٠٠١٦	٠,٠٠٤٢	١٤	٤	١٠	٢٣٢ ٦٤٨	البرتغال
١٧٣	٧٤	٩٩	١٣٣	٧٤	٥٩	٠,٠٣٤٦	٠,٠١٤٨	٠,٠١٩٨	١٧٣	٧٤	٩٩	٤٩٩ ٥٠٦	بلجيكا
٧٥	٠	٧٥	١٥١	٣٦	١١٥	٠,٠٠٧٨	٠,٠٠٣٧	٠,٠٠٤٠	٧٥	٣٦	٣٩	٩٧٢ ٢٩٩	جمهورية كوريا
٢٩٤	١٣٣	١٦٢	١٧١	١٣٣	٣٩	٠,٠٨٩٤	٠,٠٤٠٣	٠,٠٤٩١	٢٩٤	١٣٣	١٦٢	٣٢٩ ٥٠٧	الدانمرك
٥٧٥	٢٤٠	٣٣٦	٢٩٥	٢٤٠	٥٥	٠,١٢٢٥	٠,٠٥١٠	٠,٠٧١٥	٥٧٥	٢٤٠	٣٣٦	٤٦٩ ٨٠٥	السويد
٢٠٩	٧٢	١٣٧	١٣٨	٧٢	٦٦	٠,٠٣٧٣	٠,٠١٢٩	٠,٠٢٤٥	٢٠٩	٧٢	١٣٧	٥٥٩ ٧٣٥	سويسرا
٢٠٣	٠	٢٠٣	٣٨٤	٦٠	٣٢٤	٠,٠٠٧٤	٠,٠٠٢٢	٠,٠٠٥٢	٢٠٣	٦٠	١٤٢	٢ ٧٤٩ ٨٢١	فرنسا
١٩٧	٨٣	١١٤	١١٣	٨٣	٣٠	٠,٠٧٧٠	٠,٠٣٢٤	٠,٠٤٤٧	١٩٧	٨٣	١١٤	٢٥٥ ١٥٤	فنلندا
٥٤٤	٣٤٩	١٩٥	٥٢٣	٣٤٩	١٧٤	٠,٠٣٦٩	٠,٠٢٣٦	٠,٠١٣٢	٥٤٤	٣٤٩	١٩٥	١ ٤٧٥ ٨٦٥	كندا

المرفق الخامس

المجموعات القطرية

قائمة البلدان/المناطق بحسب فئة الدخل

الدخل المنخفض	شريحة الدخل المتوسط الأدنى	شريحة الدخل المتوسط الأعلى	الدخل المرتفع
إثيوبيا	الأراضي الفلسطينية المحتلة	الاتحاد الروسي	إسبانيا
إريتريا	أرمينيا	أذربيجان	أستراليا
أفغانستان	إندونيسيا	الأرجنتين	إستونيا
أوغندا	أنغولا	الأردن	إسرائيل
بنغلاديش	أوزبكستان	إكوادور	ألمانيا
بنن	أوكرانيا	ألبانيا	الإمارات العربية المتحدة
بوركينافاسو	بابوا غينيا الجديدة	أنتيغوا وبربودا	أندورا
بوروندي	باراغواي	أوروغواي	أيرلندا
تشاد	باكستان	إيران (جمهورية - الإسلامية)	أيسلندا
توغو	بليز	بالاو	إيطاليا
جزر القمر	بوتان	البرازيل	البحرين
جمهورية أفريقيا الوسطى	بوليفيا (دولة - المتعددة القوميات)	بلغاريا	بربادوس
جمهورية ترازيا المتحدة	تركمستان	بنما	البرتغال
جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية	توفالو	بوتسوانا	بروني دار السلام
جمهورية الكونغو الديمقراطية	تونغا	البوسنة والهرسك	بلجيكا
رواندا	تيمور - ليشتي	بيرو	بولندا
زمبابوي	جزر سليمان	بيلاروس	ترينيداد وتوباغو
سيراليون	جزر مارشال	تايلند	جبل طارق
الصومال	الجمهورية العربية السورية	تركيا	جزر البهاما
طاجيكستان	جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية	تونس	الجمهورية التشيكية
غامبيا	جمهورية مولدوفا	جامايكا	جمهورية كوريا
غينيا	جورجيا	الجبل الأسود	الدانمرك
غينيا - بيساو	جيبوتي	الجزائر	سان مارينو
قيرغيزستان	الرأس الأخضر	جزر كوك	سلوفاكيا
كمبوديا	زامبيا	الجمهورية الدومينيكية	سلوفينيا
كينيا	ساموا	جمهورية مقدونيا اليوغوسلافية السابقة	سنغافورة

الدخل المرتفع	شريحة الدخل المتوسط الأعلى	شريحة الدخل المتوسط الأدنى	الدخل المنخفض
السويد	جنوب أفريقيا	سان تومي وبرينسيبي	ليبيريا
سويسرا	دومينيكا	سري لانكا	مالي
عمان	رومانيا	السلفادور	مدغشقر
غينيا الاستوائية	سانت فنسنت وجزر غرينادين	السنغال	ملاوي
فرنسا	سانت كيتس ونيفس	سوازيلند	موزامبيق
فنلندا	سانت لوسيا	السودان	ميانمار
قبرص	سورينام	العراق	نيبال
قطر	سيشيل	غانا	النيجر
كرواتيا	شيلي	غواتيمالا	هايتي
كندا	صربيا	غيانا	
الكويت	الصين	فانواتو	
لكسمبرغ	غابون	الفلبين	
ليختنشتاين	غرينادا	فيجي	
مالطة	فتويلا (جمهورية - البولييفارية)	فييت نام	
المملكة العربية السعودية	كازاخستان	الكامرون	
المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية	كوبا	كوت ديفوار	
موناكو	كوستاريكا	كوسوفو	
النرويج	كولومبيا	الكونغو	
النمسا	لاتفيا	كيريباس	
نيوزيلندا	لبنان	ليسوتو	
هنغاريا	ليبيا	مصر	
هولندا	ليتوانيا	المغرب	
الولايات المتحدة الأمريكية	ماليزيا	منغوليا	
اليابان	المكسيك	موريتانيا	
اليونان	ملديف	ميكرونيزيا (ولايات - الموحدة)	
	موريشيوس	نيجيريا	
	ناميبيا	نيكاراغوا	
		نيوي	
		الهند	
		هندوراس	
		اليمن	

قائمة البلدان حسب تصنيف الأمم المتحدة

أقل البلدان نمواً	البلدان النامية غير الساحلية	الدول الجزرية الصغيرة النامية	البلدان/المناطق التي بها بعثات متكاملة
إثيوبيا	إثيوبيا	أروبا	أفغانستان
إريتريا	أذربيجان	أنتيغوا وبربودا	بوروندي
أفغانستان	أرمينيا	أنغيلا	تيمور - ليشتي
أنغولا	أفغانستان	بابوا غينيا الجديدة	جمهورية أفريقيا الوسطى
أوغندا	أوزبكستان	بالاو	جمهورية الكونغو الديمقراطية
بنغلاديش	أوغندا	البحرين	السودان
بنن	باراغواي	بربادوس	سيراليون
بوتان	بوتان	بليز	الصومال
بوركينافاسو	بوتسوانا	بولنيزيا الفرنسية	العراق
بوروندي	بوركينافاسو	ترينيداد وتوباغو	غينيا - بيساو
تشاد	بوروندي	توفالو	كوت ديفوار
توغو	بوليفيا (دولة - المتعددة القوميات)	تونغا	لبنان
توفالو	تركمانستان	تيمور - ليشتي	ليبيريا
تيمور - ليشتي	تشاد	جامايكا	ليبيا
جزر سليمان	جمهورية أفريقيا الوسطى	جزر الأنتيل الهولندية	نيبال
جزر القمر	جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية	جزر البهاما	هايتي
جمهورية أفريقيا الوسطى	جمهورية مقدونيا اليوغوسلافية السابقة	جزر سليمان	الأراضي الفلسطينية المحتلة
جمهورية ترازيا المتحدة	جمهورية مولدوفا	جزر القمر	كوسوفو
جمهورية الكونغو الديمقراطية	رواندا	جزر كوك	
جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية	زامبيا	جزر فرجن البريطانية	
جيبوتي	زمبابوي	جزر مارشال	
رواندا	سوازيلند	الجمهورية الدومينيكية	
زامبيا	طاجيكستان	دومينيكا	
ساموا	قيرغيزستان	الرأس الأخضر	
سان تومي وبرينسيبي	كازاخستان	ساموا	
السنغال	ليسوتو	سان تومي وبرينسيبي	
السودان	مالي	سانت فنسنت وجزر غرينادين	

أقل البلدان نمواً	البلدان النامية غير الساحلية	الدول الجزرية الصغيرة النامية	البلدان/المناطق التي بها بعثات متكاملة
سيراليون	ملاوي	سانت كيتس ونيفس	
الصومال	منغوليا	سانت لوسيا	
غامبيا	نيبال	سنغافورة	
غينيا	النيجر	سورينام	
غينيا الاستوائية		سيشيل	
غينيا - بيساو		غرينادا	
فانواتو		غوام	
كمبوديا		غيانا	
كيريباس		غينيا - بيساو	
ليبيريا		فانواتو	
ليسوتو		فيجي	
مالي		كوبا	
مدغشقر		كيريباس	
ملاوي		ملديف	
ملديف		موريشيوس	
موريتانيا		مونتسيرات	
موزامبيق		ميكرونيزيا (ولايات - الموحدة)	
ميانمار		ناورو	
نيبال		نيوي	
النيجر		هايتي	
هايتي			
اليمن			

تصنيف البلدان/المناطق حسب مؤشر التنمية البشرية

منخفض	متوسط	مرتفع
إثيوبيا	الأراضي الفلسطينية المحتلة	أذربيجان
إريتريا	الأردن	أرمينيا
أفغانستان	إندونيسيا	إكوادور
أنغولا	أوزبكستان	ألبانيا
أوغندا	باراغواي	أنتيغوا وبربودا

منخفض	متوسط	مرتفع
بابوا غينيا الجديدة	بوتان	أوروغواي
باكستان	بوتسوانا	أوكرانيا
بنغلاديش	بوليفيا (دولة - المتعددة القوميات)	إيران (جمهورية - الإسلامية)
بنن	تايلند	بالاو
بور كينا فاسو	تركمستان	البرازيل
بوروندي	الجزائر	بلغاريا
تشاد	الجمهورية الدومينيكية	بليز
توغو	الجمهورية العربية السورية	بنما
تيمور - ليشتي	جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية	البوسنة والهرسك
جزر سليمان	جمهورية مولدوفا	بيرو
جزر القمر	جنوب أفريقيا	بييلاروس
جمهورية أفريقيا الوسطى	الرأس الأخضر	تركيا
جمهورية ترازيا المتحدة	ساموا	ترينيداد وتوباغو
جمهورية الكونغو الديمقراطية	سري لانكا	تونس
جيبوتي	السلفادور	تونغا
رواندا	سوازيلند	جامايكا
زامبيا	سورينام	الجزيل الأسود
زمبابوي	الصين	جمهورية مقدونيا اليوغوسلافية السابقة
سان تومي وبرينسيبي	طاجيكستان	جورجيا
السنغال	العراق	دومينيكا
السودان	غامبون	سانت فنسنت وجزر غرينادين
سيراليون	غانا	سانت كيتس ونيفس
الصومال	غواتيمالا	سانت لوسيا
غامبيا	غيانا	سيشيل
غينيا	غينيا الاستوائية	صربيا
غينيا - بيساو	فانواتو	غرينادا
الكامرون	الفلبين	فتزويلا (جمهورية - البوليفارية)
كوت ديفوار	فيجي	كازاخستان
كينيا	فييت نام	كوبا
ليبيريا	قيرغيزستان	كوستاريكا
ليسوتو	كمبوديا	كولومبيا

منخفض	متوسط	مرتفع
مالي	الكونغو	الكويت
مدغشقر	كيريباس	لبنان
ملاوي	مصر	ليبيا
موريتانيا	المغرب	ماليزيا
موزامبيق	ملديف	المكسيك
ميانمار	منغوليا	المملكة العربية السعودية
نيبال	ميكرونيزيا (ولايات - الموحدة)	موريشيوس
النيجر	ناميبيا	
نيجيريا	نيكاراغوا	
هايتي	الهند	
اليمن	هندوراس	

قائمة البلدان/المناطق التي يصنفها البنك الدولي ومنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي باعتبارها بلدان/مناطق ضعيفة

قائمة البنك الدولي للبلدان التي تمر بأوضاع هشة	قائمة منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي للدول الضعيفة
إريتريا	الأراضي الفلسطينية المحتلة
أفغانستان	إثيوبيا
أنغولا	إريتريا
بوروندي	أفغانستان
البوسنة والهرسك	أنغولا
تشاد	أوزبكستان
توغو	أوغندا
تيمور - ليشتي	بابوا غينيا الجديدة
جزر سليمان	باكستان
جزر القمر	بنغلاديش
جمهورية أفريقيا الوسطى	بور كينا فاسو
جمهورية الكونغو الديمقراطية	بوروندي
جورجيا	تشاد
زمبابوي	توغو
سان تومي وبرينسيبي	تيمور - ليشتي
السودان	جزر سليمان

قائمة منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي للدول الضعيفة	قائمة البنك الدولي للبلدان التي تمر بأوضاع هشة
جزر القمر	سيراليون
جمهورية أفريقيا الوسطى	الصومال
جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية	طاجيكستان
جمهورية الكونغو الديمقراطية	العراق
جورجيا	غينيا
زمبابوي	غينيا - بيساو
سان تومي وبرينسيبي	كوت ديفوار
سري لانكا	الكونغو
السودان	كيريباس
سيراليون	ليبيريا
الصومال	ميانمار
طاجيكستان	نيبال
العراق	هايتي
غينيا	اليمن
غينيا - بيساو	إريتريا
الكاميرون	
كوت ديفوار	
الكونغو	
كيريباس	
كينيا	
لبنان	
ليبيريا	
ملاوي	
ميانمار	
نيبال	
النيجر	
نيجيريا	
هايتي	
اليمن	

المرفق السادس

الجدول المنشورة على الموقع الشبكي لفرع سياسات التعاون الإنمائي
في مكتب دعم المجلس الاقتصادي والاجتماعي والتنسيق التابع لإدارة
الشؤون الاقتصادية والاجتماعية^(أ)

ألف - المساهمات المقدمة للأنشطة التنفيذية من أجل التنمية

- ١ - المساهمات بحسب الكيان: ٢٠٠٥-٢٠١٠
- ٢ - المساهمات بحسب الكيان ونوع التمويل (الأساسي وغير الأساسي):
٢٠٠٥-٢٠١٠
- ٣ - المساهمات بحسب المصدر ونوع النشاط (المتعلق بالتنمية والمتعلق بالمساعدة
الإنسانية) ونوع التمويل (الأساسي وغير الأساسي): ٢٠١٠
- ٤ - المساهمات بحسب المصدر والكيان ونوع التمويل (الأساسي وغير
الأساسي): ٢٠١٠
- ٥ - أكبر المساهمين في الأنشطة المتصلة بالتنمية: ٢٠١٠

باء - النفقات المتعلقة بالأنشطة التنفيذية من أجل التنمية

- ١ - النفقات بحسب الكيان: ٢٠٠٥-٢٠١٠
- ٢ - النفقات بحسب الجهات المستفيدة ونوع النشاط (المتصل بالتنمية والمتصل بالمساعدة
الإنسانية) ونوع التمويل (الأساسي وغير الأساسي): ٢٠١٠
- ٣ - النفقات بحسب الجهات المستفيدة والكيان: ٢٠١٠
- ٤ - النفقات بحسب المنطقة: ٢٠١٠

^(أ) [http://www.un.org/en/development/desa/oesc/pdf/statistical_annex_to_funding_report\(2010\).xls](http://www.un.org/en/development/desa/oesc/pdf/statistical_annex_to_funding_report(2010).xls)